

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed KHIDHER -Biskra
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et des Sciences de Gestion
Département des Sciences de gestion



جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

الموضوع

أثر السمات الخمس الكبرى للشخصية على الإبداع الفردي
دراسة ميدانية في مجموعة من ورشات الخياطة بمدينة
بسكرة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في (علوم التسيير)
تخصص: إدارة الموارد البشرية

الأستاذ المشرف:

- أقطي جوهرة

إعداد الطالب(ة):

- تابرحة أم هاني

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة	الصّفة	مؤسسة الانتماء
- موسي سهام	- أستاذ محاضر (أ)	رئيسا	جامعة بسكرة
- أقطي جوهرة	- أستاذ محاضر (أ)	مشرفا	جامعة بسكرة
- بومجان عادل	- أستاذ محاضر (أ)	ممتحنا	جامعة بسكرة

الموسم الجامعي: 2020-2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed KHIDHER -Biskra
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et des Sciences de Gestion
Département des Sciences de gestion



جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

الموضوع

أثر السمات الخمس الكبرى للشخصية على الإبداع الفردي
دراسة ميدانية في مجموعة من ورشات الخياطة بمدينة
بسكرة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في (علوم التسيير)
تخصص: إدارة الموارد البشرية

الأستاذ المشرف:

- أقطي جوهرة

إعداد الطالب(ة):

- تابرحة أم هاني

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة	الصّفة	مؤسسة الانتماء
- موسي سهام	- أستاذ محاضر (أ)	رئيسا	جامعة بسكرة
- أقطي جوهرة	- أستاذ محاضر (أ)	مشرفا	جامعة بسكرة
- بومجان عادل	- أستاذ محاضر (أ)	ممتحنا	جامعة بسكرة

الموسم الجامعي: 2020-2021

شكر و عرفان

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحه القائلون، ولا يحصي نعماه العادون، ولا يؤدي حقه المجتهدون

دائمًا ما تكون سطور الشكر في غاية الصعوبة عند صياغتها، وذلك لأنها تشعرنا دوماً بقصورها، وعدم إيفائها حق من نهديه هته الأسطر، واليوم تقف أممي الصعوبة ذاتها، حيث أعجز عن كتابة كلمة شكر تفيكم حقكم... ولكن وبكل صدق أتقدم بالشكر الجزيل إلى:

أمي معلمتي الأولى حفظها الله وأمدها بالصحة والعافية

إلى روح **والدي** الحبيب رحمه الله وطيب ثراه

إلى أستاذتي المشرفة " **أقطي جوهرة** "

هي فعلا جوهرة بعلمها الذي لم تبخل به علينا، وتوجيهاتها وتعليماتها التي كانت قواعد هذا البحث وأساسه وكانت خير مرشدة لي، فجزاها الله عني خير الجزاء

إلى من كانوا سندي ودعمي المتواصل اخوتي وأخواتي (**بدري، محمد فؤاد، مفيدة**)

إلى أختي وصديقتي وأمي الثانية " **منى تابرحة** " التي بذلت معي مجهودات كبيرة لمساعدتي في بحثي

يمتد امتناني الكبير لأهم مكاسب سنوات الدراسة **صديقاتي** (**هاجر، أميرة، ايمان، خولة، خلود، سلمى سهيلة، نسرين، مريم، منال**)

شكر خاص إلى "**مروة الحوراني**" التي كانت يدي التي تبحث وتنقب في الجامعات الأردنية وكان لها الفضل في تزويدي بالعديد من الدراسات التي تخدم موضوع بحثي

كما يجدر بي تقديم كامل الشناء والتقدير لكل أساتذة قسم التسيير وأخص بالذكر الأستاذ القدوة "**دبلة فاتح**"

أشكر كل من كان له فضل علي، وكل من ساعدني في العثور على حالات الدراسة

تابرحة أم هاني

ملخص:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على أثر السمات الخمس الكبرى للشخصية على الإبداع الفردي لدى العاملين في ورشات الخياطة بمدينة بسكرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، واستخدام الاختبارات والأدوات الإحصائية المناسبة ضمن برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V20)، وقد تم اعتماد عينة ميسرة من ورشات الخياطة بمدينة بسكرة لإجراء الدراسة، حيث تم توزيع 50 استبانة، استرجع منها 43 صالحة للتحليل، وبعد التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى أن كل من سمات الشخصية المتمثلة في الانبساط، القبول، الانفتاح على الخبرات، يقظة الضمير، كانت الأكثر انتشارا وموجودة بدرجة عالية لدى العاملين بورشات الخياطة بمدينة بسكرة، وكانت سمة العصابية بدرجة منخفضة لدى أغلب الورشات. كما أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الإبداع الفردي في هذه الورشات مرتفع جدا. وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن كل من سمة الانفتاح على الخبرة والانبساط لها أثر دل إحصائيا على الإبداع لدى الخياطين، بينما كل من العصابية، يقظة الضمير والقبول ليس لها أثر دال إحصائيا على الإبداع الفردي للعاملين بورشات الخياطة بمدينة بسكرة. وقدمت الدراسة مجموعة من الاقتراحات ذات الصلة بالموضوع.

الكلمات المفتاحية: إبداع فردي، سمات شخصية، عاملين، ورشات خياطة.

Abstract

This study aims to identify the impact of the big five factors of personality on individual creativity in sewing workshops in Biskra city. To achieve the objectives of the study, questionnaires were designed and used as a tool for data collection, as well as tests and appropriate statistical tools within the statistical Package for Social Sciences (SPSS.V20), 50 sample convenience of sewing workshop in Biskra city was adopted and distributed, 43 of the questionnaires were valid for analysis. After the statistical analysis, the study concludes that each of the personality traits represented in extraversion, agreeableness, openness to experience and conscientiousness were the most prevalent and highly present among workers in sewing workshop, on the other hand, and the neuroticism trait was at a low degree. The results of the study also showed that the level of individual creativity in these workshops in very high. Also found that both the trait of openness to experience and extroversion had an impact on creativity among the tailors, while neuroticism, conscientiousness and agreeableness had no statically significant effect on the individual creativity of the workers Sewing workshops in Biskra. The study stopped a set of suggestions related to the topic.

Keywords: Individual creativity, big five factors of personality, workers, sewing workshop.

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
42	السمات الشخصية لعامل العصائية	1-2
43	السمات الشخصية لعامل يقظة الضمير	2-2
43	السمات الشخصية لعامل الانبساطية	3-2
44	السمات الشخصية لعامل الانفتاح على الخبرة	4-2
45	السمات الشخصية لعامل القبول	5-2
56	معامل الثبات لفقرات متغير السمات الخمس الكبرى للشخصية	01_3
56	معامل الثبات لفقرات متغير الإبداع الفردي	02_3
57	الصدق الذاتي لمؤشرات بعد العصائية	03_3
58-57	الصدق الذاتي لمؤشرات بعد يقظة الضمير	04_3
59-58	الصدق الذاتي لمؤشرات بعد الانفتاح على الخبرة	05_3
59	الصدق الذاتي لمؤشرات بعد القبول	06_3
60	الصدق الذاتي لمؤشرات بعد الانبساطية	07_3
62-61	الصدق الذاتي لمؤشرات متغير الإبداع الفردي	08_3
63	توزيع العينة حسب الجنس	09_3
63	توزيع العينة حسب السن	10_3
64	توزيع العينة حسب المستوى العلمي	11_3
65	توزيع العينة حسب الأقدمية	12_3
68-66	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمؤشرات السمات الخمس الكبرى للشخصية	13_3
75-73	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمؤشرات الإبداع الفردي	14_3
78	نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر السمات الخمس الكبرى على الإبداع الفردي	15_3
78	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي في نموذج الانحدار البسيط	16_3
79	نتائج تحليل التباين للانحدار البسيط	17_3
80	نتائج تحليل الانحدار المتعدد multiple regression analysis لاختبار أبعاد السمات الخمس الكبرى للشخصية	18_3
81	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي في نموذج الانحدار المتعدد	19_3
81	نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد	20_3

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
ح	نموذج الدراسة	أ-1
16	مجالات تعريف الابداع	1-1
19	أنواع الإبداع حسب Taylor	2-1
28	نموذج Wallas و Marksberry	3-1
35	محددات الشخصية	1-2
37	تصنيف Allport للسمات	2-2
39	تصنيف Cattell للسمات	3-2
79	اختبار تجانس البواقي للانحدار البسيط	1-3
82	اختبار تجانس البواقي للانحدار المتعدد	2-3

قائمة الملاحق

العنوان	الرقم
الاستبيان الخاص بالدراسة	1
قائمة المحكمين	2

عالمه

عالمه

تمهيد

أضحت المؤسسات الاقتصادية اليوم تتسابق لكسب الريادة واحتلال الصدارة، أو على الأقل الحفاظ على مركزها وتجنب خروجها من السوق، وهذا مع تزامن احتدام شدة المنافسة التي أصبحت تشكل تحديا كبيرا لها، لذلك يتحتم على المؤسسات مواجهة مثل هذه التحديات بسرعة وفي نفس الوقت بكفاءة وفعالية، الأمر الذي يتطلب قدرات إبداعية لإيجاد حلول وأفكار وآراء جديدة تسمح للمؤسسة بالتميز والاستمرار والنمو.

والمؤسسات الناجحة هي التي تمنح أفرادها فرص اقتحام المجهول وخوض المغامرات عن طريق تنفيذ العديد من التجارب في بيئة العمل، تقودهم بطريقة لا إرادية إلى اكتشاف قدراتهم الإبداعية الكامنة، والتي تنعكس بالإيجاب على الفرد من ناحية فكلما زاد إبداعه زادت تطلعاته إلى الأفضل وإلى التمكن من العيش بأسلوب حياة أفضل، ومن ناحية أخرى فهو يقود مؤسسته إلى كسب مزايا تنافسية.

إن إبداع الفرد بقدر ما هو مرتبط بعوامل تنظيمية في المؤسسة هو أيضا مرتبط بمجموعة من الخصائص وعوامل الشخصية وسماتها، فكل فرد تتميز خصائص شخصيته بالاختلاف عن خصائص شخصية الأفراد الآخرين.

ولأن الشخصية تتسم بالثبات النسبي لأنها تعبر عن صفات الفرد والتي تتطور وتتغير بتطور المحيط، تم حصر السمات التي يمتلكها الفرد للشخصية باستحداث نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية، والذي يقوم بدراسة سمات الشخصية من خلال خمس أبعاد.

إشكالية البحث

يعد الإبداع الفردي الرافد الرئيس لكافة أشكال الإبداع سواء كان الإبداع الجماعي أو الإبداع التنظيمي، حيث يعتبر الفرد المبدع وما ينتجه من أفكار إبداعية البداية والنواة الأساسية للعملية الإبداعية وصولا إلى الناتج الإبداعي الذي يقود المؤسسة إلى كسب مزايا تنافسية، وعلى الرغم من أنه ينظر إلى الإبداع كعملية عقلية من الدرجة الأولى وتعد من أرقى ما وصل إليه النشاط العقلي للإنسان، إلا أن هذا الإنتاج يتوقف على عدد من عوامل الشخصية وسماتها التي تسهم في تكوين شخص مستقل في تفكيره ومعتمد على ذاته، ولأن الإبداع في المؤسسات المتخصصة في مجال الخياطة والتصميم يكتسي طابعا مميزا، سيكون اهتمامنا في هذه الدراسة منصبا على ورشات الخياطة بمدينة بسكرة، ونظرا لندرة الدراسات التي جمعت بين المتغيرين الإبداع الفردي وسمات الشخصية الخمس، خاصة الدراسات العربية منها، ارتئنا محاولة معالجة الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير السمات الخمس الكبرى للشخصية على الإبداع الفردي في ورشات الخياطة بمدينة بسكرة ؟

ويندرج ضمن الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

✓ ما هي أكثر السمات الخمس الكبرى شيوعا لدى العاملين في ورشات الخياطة بمدينة بسكرة ؟



- ✓ ما مستوى الإبداع الفردي لدى العاملين في ورشات الخياطة بمدينة بسكرة ؟
- ✓ ما مدى تأثير عامل العصائية على الإبداع الفردي في ورشات الخياطة بمدينة بسكرة ؟
- ✓ ما مدى تأثير عامل الانبساطية على ورشات الخياطة بمدينة بسكرة ؟
- ✓ ما مدى تأثير عامل الانفتاح على التجربة على ورشات الخياطة بمدينة بسكرة ؟
- ✓ ما مدى تأثير عامل القبول (الطيبة) على ورشات الخياطة بمدينة بسكرة ؟
- ✓ ما مدى تأثير عامل (يقظة الضمير) على ورشات الخياطة بمدينة بسكرة ؟

الدراسات السابقة

حظي موضوع السمات الخمس الكبرى للشخصية والإبداع على المستوى الفرد باهتمام الكثير من المفكرين والباحثين، حيث ظهرت دراساتهم من خلال المقالات، رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه، وفي بعض الكتب، وفيما يلي سنقوم باستعراض بعض الدراسات التي تناولت كل متغير على حدى ثم الدراسات التي تناولت المتغيرين معا:

الدراسات المتعلقة بالسمات الخمس الكبرى للشخصية

❖ **دراسة (تومي و شلبي، 2018):** جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى إطارات ديوان المؤسسات الشباب"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية واتخاذ القرار، وذلك على عينة من فئة إطارات المؤسسة الجزائرية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار مجتمع الدراسة من إطارات عاملين بديوان المؤسسة الجزائرية، وقد تكونت عينة الدراسة من 50 عامل بديوان مؤسسات الشباب، تم استخدام مقياسين لجمع البيانات، المقياس الأول خاص بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري (1992)، من خلال عبارات موزعة على خمس محاور: العصائية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، الطيبة ويقظة الضمير، أما المقياس الثاني يهدف الى قياس قدرة الفرد على اتخاذ القرار الفعال.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ هناك علاقة بين فعالية اتخاذ القرار والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، تختلف قوة العلاقة لاختلاف تلك العوامل.
- ✓ وجود علاقة قوية بين يقظة الضمير والقدرة على اتخاذ القرار الفعال، كلما زادت سمة يقظة الضمير زادت فعالية اتخاذ القرار.
- ✓ وجود علاقة قوية عكسية بين عامل العصائية وفعالية اتخاذ القرار، حيث كلما قل مستوى عامل العصائية ارتفعت القدرة على اتخاذ قرار.
- ✓ وجود فروق فردية لصالح الإناث في عاملي الانبساطية والانفتاح.
- ✓ يوجد فروق فردية في عامل يقظة تعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية، السن والخبرة.

❖ دراسة (أبو بكر، 2020): جاءت الدراسة تحت عنوان "دراسة العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد لدى الشباب الجامعي"، حيث هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية وقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

وذلك على عينة قوامها 388 من الشباب الجامعي بجامعة "المنيا" بمتوسط عمري 19.87 عاما وانحراف معياري 1.21 واستخدم الباحث قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري ترجمة الأنصاري ومقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد من إعداد الباحث.

وتوصلت نتائج الدراسة الى:

- ✓ أن عامل يقظة الضمير هو العامل الأكثر انتشارا من بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي.
- ✓ وجود فروق دال احصائيا عند مستوى 0.01 بين عامل الانبساطية وقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد.
- ✓ لا توجد علاقة ارتباطية بين باقي العوامل وقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد.
- ✓ وجود فروق دال احصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الذكور والإناث في عاملي العصائية والانبساطية.
- ✓ لا يوجد فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على باقي العوامل.
- ✓ كما تبين أن عامل العصائية يسهم اسهاما دالا في التنبؤ بقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد لدى الشباب الجامعي.

الدراسات المتعلقة بالإبداع الفردي

❖ دراسة (ذيب و الطراونة، 2011): جاءت تحت عنوان "أثر التمكين الإداري في السلوك الإبداعي لدى العاملين بالبنوك التجارية الأردنية" وهدفت الدراسة إلى تحديد مستوى التمكين الإداري والسلوك الإبداعي لدى العاملين بالبنوك التجارية الأردنية.

تم اختيار عينة عشوائية طبقية تناسبية بنسبة 3 بالمئة من مجتمع الدراسة، حيث بلغ عدد أفراد العينة 391 موظفا وموظفة، لغرض تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة خصيصا لهذه الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى:

- ✓ أظهرت نتائج تحليل بيانات الدراسة أن هناك سلوكا إبداعيا لدى العاملين في البنوك التجارية الأردنية بدرجة متوسطة.

- ✓ وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمجالات تمكين العاملين في السلوك الإبداعي.
 - ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر التمكين الإداري في السلوك الإبداعي لدى العاملين في البنوك التجارية الأردنية تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة الوظيفية، المستوى الوظيفي).
 - ❖ دراسة (العوامرة، 2013): جاءت تحت عنوان "أثر الإبداع الفردي في تحسين أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة" وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإبداع الفردي في تحسين أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الأردن.
- استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الميداني، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العاصمة عمان في الأردن والتي تقدر وفقا لبيانات دائرة الإحصاءات العامة الأردنية ب 66586 مشروع صغير ومتوسط حسب دائرة الإحصاءات العامة الأردنية لسنة 2012، تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة من العاملين في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العاصمة عمان، حيث تم توزيع 382 استبانة على عدد من العاملين في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، تم استبعاد 72 استبانة لعدم صلاحيتها لأغراض التحليل العلمي والإحصائي، حيث تمثلت عينة الدراسة النهائية 310 استبيان.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

بينت نتائج الدراسة أن أبعاد الإبداع الفردي المتمثلة في: (أصالة الفكرة، والطلاقة الفكرية، والحساسية للمشكلات) ذات مستوى مرتفع وفقا لتصورات أفراد عينة الدراسة، وتوضح هذه النتيجة اهتمام العاملين في المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالأفكار الجديدة وإنتاج أكبر قدر منها، وكذلك الاهتمام بمشكلات العمل ومحاولة الكشف عنها قبل وقوعها، لما لذلك من إثراء على الأداء.

- ★ بينت نتائج الدراسة أن أبعاد الإبداع الفردي المتمثلة في المرونة وإدراك التفاصيل ذات مستوى متوسط وفقا لتصورات أفراد عينة الدراسة.
- ★ بينت نتائج الدراسة أن بعد أصالة الفكرة قد شكل أهم بعد لدى أفراد عينة الدراسة من خلال إنجاز المهام بأسلوب متجدد وظروف العمل التي تسمح بخلق الأفكار الجديدة وتقديم الحلول المبتكرة لمشكلات العمل.
- ★ بينت نتائج الدراسة بأن أفراد عينة الدراسة بإمكانهم التفكير بشكل سريع في الظروف المختلفة والتعبير عن الأفكار الجديدة بكل ثقة.
- ★ توصلت نتائج اختبار الفرضيات عن وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الإبداع الفردي بعناصر (أصالة الفكرة، المرونة الذهنية، والحساسية للمشكلات وإدراك التفاصيل) وبين قدرة المشاريع الصغيرة والمتوسطة على تحسين رضا العملاء.
- ★ بين اختبار الفرضيات عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في الإبداع الفردي بمختلف عناصره.

تم تقديم مجموعة من التوصيات على النحو التالي:

- ☞ ضرورة تبني أفكار المبدعين والأفكار الإبداعية في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، باعتبارهم الأداة الفاعلة لتحقيق الأداء الجيد والمتميز.
- ☞ ضرورة تنمية وتطوير القدرات والمهارات الإبداعية لدى العاملين في المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتحول إلى التفكير المتجدد غير التقليدي.
- ☞ ضرورة توفير المناخ المناسب لخلق الأفكار الإبداعية والظروف والإمكانات المناسبة للمبدعين في المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

الدراسات المتعلقة بالسماوات الخمس الكبرى والإبداع الفردي معا

❖ دراسة (هلال و الحلبيّة، 2018): جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بالتفكير الإبداعي" وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وكذلك تحديد الفروق بينهما بحسب: الجنس والجامعة والتخصص ومعدل الدخل.

تكونت عينة الدراسة من 428 طالبا وطالبة من جامعة القدس وجامعة "بيت لحم"، و"جامعة النجاح" والمسجلين في العام الدراسي (2016/2017) تم اختيارهم بطريقة العينة الحصصية، واختبار فرضيات الدراسة استخدم تحليل T وتحليل التباين الأحادي وتحليل الانحدار ومعامل ألفا كرومباخ، وهذا باستخدام برنامج الزمر الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

حيث تم التوصل إلى مجموعة من النتائج:

* أن أهم العوامل الخمسة شيوعا لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تمثلت في: الانبساط، يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة.

* أهم مكونات التفكير الإبداعي انتشارا لدى طلبة الجامعات الفلسطينية فكانت: مهارة المرونة، مهارة الطلاقة، مهارة الأصالة.

* توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

أهم التوصيات:

○ العمل على دراسة سمات الشخصية في مرحلة الدراسة، وتحديد السمات الإيجابية وتعزيزها وتحديد السمات السلبية ومعالجتها.

○ الاهتمام بالتفكير الإبداعي عن طريق إدخاله في الأنشطة المدرسية، تمهيدا للطلاب الجامعي للحصول على القسط الكافي من البناء الإبداعي، والتنمية الإبداعية في مرحلة ما قبل الجامعة.



❖ **دراسة (طالب، 2011):** جاءت تحت عنوان " الشخصية المبدعة ناتج إسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية وتفاعلات كل من متغيرات الانبساط، الجنس، والتخصص والمرحلة الدراسية " وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى درجة عينة طلبة جامعة بغداد في الشخصية المبدعة، وكذلك تهدف إلى التعرف على دور التفاعلات البسيطة والمركبة لمتغيرات الانبساط، الجنس، والتخصص والمرحلة الدراسية في تكوين الشخصية المبدعة. تألفت عينة الدراسة من 750 طالب وطالبة من ذوي التخصص العلمي والإنساني، المرحلة الأولى، والرابعة من الذين يدرسون في جامعة بغداد، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع البحث وبأسلوب النسبة والتناسب فأصبحوا يشكلون 3.75 بالمئة تم اختيارهم من ستة كليات أُختيرت أيضا بالطريقة العشوائية الطبقية من 24 مدرسة وبنسبة 25 بالمئة، ثلاث كليات ذات تخصص علمي، ذات العدد 02 من التخصص الانساني. وتوصلت الدراسة إلى:

- أن ثلثي طلبة جامعة بغداد يتمتعون بشخصية مبدعة.
 - ان عوامل الشخصية الكبرى، وما تحتويه من سمات قوية تنبؤية ومؤشر إيجابي لبيان القدرة الإبداعية عند طلبة جامعة بغداد.
 - أن الشخصية المبدعة دالة مؤثرة لتفاعلات كل من الانبساط/ الانطواء، الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية
 - أن بعض المتغيرات تلعب دور الوسيط في التفاعلات الثنائية التي تساهم في تشكيل الشخصية المبدعة.
- ❖ **دراسة (Sun & Jin, 2009):** جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "هل تؤثر العوامل الخمس الكبرى للشخصية على الإبداع الفردي؟ الدور المؤثر في التحفيز الخارجي" وقد كان الهدف منها التعرف على التفاعل المحتمل بين عوامل الشخصية الخمس الكبرى والتوجهات التحفيزية للأفراد في تشكيل أدائهم الإبداعي في كلية ادارة الأعمال بأمريكا الشمالية.

اعتمدت العينة على الارتباط الوصفي في إيجاد النتائج، تضمنت العينة 430 طالبا الذين التحقوا بدورة تمهيدية حول السلوك التنظيمي، في كلية ادارة الأعمال بأمريكا الشمالية، يتكونون من 14 قسم، من بين 430 طالب أجاب 304 على الاستبيان، ولتحليل نتائج الدراسة تم تطبيق تحليل الانحدار.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

- ▲ وجود ارتباط ايجابي للقبول على الأداء الإبداعي.
- ▲ وجود ارتباط ايجابي للضمير على الأداء الإبداعي.
- ▲ الانبساط والانفتاح على التجربة مرتبطين بشكل كبير على الأداء الإبداعي.

❖ **دراسة (Hoseinifar, et al., 2011):** تحت عنوان "استقصاء حول العلاقة بين الإبداع والعوامل الخمس للشخصية لدى الطلاب" تم إجراء هذا الاستطلاع لبحث العلاقة بين الإبداع والعوامل الخمس للشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية في أردبيل.

تم اختيار 630 طالب وطالبة من خلال طريقة أخذ العينات العنقودية متعددة المراحل لغرض قياس الإبداع وعوامل الشخصية الخمس، تم تحليل البيانات باستخدام طرق الإحصاء الوصفي، والاختبار الإحصائي لمعامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار المستقل.

حيث تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أظهر تحليل البيانات أن الأولاد أكثر إبداعاً من البنات، كما أظهرت النتائج التي تم الحصول عليها من تحليل الانحدار أن من بين خمسة عوامل شخصية، الانفتاح على التجربة، والانبساط، والقبول، والضمير، لها تأثير إيجابي على الإبداع والعصبية هو ذو تأثير سلبي للإبداع.

❖ دراسة (Thiyam & Sakshi, 2015) بعنوان "دراسة الإبداع وعلاقته بالسمات الخمس الكبرى

للشخصية" يهدف البحث إلى دراسة الإبداع وعلاقته بسمات الشخصية الخمسة الكبرى.

تتألف العينة من 40 فناناً تتراوح أعمارهم بين 25 و35 عامًا، لتحقيق أهداف الدراسة، تم حساب المتوسط والانحراف المعياري متبوعاً بالارتباط لمعرفة علاقة الإبداع بالسمات الخمس الكبرى للشخصية، واختبار T للمقارنة بين الفنانين الممثلين وغير الممثلين.

ووجدت النتائج علاقة ارتباط كبيرة بين الإبداع والانبساط تظهر أن المزيد من الفنانين المبدعين عبروا عن مزيد من الانبساط من أولئك الأقل إبداعاً، أيضاً لم يكن هناك فرق كبير بين الفنانين الممثلين وغير الممثلين في الإبداع والسمات الشخصية الخمس الكبرى.

❖ دراسة (Gabriel, Viviana, & Richaud, 2018) : جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "الشخصية

والإبداع دراسة حول الأطفال الناطقين باللغة الإسبانية" يهدف هذا العمل إلى دراسة العلاقة بين الشخصية من نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والإبداع.

مثلت عينة الدراسة من 359 تلميذاً يتحدثون الإسبانية من كلا الجنسين، تتراوح أعمارهم بين 9 و13 عامًا، تم تصميم الاستبيان بما يناسب البحث ولتحليل نتائج الدراسة تم تطبيق معامل بيرسون والانحدار الخطي المتعدد.

أظهرت النتائج أن العصابية مرتبطة بشكل سلبي مع الإبداع بينما الكفاءة لها علاقة إيجابية بالإبداع.

❖ دراسة (Platschorre, 2016) : جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "الأبعاد خمس الكبرى والإبداع

الفردية: تأثير العوامل السياقية على الاستقلالية والدعم الاشرافي والصراع"، حيث هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين أبعاد الشخصية الخمسة الكبرى (الانفتاح على التجربة، والضمير، والانبساط، والقبول، والعصابية) والإبداع الفردي وأي من العوامل (السياقية، الاستقلالية، والدعم الإشرافي، والصراع) تعمل على تعديل هذه العلاقة من أجل تعزيز الإبداع الفردي.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة تتكون من 153 موظف يعملون في أنواع مختلفة من المنظمات الهولندية، واستخدم الباحث استبيان الكتروني، وتم اختبار الفرضيات باستخدام تحليل الانحدار الهرمي.

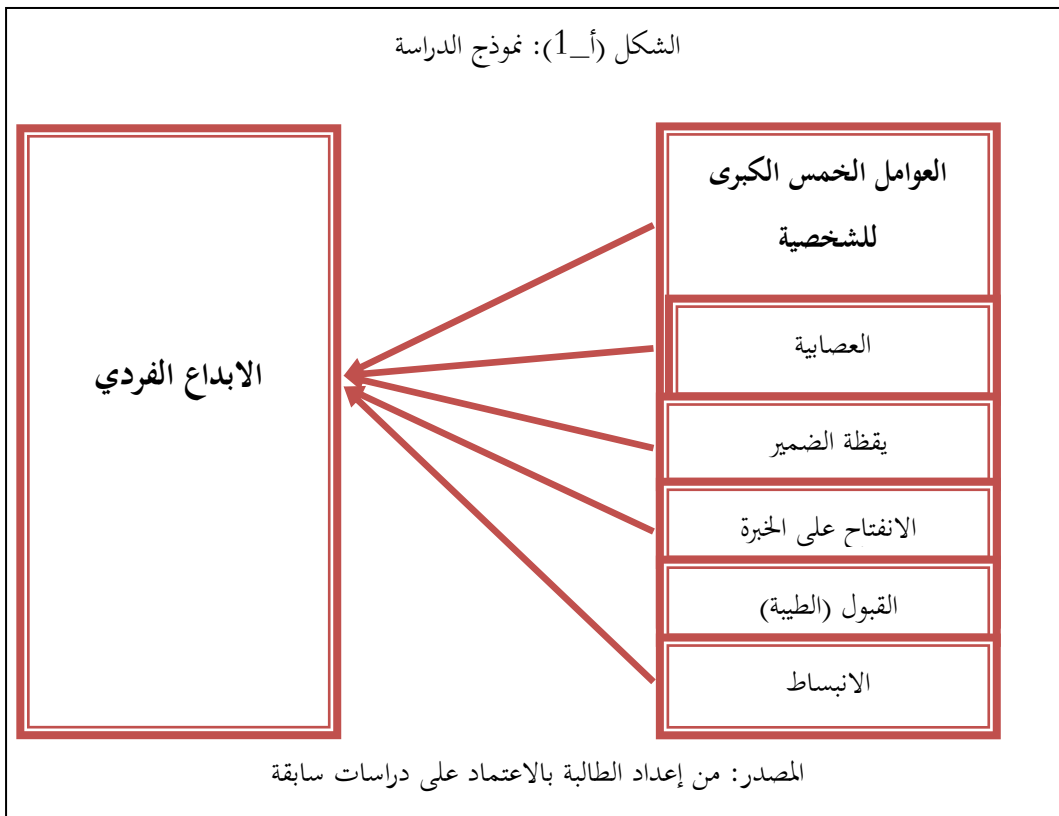
أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها:

- ▲ الانفتاح على التجربة مرتبط بشكل ايجابي بالإبداع الفردي.
- ▲ الانبساط مرتبط بشكل ايجابي بالإبداع الفردي عندما تكون الاستقلالية المتوقعة عالية.
- ▲ العصائية مرتبطة بشكل سلبي بالإبداع الفردي عندما تكون الاستقلالية المتوقعة منخفضة.

نموذج وفرضيات الدراسة

أولاً: نموذج الدراسة

تقوم هذه الدراسة على النموذج الفرضي التالي:



ثانيا: فرضيات الدراسة

تماشيا مع إشكالية الدراسة واعتمادا على الدراسات السابقة فقد تم وضع الفرضية الرئيسة التالية:

✓ الفرضية الرئيسية

يوجد أثر للعوامل الخمس الكبرى للشخصية على الإبداع الفردي لدى ورشات الخياطة بمدينة بسكرة.

يتم اختبار صحة الفرضية انطلاقا من وضع الفرضيات الفرعية محل الاختبار

✓ ويندرج ضمن هذه الفرضية عدة فرضيات فرعية:

1. يؤثر عامل العصائية على إبداع الأفراد العاملين في ورشات الخياطة بمدينة بسكرة.
2. يؤثر عامل يقظة الضمير على إبداع الأفراد العاملين في ورشات الخياطة بمدينة بسكرة.
3. يؤثر عامل الانفتاح على الخبرة على إبداع الأفراد العاملين في ورشات الخياطة بمدينة بسكرة.
4. يؤثر عامل القبول على إبداع الأفراد العاملين في ورشات الخياطة بمدينة بسكرة.
5. يؤثر عامل الانبساطية على إبداع الأفراد العاملين في ورشات الخياطة بمدينة بسكرة.

التموضع الإستمولوجي ومنهج الدراسةأولا: التموضع الإستمولوجي

تم تبني التموضع الإستمولوجي الوضعي في هذه الدراسة، حيث أن الغرض هو وصف لظواهر البحث وفهم العلاقة السببية بينها كما أنه تم اعتماد استراتيجية الاستطلاع من خلال اعتماد الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات الأولية، وسيتم توضيح التقنيات المنهجية للبحث بدقة في الفصل التطبيقي.

ثانيا: منهج الدراسة

لقد تبنت الدراسة منهجية البحث الوصفي، والميدان التحليلي، فعلى صعيد البحث الوصفي، تم إجراء المسح المكتبي والإطلاع على الدراسات والبحوث النظرية والميدانية، لأجل بلورة الأسس ومنطلقات الإطار النظري، والوقوف عند أهم الدراسات السابقة، التي تشكل رافدا حيويا في الدراسة وما تتضمنه من محاور معرفية، أما على صعيد البحث التحليلي، فقد تم إجراء المسح الاستطلاعي الشامل وتحليل كافة البيانات المتجمعة من خلال الإجابة على الاستبيانات، واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة، وقد تم الاعتماد على نوعين من البيانات في هذه الدراسة وهي البيانات الأولية والبيانات الثانوية والتي سيتم التطرق والتفصيل فيها أكثر في الفصل المخصص للإطار التطبيقي.

تصميم الدراسة

1. أهداف الدراسة

نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- ← التعرف على أبرز العوامل الخمس للشخصية انتشارا لدى الأفراد العاملين مؤسسات الخياطة بمدينة بسكرة
- ← التعرف على مستوى الإبداع لدى الأفراد العاملين في مؤسسات الخياطة بمدينة بسكرة.
- ← التعرف على العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والإبداع الفردي لدى العاملين بورشات الخياطة بمدينة بسكرة.
- ← الكشف على إمكانية تقدير الإبداع الفردي من خلال العوامل الخمس الكبرى للشخصية.
- ← معرفة مدى دعم أصحاب ورشات الخياطة للأفكار الإبداعية من خلال تحليل شخصية أصحاب هذه الأفكار.

2. أهمية الدراسة

- ← تعتبر ندرة الدراسات التي تناولت علاقة السمات الخمس الكبرى للشخصية والإبداع الفردي وخاصة الدراسات العربية هي المحرك الرئيسي للدراسة الحالية.
- ← تتضح أهمية الدراسة في أهمية المجال الذي تتم فيه ألا وهو مجال الكشف عن المبدعين والاهتمام بهم.
- ← التوجه إلى العناية بالأفراد المبدعين لأنه يعد عناية بشروء حقيقية، يمكن أن تكون ذات أثر فعال في بناء المجتمع وتطوره إذا ما أحسن استغلاله.
- ← يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في إمكانية وضع إستراتيجية محددة لتدريب وتطوير الكفاءات الإبداعية في المؤسسات بناء على السمات الشخصية لكل فرد مبدع.
- ← من الصعب على أي شخص أن يحدث تغييرا أو تعديلا في سلوك الآخرين إذا لم يدرس السمات الشخصية للفرد لأنها تسهم إلى حد كبير في التعريف بقدرات الأفراد لاسيما الإبداعية منها، وقد كشفت بعض الدراسات الأجنبية أن من أسباب هروب الكفاءات الإبداعية من المؤسسات كان نتيجة لسوء فهم المدراء لشخصية هؤلاء الكفاءات.
- ← إن السبيل لتحقيق ميزة تنافسية والحفاظ عليها يتحقق من خلال امتلاك أفراد مبدعين، لذلك فإن سعي المؤسسة نحو استقطاب الأفراد المبدعين هو من الغايات المهمة التي يجب تحقيقها.
- ← يعد هذا الموضوع من الدراسات المهمة في مجال العلوم الانسانية إذ يتناول مجموعة من المفاهيم تخص الشخصية وسماتها وهي من المفاهيم المعقدة التي تحتاج إلى التعمق والبحث فيها أكثر.
- ← قد تفيد هذه الدراسة المهتمين في مجال الخياطة والتصميم من خلال تبني نتائج الدراسة، كما قد توفر أفكارا جديدة للباحثين الأكاديميين بغرض مواصلة البحث في الموضوع وتقديم إضافات علمية جديدة.
- ← كما تكمن أهمية الدراسة من كونها إحدى المحاولات التي تدرس الموضوع من حيث اختيار مجتمع دراسة يتكون من ورشات الخياطة بمدينة بسكرة وهو مجتمع لم يتعرض له الباحثون بنفس الموضوع حسب علم الباحثة.

خطة مختصرة للدراسة:

تم تقسيم المذكرة لثلاث فصول: خصص كل من الفصل الأول والثاني للإطار النظري للدراسة، أما الفصل الثالث فقد كان التركيز على الدراسة الميدانية. بخصوص الفصل الأول من الإطار النظري فقد تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تطرق من خلال مطالبه الثلاث لماهية الإبداع ومستوياته وأهم العناصر المشكلة له، أما المبحث الثاني فقد تم التركيز على الإبداع الفردي، ومن خلال مطالبه الثلاث أشرنا إلى مفهوم الإبداع الفردي ومصادره بالإضافة إلى أبرز الدوافع التي تحرك رغبة الفرد في الإبداع، وأخيرا أهم المراحل التي تمر بها العملية الإبداعية.

الفصل الثاني من الإطار النظري يتعلق بمتغير السمات الخمس الكبرى للشخصية، حيث قسم بدوره إلى مبحثين المبحث الأول تناول في مطلبين مفهوم الشخصية وخصائصها ومحدداتها وأبرز النظريات المفسرة لها، في حين المبحث الثاني تم التركيز من خلال أربع مطالب على مفهوم السمات الخمس الكبرى للشخصية وأهميتها، وقدم شرح مفصل لهذه السمات وقد تمت الإشارة إلى بعض الانتقادات التي وجهت لهذا النموذج، وفي الأخير تم إبراز العلاقة التي تربط السمات الخمس الكبرى والإبداع الفردي.

أما الفصل الثالث يتناول جوانب عديدة باعتباره يجسد الجانب الميداني للدراسة كعرض وتحليل النتائج واختبار فرضياتها وذلك في المباحث الثلاث وهي: منهجية الدراسة، عرض نتائج الدراسة وأخيرا مناقشة النتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول

الابداح الفردي

مقدمة الفصل:

إن موضوع الإبداع اليوم يحظى باهتمام واسع، لاسيما وأن المجتمعات الحديثة تسير على خطى متقدمة من أجل تطورها ونموها في عالم شديد السرعة والتغيير، وقد أصبحت عملية السبق في تبني الإبداع السمة البارزة والمميزة لهذا العصر والحاجة إليه ضرورة ملحة في مختلف مجالات النشاط الإنساني وهو من المواضيع المعقدة، لهذا فضلنا أن نتطرق إلى الجوانب الأساسية للإبداع والإبداع الفردي بصفة خاصة وقمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

✚ المبحث الأول ركزنا فيه على ماهية الإبداع.

✚ المبحث الثاني ويتعلق بالإبداع الفردي.

المبحث الأول: ماهية الإبداع

المطلب الأول: مفهوم الإبداع وخصائصه

تتعدد المفاهيم المتعلقة بالإبداع وذلك لتعدد وجهات نظر الباحثين والمفكرين، وفيما يلي سنستعرض كل من المعنى اللغوي والاصطلاحي للإبداع وهو كما يلي:

الفرع الأول: تعريف الإبداع

✓ **الإبداع لغة:** كلمة الإبداع في اللغة العربية كما ورد في لسان العرب لابن منظور على أنه: يأتي من بدع، وبدع الشيء بمعنى أنشأه أولاً، فالمبدع كما يرى أبو عدنان هو الذي يأتي بأمر لم يسبقه فيه أحد (قديري، 2011، صفحة 730). وفي القرآن الكريم قوله تعالى "قُلْ مَا كُنْتُمْ بِدِينًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ" سورة الأحقاف، الآية 09، بمعنى ما كنت أول رسل الله التي أرسلها إلى خلقه. وقوله تعالى "بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ" سورة البقرة، الآية 117 أي بمعنى خالقهما على غير مثال سبق.

✓ **الإبداع اصطلاحاً:** اختلف الباحثون في تعريف الإبداع تبعاً للمدارس الفكرية التي ينتمون إليها، فبعضهم يقصد بالإبداع القدرة على خلق شيء جديد أو مبتكر تماماً وإخراجه إلى حيز الوجود، بينما يقصد بعضهم الآخر العمليات وخاصة السيكلولوجية منها، والتي يتم بها ابتكار شيء جديد ذو قيمة عالية، في حين يرى فريق ثالث إلى الإبداع في حدود العمل الإبداعي ذاته، أو الناتج الذي ينشأ عن القدرة على الإبداع وعن العملية الإبداعية التي تؤدي في نهاية الأمر إلى إنجاز العمل الإبداعي وتحقيقه (حسين فارس، 2012، صفحة 65).

ويعرفه Simpos: بأنه المبادرة التي يبدئها الشخص بقدرته على الانشقاق من التسلسل العادي في التفكير إلى مخالفة كلية (السويدان و العدلوني، 2004، صفحة 18).

كما عرفه Albert بأنه "رؤية ما لا يراه الآخرون والتفكير فيه بطريقة مختلفة" (العامري، 2007، صفحة 16).

كما يقصد بالإبداع مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا وجدت بيئة مناسبة لها يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج أصيلة ومفيدة للفرد أو الشركة أو المجتمع أو العالم (حسن مسلم، 2015، صفحة 19).

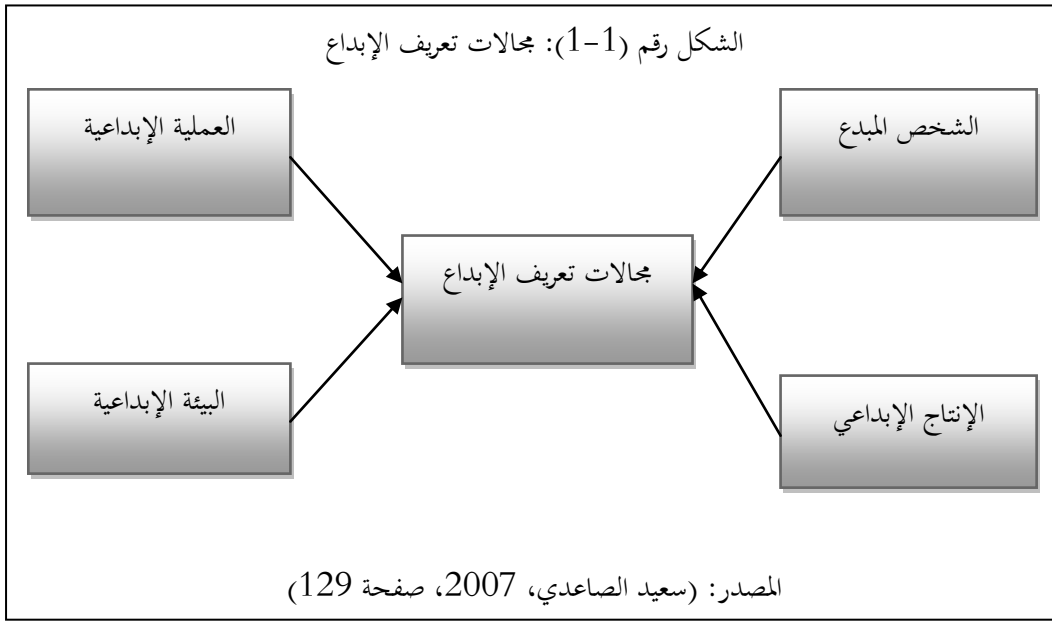
ويعرف إبراهيم إسماعيل (2002) الإبداع بأنه كل ما يندرج تحته من إنتاج أو ابتكار أو اختراع شيء ذي فائدة للمجتمع أو إعادة استخدام الأشياء العادية بأساليب جديدة بتكلفة أقل ووقت أقصر أو استهلاك في الطاقة أقل، قد يكون الإنتاج الجديد أعمالاً أدبية أو فنية أو نظريات عملية أو آلات وأجهزة (قديري، 2011، صفحة 731).

ويرى آخرون أن الإبداع هو: المحصلة الناتجة عن القدرة على التنبؤ بالصعوبات والمشكلات التي قد تطرأ أثناء التعامل مع قضايا الحياة، ومن ثم القدرة على التفكير بشكل مختلف ومبدع، والوصول إلى حل مناسب (السكرانة، 2011، صفحة 17).

ويعرف الإبداع على أنه عمليات عقلية تؤدي إلى حلول أو أفكار أو تصورات أو أشكال فنية أو نظريات أو منتجات فريدة وجديدة (Clarke, 2005, p. 160).

وينص أحد التعريفات الشائعة على أن الإبداع هو توليد المنتجات أو السلوكيات الأصلية والملائمة، وما يعيب على هذا التعريف هو دمج كل الإمكانيات الإبداعية والسلوك الإبداعي، من جهة الإبداع يشير إلى القدرة على الأصالة، ومن ناحية أخرى، يشير إلى المنتجات والسلوكيات التي تنتج هذه القدرة (Levcivice & Mayer, 2009, p. 152).

يوضح الشكل مجالات تعريف الإبداع:



ويمكن تعريف الإبداع من خلال سمات وخصائص الشخصية المبدعة، ويلجأ مؤيدو هذا الاتجاه إلى سرد مجموعة من الخصائص والسمات الشخصية المميزة للفرد المبدع كالتالي (العوامرة، 2013، صفحة 22):

يؤكد Douglas Holmes أن الإبداع هو محصلة تكوين متجانس ومتناسق من العوامل المعرفية (القدرات العقلية المعرفية) التي تلعب دور القيادة في العملية الإبداعية، ومجموعة من العوامل اللامعرفية (أي العوامل المزاجية والقيم والدافعية)، فسمات الشخصية مثل الطموح، التحمل، والإنجاز، القلق، والثقة بالنفس تشكل الأرضية اللامعرفية في توفر المناخ الإبداعي.

من خلال ما سبق نستنتج أن الإبداع هو عملية تقود الفرد إلى الإتيان بشيء جديد، أصيل، وذو قيمة.

ويمكن أن نستنتج مجموعة من الخصائص التي ترتبط بمفهوم الإبداع وهي كالاتي (عذارى، 2011، صفحة 30):

- الإبداع ظاهرة فردية وجماعية، فالإبداع ليس حكراً على الأفراد وهو ليس عملية فردية بالضرورة، حيث تتم ممارسته عن طريق الجماعات والمؤسسات بل يمكن القول أن الإبداع الجماعي أو المؤسسي قد يكون ممكناً أكثر ومتاحاً أكثر

- وخاصة في المراحل المعاصرة، حيث أصبحت الظواهر والمتغيرات تتداخل بصورة بالغة التعقيد وتحتاج إلى جهود عظيمة وإمكانات ضخمة حتى يمكن التعامل معها والوصول إلى نتائج إبداعية حولها.
- يعتمد الإبداع على التفكير المتعمق الشمولي الذي يبحث في المشكلة من جميع جوانبها ويواجه عدة حلول متكافئة لها.
 - الإبداع ظاهرة إنسانية عامة وليست خاصة بأحد ولكنها تختلف من شخص إلى آخر حسب الفطرة والظروف التي يعيش وسطها ويتعامل معها.
 - يرتبط الإبداع بالعوامل الموروثة ويمكن تطويره.
 - الإبداع علم نظري تجريبي قابل للتبديل والتغيير باختلاف الزمان والمكان، فبعض ما هو صواب اليوم قد يلغى غدا والعكس صحيح.
 - الإبداع يبدأ دائما بالتحليل للفرص وبالتفكير في استغلال هذه الفرص وتحويلها إلى إمكانات إبداعية.
 - الإبداع جهد متصل بالإدراك الحسي والتصورات والصياغات الجديدة لها، فهو يستوجب قدرات مثيرة في الملاحظة والاستماع.
 - تستوجب فعالية الإبداع أن يكون موجها لإشباع احتياجات أو رغبات معينة.
 - الإبداعات الفعالة تبدأ دائما صغيرة ثم يتطور الأمر مرحليا، وفقا لنتائج التقويم والتجريب.
 - إن المحصلة الإبداعية الفعالة تتطلع إلى مواقع الصدارة والتميز والقيادة وهذا يعني أنه إذا لم يطمح الجهد الإبداعي منذ البداية إلى القيادة والتفوق، فإنه لا يصل في الغالب إلى نتيجة إبداعية.

الفرع الثاني: الفرق بين الإبداع والابتكار

يشير مصطلح الابتكار إلى إنتاج أي شيء جديد من حل مشكلة أو تعبير فني، والجددة هنا أمر نسبي فما يعد جديدا بالنسبة للفرد قد يكون معروفا لدى الآخرين، أما الإبداع فهو حالة خاصة من الابتكار وذلك حين يكون الشيء جديدا على الفرد وغيره (غضبان، 2006، صفحة 18).

ويعرف قاموس علم النفس مفهوم الابتكار بأنه "القدرة على إنتاج أعمال جديدة في ميدان الفن أو الميكانيك أو حل المشكلات بطريقة جديدة" فالابتكار ينحو نحو المجال العلمي التقني أما الإبداع ينحو نحو المجال الأدبي الفني وهما يشتركان في العناصر الأساسية المكونة لهما وهي: الإنتاج والجددة والأصالة (مخن و شايب، 2005، صفحة 55).

وهناك من يفرق أيضا بين الإبداع والابتكار من منطلق أن الإبداع يتناول الجانب النظري والابتكار هو الجانب التطبيقي بمعنى آخر أن أي فكرة أصيلة جديدة فهي فكرة مبدعة ولكن إذا ما تحولت هذه الفكرة إلى واقع حقيقي ملموس فإنها تتجه إلى ابتكار (غضبان، 2006، صفحة 18).

وترى Ambile بأن "كل ابتكار يبدأ بأفكار مبدعة، وأن الإبداع عن طريق الأفراد والفرق هو نقطة بداية الابتكار وبالتالي هناك علاقة تلازمية بين الإبداع والابتكار، فوجود أفكار مبدعة لا يكون إلا من خلال أفراد مبدعين وفرق عمل، وهؤلاء

هم أساس عملية الابتكار ووجودهم ضروري للابتكار لكن غير كافي مما يدل على أن هناك عوامل أخرى مؤثرة في الابتكار يجب أن تتوفر. ويمكن أن نعبر عن العلاقة بين الابتكار والإبداع بالمعادلة التالية: **الابتكار = الإبداع + التطبيق**، ولذا فإن الإبداع هو الجزء المرتبط بالفكرة الجديدة في حين أن الابتكار هو الجزء الملموس المرتبط بالتنفيذ أو تحويل الفكرة إلى منتج، وعلى هذا الأساس ينظر إلى الإبداع والابتكار كمرحلتين متعاقبتين (مراد، 2018، صفحة 14).

ويرى نجم (2003) أن الإبداع يتمثل في التوصل إلى حل خلاق لمشكلة ما أو فكرة جديدة، في حين أن الابتكار هو التطبيق الخلاق أو الملائم لها، أي أن الابتكار ما هو إلا تحويل الفكرة الإبداعية إلى عمل إبداعي، فالعمل الإبداعي محكوم بتطبيق الأفكار المبدعة، فليس من المهارة دائما أن يحمل الانسان أفكار مثالية مجردة عن الواقع وأكبر من قدرة البشر، بل المهارة في أن يحمل أفكار مبدعة خلاقة قابلة للتطبيق (توفيق العجلة، 2009، صفحة 18).

وكتنير من الباحثين يجعل الإبداع والابتكار مترادفين، إذ العبرة تكمن في قدرة الفرد بالإتيان بشيء جديد ومختلف عما توصل إليه الآخرون (غضبان، 2006، صفحة 18).

المطلب الثاني: أنواع الإبداع وعناصره

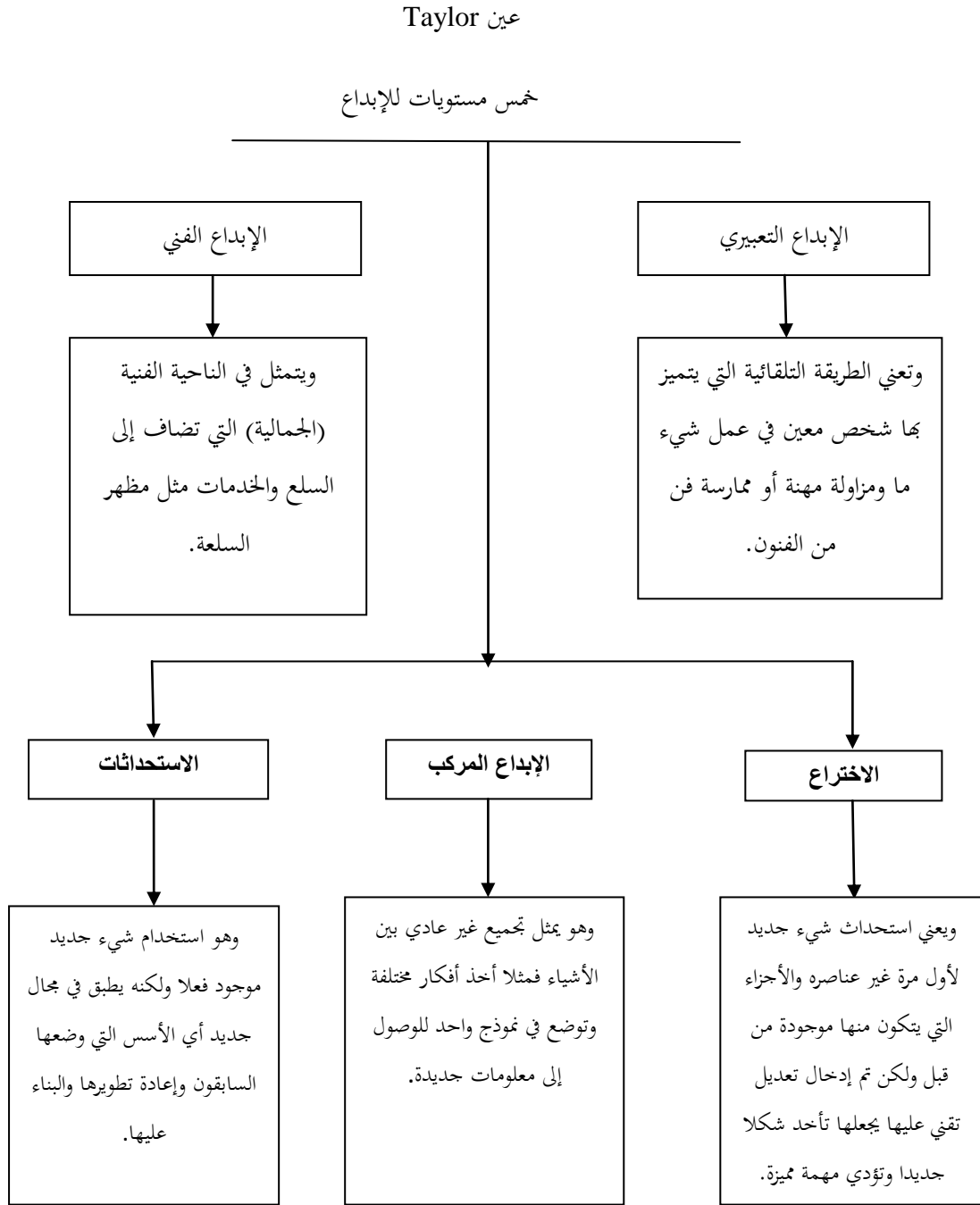
الفرع الأول: أنواع الإبداع

قسم تايلور الإبداع إلى أنواع هي (حزار، 2011، صفحة 55):

- **الإبداع التعبيري:** وتكون فيه الأصالة والكفاءة على قدر قليل من الأهمية.
- **الإبداع المنتج:** وهو الذي يرتبط بتطوير آلة أو منتج أو خدمة.
- **الإبداع الابتكاري:** يشير إلى التطوير المستمر للأفكار وينجم عنه اكتساب مهارات جديدة.
- **إبداع الانبثاق:** وهو نادر الحدوث لما يتطلبه من وضع أفكار وافتراضات جديدة كل الجدة.

والشكل الموالي يوضح أنواع الإبداع كما قسمها تايلور

الشكل (1-2): أنواع الإبداع حسب Taylor



المصدر: (خزار، 2011، صفحة 52)

الفرع الثاني: عناصر الإبداع

يتكون الإبداع من خمسة عناصر رئيسية تتمثل في:

أولاً: أصالة الفكرة

وتعني قدرة الفرد على إعطاء استجابات أصيلة وجديدة، وتعتبر هذه الخاصية من أكثر الخصائص ارتباطاً بالتفكير الإبداعي (طالب، 2011، صفحة 10).

والأفكار الأصيلة هي التي تتميز ب: (عواد، 2016، صفحة 44)

- ✓ الجدة: فكرة غير مسبوقة.
- ✓ الطرافة: فكرة طريفة أو مثيرة للدهشة أو الابتسام.
- ✓ الندرة: فكرة يندر التفكير فيها ولا تخطر على بال الكثيرين.
- ✓ يتجاوز الواقع: فكرة تتسم بالخيال النشط وجمع عناصر متباعدة.

ثانياً: الطلاقة الفكرية

المقصود بالطلاقة هي قدرة الشخص على إنتاج كمية من الأفكار تفوق المتوسط العام في غضون فترة زمنية محددة، ويقال أن الطلاقة بنك القدرة الإبداعية، ويمكن استعراض بعض أنواع الطلاقة كالتالي (السويدان و العدلوئي، 2004، الصفحات 57-58):

- أ. الطلاقة اللفظية: هي السهولة في إنتاج كلمات تحت شروط تركيبية معينة (ولا يلعب عامل المعنى دوراً هاماً فيها) مثل إنتاج كلمات تبدأ أو تنتهي بحرف معين.
- ب. الطلاقة الارتباطية: هي القدرة على الإنتاج السريع للكلمات التي تشترك في المعنى أو في صفة أخرى مثل إنتاج أكبر عدد ممكن من المترادفات والمتضادات.
- ج. الطلاقة الشكلية: هي القدرة على الإنتاج السريع لعدد من الأمثلة والتوضيحات والتكوينات استناداً إلى مثيرات شكلية أو وصفية معطاة.
- د. الطلاقة الفكرية: وهي القدرة على استدعاء أكبر قدر ممكن من الأفكار المناسبة في فترة زمنية محددة لمشكلة أو موقف مثير.

ثالثاً: المرونة الذهنية

ويقصد بها الإشارة إلى القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، أي أن المرونة هنا تعتبر عكس ما يسمى بالتصلب العقلي الذي ينتجه الشخص بمقتضاه إلى تبني أنماط فكرية محددة يواجه بها مواقف الحياة مهما تنوعت واختلفت، ومن المطلوب

بالطبع أن يكون الشخص المبدع على درجة مرتفعة من المرونة، والتلون العقلي، حتى يكون قادرا على تغيير حالته العقلية لكلي تناسب مع تعقد الموقف الإبداعي، ويتخذ التعبير عن المرونة مظهرين: أولهما قدرة الشخص على أن يعطي تلقائيا عدد متنوعا من الاستجابات لا تنتمي إلى فئة، أو مظهر واحد وإنما تنتمي إلى عدد متنوع، أي الإبداع في أكثر من إطار أو شكل، ويسمى هذا النوع منه: المرونة التلقائية، وهي التي يمكن تحديدها لدى الفنانين والأدباء الذين ينجحون في إعطاء منتجات إبداعية متنوعة، ولا تنتمي لإطار واحد، أما الشكل الآخر من المرونة فيتعلق بالسلوك الناجح لمواجهة موقف أو مشكلة معينة، فإذا لم يظهر هذا السلوك يفشل الشخص في حل المشكلة أو مواجهة الموقف، ويسمى هذا النوع بالمرونة التكيفية، لأنها تحتاج لتعديل مقصود في السلوك ليتفق مع الحل السليم (عبد الستار، 2002، صفحة 25).

رابعاً: الحساسية للمشكلات

وهي قدرة الفرد على رؤية المشكلات في الأشياء والعادات، أو النظر ورؤية جوانب القصور والعيوب فيها، وتوقع ما يمكن أن يترتب على ممارستها، من أجل المعرفة الجديدة وإدخال التحسينات والتعديلات (هلال و الحلبية، 2018، صفحة 4).

خامساً: إدراك التفاصيل

يعرفها المغربي بأنها قدرة الفرد على إضافة أو اقتراح تكميلات لفكرة معينة تقود بدورها إلى زيادات، وتوصف بأنها مؤشر لقياس قدرات الفرد على التوسع في الموضوع أو بناء الفكرة، وتقدر التفاصيل بما يقدمه الفرد من تحسينات وإضافات على الفكرة الأساسية (العومارة، 2013، صفحة 38).

المبحث الثاني: الإبداع الفردي

المطلب الأول: مفهوم الإبداع الفردي وسمات الفرد المبدع

الفرع الأول: تعريف الإبداع الفردي

يتفق أغلب الباحثين على أن الإبداع الفردي هو الإبداع الذي يتم التوصل إليه عن طريق أحد الأفراد العاملين داخل المؤسسة، وإن كانت تعاريف الإبداع الفردي في المؤسسة لا تختلف عن التعاريف المقدمة سابقا حول الإبداع والتي تركز أغلبها على الفرد أو الشخص المبدع في تحديدها لمفهوم الإبداع.

لذلك سنحاول ذكر بعض التعاريف التي تتضمن تقديم مفهوم الإبداع على مستوى الفرد.

يعرف الإبداع الفردي على أنه استخدام الفرد العامل لمهاراته الشخصية في استنباط أساليب إدارية حديثة أو توصله إلى حلول جديدة لمشكلة إدارية تواجه مصلحة المؤسسة أو تصورات جديدة لمعالجة تلك المشكلة بالاعتماد على التحليل الهادف والجهد الواعي المنظم الذي يتصل بالإدراك الحسي القائم على التحليل المنطقي والاختبار والتجريب والتقويم (باري، 2016، صفحة 77).

ويقصد به المهارات الإبداعية التي يمتلكها الفرد لتطوير العمل، ويمكن التدريب على هذه المهارات وتنميتها، فالأشخاص المبدعين ينمون باستمرار قدراتهم على تصور الأفكار وتحليلها ويبدون مهارة متميزة في تصوير الأفكار الإبداعية على هيئة رسوم وأشكال، ومن الوسائل المساعدة في هذا المجال استخدام أسلوب "خريطة العقل" فهذه الطريقة تدفع كلا الجزأين من المخ للعمل والتفكير وبالتالي يعطيان طاقة تفكير عالية وذلك للحصول على أفضل النتائج (قدري، 2011، صفحة 838).

ويعرف الإبداع الفردي على أنه مقدرة الفرد العامل على تقديم إنتاج يتميز بأكثر قدر ممكن من الطلاقة الفكرية والمرونة والتداعيات البعيدة كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير (باري، 2016، صفحة 77)، حيث يكون لدى العاملين قدرات إبداعية خلاقة لتطوير العمل وذلك من خلال خصائص فطرية يتمتعون بها كالذكاء والموهبة، أو خصائص مكتسبة كحل المشكلات مثلا، وهذه الخصائص يمكن التدريب عليها وتنميتها، ويساعد في ذلك ذكاء الفرد وموهبته (حسين فارس، 2012، صفحة 69).

ويقال أن الإبداع الفردي هو دالة على عوامل الشخصية، الخبرة، والأسلوب المعرفي، والقدرة والدافع، والتأثيرات الاجتماعية والسياقية (Platshoore, 2016, p. 10).

وكربط بين العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في الفرد عُرف الإبداع بأنه نتاج معقد من سلوك الفرد ومعطيات الموقف، إذ يتميز الموقف من حيث التأثيرات التي إما تسهل أو تمنع الإنجاز الإبداعي (Sawyer & Griffin, 1993, p. 294).

فالسلوك الإبداعي للفرد هو السلوك الذي يتفرد به عندما يواجه مواقف يتأثر بها ثم يستجيب لها بما يتفق مع ذاته، فتأتي استجابته مختلفة عن استجابات الآخرين (حواطي و دروم، 2002، صفحة 167).

ويعرف السلوك الإبداعي الفردي بأنه السلوك أو التصرف الذي يمارسه الفرد في موقع العمل وليس بالضرورة الذي ينتج عنه سلع وخدمات جديدة وهو سلوك يسبق الإبداع في صيغته النهائية، ويرى البعض أن السلوك الإبداعي الفردي محصلة لمجموعة قدرات يتخذها الفرد تبدأ بإدراك الموقف القائم ويتبعها الاهتمام وجمع المعلومات، ومن ثم تقييم البدائل المتاحة، وبعدها تجريب هذه البدائل وأخيرا تبني سلوك أو فكرة معينة أو رفضها، ويؤكد علماء السلوك أن هناك خمسة عوامل نفسية داخلية تتدخل في إحداث السلوك الإبداعي لدى الفرد وتتمثل هذه العوامل في (باري، 2016، صفحة 77):

- **التعلم:** ويشكل النسق الديناميكي المؤثر على السلوك ويوضح كيف أن السلوك يتغير في حالة التعلم أو يبقى على حاله مع مرور الزمن، لأن المعرفة أو القدرة لا يمكن أن تكتسب إلا عن طريق التعلم، فالتعلم هو البوابة الرئيسية لتراكم المعرفة.
- **الشخصية:** وهي مجموعة الخصائص والصفات الجسمية والنفسية والفكرية التي تميز فردا عن غيره من الأفراد، وغالبا ما تستخدم هذه الصفات كمتغيرات لتحديد نمط الشخصية بهدف معرفة السلوك الإنساني مثل السلوك الإبداعي أو الكشف عن قدرات الفرد في مواقف عملية محددة، لذلك تعد العوامل الشخصية من أهم مكونات المدخلات الإبداعية
- **القدرات والمهارات:** حيث تساعد الفرد على إتقان العمل ورفع مستوى الأداء.
- **الدوافع والرغبات:** تنشط السلوك وتثيره نحو الأداء.

والإبداع الفردي هو كذلك ما يتم التوصل إليه من قبل أحد الأفراد، ومن بين السمات التي يتميز بها الشخص المبدع حب الاستطلاع، الثقة بالنفس، الاستقلالية في الحكم، تأكيد الذات، الذكاء، المرونة، حب المخاطرة، الطموح، والقدرة على التحليل (عواد، 2016، صفحة 32).

ووفقاً Oldham و Cummings، يوفر الإبداع الفردي الأساس اللازم لابتكار المؤسسة، فالموظفون المبدعون هم أولئك الذين يميلون إلى تحديد الفرص للمنتجات الجديدة، يجدون استخدامات جديدة للطرق أو المعدات الحالية، أو يولدون أفكاراً جديدة مرتبطة بالعمل وقابلة للتشغيل، هؤلاء الأشخاص لا يتوصلون إلى حلول إبداعية ويؤيدون الأفكار لحل المشاكل، لكنهم أيضاً يطورون خططاً ناجحة لتنفيذ هذه الحلول الإبداعية والأفكار الجديدة، من المرجح أن ينتج مثل هذا الإبداع على المستوى الفردي، من خلال توليد الأفكار وتنفيذها، مع تطوير منتجات مبتكرة على المستوى التنظيمي، وبهذا المعنى تشير الأبحاث ذات الصلة أن الإبداع الفردي يشكل الأساس للإبداع التنظيمي والابتكار، وبالتالي يكون الإبداع الفردي مرتبطاً بشكل إيجابي بإبداع المؤسسة (Gunsel & Cekmecelioglu, 2013, p. 228).

الفرع الثاني: سمات الفرد المبدع

يرى (خيري، 2012، الصفحات 54-55) أن هناك خصائص وسمات يتصف بها الفرد المبدع وتتمثل في:

- ❖ الثقة بالنفس على تحقيق أهدافه.
- ❖ القدرة على استنباط الأمور، فلا يرى الظواهر على علائها، بل يقوم بتحليلها، ويثير التساؤلات والتشكيك بشكل مستمر.
- ❖ أن تكون لديه درجة من التأهيل والثقافة.
- ❖ القدرة على تنفيذ الأفكار الإبداعية التي يحملها الشخص المبدع.
- ❖ الذكاء.
- ❖ لدية علاقات اجتماعية واسعة ويتعامل مع الآخرين فيستفيد من آرائهم.
- ❖ يفضل العمل بدون وجود قوانين وأنظمة.
- ❖ غالباً ما يمر بمرحلة طفولة غير مستقرة، مما يعزز الاندفاع على إثبات الوجود وإثبات الذات.
- ❖ الثبات على الرأي والجرأة والإقدام والمجازفة والمخاطرة، فمرحلة الاختبار تحتاج إلى شجاعة عند تقديم أفكار لم يتم طرحها من قبل.
- ❖ يركز على العمل الفردي لإظهار قدراته وقابليته، فهناك درجة من الأنانية.
- ❖ يميل المبدعون إلى الفضول والبحث وعدم الرضا عن الوضع الراهن.

أما Carl Rogers فقد حدد ثلاث خصائص رئيسية للشخصية الإبداعية وهي: (غضبان، 2006، صفحة 30)

- **التفتح على الخبرة:** ويعني بها الفضول والحس الجمالي، والقدرة على النظر للأمور من زوايا وأطر متعددة.

- القدرة على اللعب بالمفاهيم: ويظهر التلاعب بشكل عفوي بالأفكار والألوان والأشكال والعلاقات، ومن هذا التلاعب العفوي يظهر الحدس والوصول إلى علاقات جديدة بين الأشياء وبالتالي يكون للشخص المبدع استعداد لتوليد عدد كبير من الأفكار المتنوعة.
- التقييم الذاتي: إن أكثر الظروف أهمية للإبداع تكمن في أن يكون التقويم داخليا، حيث يسأل الفرد نفسه أسئلة حول الأعمال التي قام بها ويجب داخليا عليها ويشعر بالرضا جراء هذا التقييم، إن هذا التقييم الداخلي يؤدي إلى أصالة واستقلالية الأفكار، ذلك أن الشخص المبدع لا يبحث عن موافقة الآخرين على أعماله، لذا فإنه يتخذ القرارات انطلاقا من أحكامه، ويقيم عمله حسب معايير الخاصة.

المطلب الثاني: مصادر الإبداع الفردي

أولا: المعرفة

يحتاج الإبداع إلى العديد من الموارد ليتم تحقيقه كالوقت والطاقة العقلية وموارد المعرفة، ويمكن اعتبار المعرفة موردا مهما يسهل الإبداع الفردي (Lee, 2018, p. 08).

وتصف Amabile المعرفة بأنها "جميع المعلومات ذات الصلة التي يجلبها الفرد للتعامل مع مشكلة ما"، بالتالي لا بد للأفراد من تطوير خبرات معمقة ليكونوا مبدعين في مجالهم، وأوضح Simonton باحث إبداعي آخر، أنه يمكننا أن نستنتج أن الإنتاج الإبداعي مرتبط بمقدار الوقت الذي ينخرط فيه الشخص بنشاط في مجال إبداعي، بمعنى آخر يزداد الإنتاج الإبداعي مع مرور السنوات في المجال حتى يصل إلى الحد الأقصى الذي يبدأ عنده في الانخفاض (Mahmoud, 2018, p. 21).

قد يحصل الأفراد في المنظمة على أفكار إبداعية من خلال مشاركة أفكارهم مع الآخرين، ويرى Lee وآخرون بأن مشاركة المعرفة تمثل عاملا هاما في تسيير الأفكار الإبداعية، وعامل أساسي لتسهيل الإبداع التنظيمي والابتكار، علاوة على ذلك يمكن أن تحفز مشاركة المعرفة أيضا الإبداع الفردي، لأن مشاركة المعرفة تساعد على تعاون الأفراد داخل المنظمة، ويمكن أيضا تحسين المعرفة بالمجال، كل هذا يمكن تفسيره من خلال حقيقة أن مصدر المعرفة هو أهم عامل لتسهيل الإبداع الفردي، ومن خلال تشارك المعرفة، بإمكان الأفراد الحصول على معرفة ومعلومات عالية الجودة ودجها مع معارفهم الخاصة، مما يؤدي في النهاية إلى أفكار إبداعية ومعرفة جديدة (Lee, 2018, p. 08).

ثانيا: التفكير الإبداعي

يعرف التفكير الإبداعي على أنه نشاط مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج معروفة سابقا، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد، فهو من المستوى الأعلى المعقد من التفكير، لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة (عبد المختار و عدوي، 2011، صفحة 10).

تحدث Strenberg في "النظرية الثلاثية" عن ثلاث جوانب رئيسية للذكاء والتفكير الإبداعي التي تعتبر أساسية للإبداع الفردي (Mahmoud, 2018, p. 22):

- جوانب تركييبية: القدرة على توليد أفكار جديدة وذات جودة عالية ومهمة ومناسبة، وإعادة تحديد المشكلة بشكل فعال.
- جوانب تحليلية: يشتمل التحليل النقدي على الإبداع باعتباره القدرة على الحكم على قيمة أفكار الفرد، وتقييم نقاط القوة والضعف لديه، واقتراح طرق تحسينها.
- جوانب عملية: القدرة على تطبيق المهارات الفكرية في السياقات اليومية.

ثالثا: الدافع (الدافعية الداخلية)

وهو الذي يحدد ما سيفعله الفرد فعلا، ويتضمن هذا البعد الكثير من المحفزات كالأهداف الواضحة للفرد والمؤسسة معا وكذلك مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات، ويوضح Rogers أن العملية الإبداعية تقوم على أساس وجود دوافع معينة هي الدافع إلى الاتساع والامتداد والنمو والنضوج، والميل إلى التعبير عن إمكانيات الفرد، ويعتبر عنصر التفتح على الخبرة الخارجية والحاجة إلى الاتصال والانتماء دافعا للإبداع، ويرى البعض أن التفتح على الخبرة الداخلية (الذاتية) والمتمثلة في الوعي الذاتي للفرد باقتناعه بعمله ورضاه عنه وإحساسه بقدرة هذا العمل على التعبير عما في نفسه، هي التي تحدد قيمة العمل الإبداعي المقدم من طرف الفرد، وقد حدد Alamsha بعض العوامل الأساسية التي تساعد على ظهور الإمكانيات الإبداعية في شكل ناتج إبداعي وأهمها الدافعية التي ترتبط بمجموعتين من العناصر: العناصر الموروثة والعناصر المكتسبة، حيث تشير المجموعة الأولى إلى التوترات البيولوجية والتي يسميها بعناصر الدفع، وتشير المجموعة الثانية إلى بعض الاتجاهات التي يكتسبها الفرد من ظروف حياته كالمثابرة المجازفة، والاستقلال، ويطلق عليها عناصر الجذب التي توجه العناصر الموروثة في اتجاه نوع معين من الإبداع (باري، 2016، صفحة 78).

رابعا: المهارات الفكرية

هناك ثلاث مهارات فكرية مهمة بشكل خاص (Mahmoud, 2018, p. 22):

- المهارة التركيبية: لرؤية المشكلات بطرق جديدة والابتعاد من حدود التفكير التقليدي.
- المهارة التحليلية: للتعرف على أي فكرة تستحق المتابعة وأيها غير مناسب.
- مهارة المعرفة: كيفية إقناع الآخرين بقيمة أفكار الفرد.

خامسا: أسلوب التفكير

تشير أساليب التفكير إلى الطرق والأساليب المفضلة للأفراد في توظيفهم لقدراتهم، واكتساب معارفهم وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهمات والمواقف الاجتماعية، وقد يختلف عن أسلوب التفكير عند حل مسائل علمية، مما يعني أن

الفرد يستخدم عدة أساليب في التفكير، وقد تتغير هذه الأساليب مع الزمن، ويرى Strengberg أن الأسلوب طريقة مفضلة في التفكير، وليس بقدرة، ولكنه أننا نملك بروفيلات من الأساليب، فيمكن أن يكون الأفراد متطابقين علميا في قدراتهم، لكنهم يملكون أساليب مختلفة جدا (الحطاح، 2007، صفحة 43).

سادسا: البيئة

ويقصد بالبيئة مجموعة القيود أو المواقف والظروف التي تؤثر بشكل مباشر وبدرجات متفاوتة على مستوى كفاءة الإدارة، ويمكن أن تكون هذه البيئة طبيعية أو نموذجية يتم تصميمها بحيث توفر أفضل الظروف لإثارة القدرة على التفكير الإبداعي (حزار، 2011، صفحة 34).

وبالتالي فلا بد من توفير بيئة تشجع وتحمي الأفكار المبتكرة، والسلوك الإبداعي يحتاج إلى بيئة إبداعية خالية من الضغط الخارجي وتسمح للعاملين بارتكاب الأخطاء، وهذا من أجل التعلم منها (Mahmoud, 2018, p. 23).

ويعتبر مكان العمل له تأثير على إبداع الفرد، فالخصائص القريبة من الفرد (القسم، المنصب، الزملاء) لها تأثير أكبر على تلك الموجودة على مسافة (التنظيم بالمعنى الواسع) من حيث مدى اندماجها في الحياة اليومية وهي تشجع الإبداع بشكل مباشر أكثر، كذلك الطريقة التي يتم بها تقسيم الوظائف من شأنها أن تساعد أو لا تساعد في خلق دافع جوهري، وترتبط درجة الإبداع التي تتطلبها الوظيفة بشكل إيجابي بكمية الاستقلالية والتعقيد والطلب والدعم للوظيفة، على سبيل المثال المناصب التي لا تتوافق مع الاحتياجات النفسية للأفراد تؤدي إلى تثبيط إبداع الفرد (Auger, 2005, p. 149).

المطلب الثالث: دوافع الإبداع لدى الأفراد ومراحل العملية الإبداعية للفرد

الفرع الأول: دوافع الإبداع لدى الأفراد

إن قابلية الفرد للإبداع وحرصه عليه تحركها مجموعة من الدوافع التي تنمي قدراته الإبداعية، تصنف هذه الدوافع الى مايلي (السويدان و العدلوني، 2004، صفحة 20_25):

أولا: دوافع ذاتية (داخلية)

- الحماس في تحقيق الأهداف الشخصية.
- الرغبة في تقديم مساهمة مبتكرة وقيمة وصياغة جديدة مبتكرة.
- الرغبة في معالجة الأشياء الغامضة والمعقدة.
- الرغبة في تجريب أكثر من مجال في العمل.
- الحصول على رضا النفس وتحقيق الذات.

ثانياً: دوافع بيئية (خارجية)

- التصدي للمشكلات العامة والخاصة يتطلب الإبداع.
- إننا في عالم سريع ويحتاج إلى صنع الأحداث بطريقة إبداعية.
- طبيعة مشاريع العمل وما تحتاجه من إبداع للحفاظ على حيويتها ونموها.
- حتمية الإبداع كوسيلة فعالة لتحقيق التقدم والتطور.

دوافع مادية ومعنوية:

- الحصول على مكافآت مالية.
- الحصول على تقدير وثناء وسمعة وشهرة.
- الحصول على مرتبة علمية مرموقة.
- الحصول على درجة وظيفية متقدمة.
- الحصول على قبول الناس ورضاهم.

الفرع الثاني: مراحل العملية الإبداعية

عملية الإبداع عبارة عن مراحل متباينة، تتولد من خلالها الأفكار الجديدة، وهذه المراحل هي (الخرايشة، 2018، الصفحات 16-17):

- ❖ **مرحلة الإعداد أو التحضير:** ويتم فيها تحديد المشكلة، حيث يتم فحصها من جميع الجوانب، ويشمل ذلك على جميع المعلومات والمهارات والخبرات، عن طريق الذاكرة والقراءات ذات العلاقة، ثم يتم تصنيفها عن طريق ربط عناصر المشكلة مع بعضها.
- ❖ **مرحلة الحضنة:** وهي مرحلة تنظم فيها الأفكار، وفيها يتحرر العقل من الشوائب والأفكار التي لا صلة لها بالمشكلة، ويحدث فيها التفكير العميق والمستمر بالمشكلة وتقديم اقتراحات غير نهائية لحلها.
- ❖ **مرحلة الإشراق:** وفيها تنبثق شرارة الإبداع، ويتم فيها ولادة الفكرة الجديدة أو الحل المناسب للمشكلة التي تؤدي إلى حل المشكلة.
- ❖ **مرحلة التحقيق:** وهي آخر مرحلة من مراحل تطور الإبداع، حيث يتم الحصول على نتيجة أو حل للمشكلة، وعلى الرغم من ذلك فإن المبدع يقوم باختيار الفكرة الإبداعية التي تم التوصل إليها، ويعيد النظر فيها، ثم يجرب الحل ويتحقق من نجاحه.

والشكل الموالي يوضح مراحل العملية الإبداعية

الشكل رقم (1_3): نموذج Wallas & Marksberry



المصدر: (الجمالي، 2016)

خلاصة الفصل:

على ضوء ما تم تقديمه في هذا الفصل، نستنتج أن الإبداع هو العملية التي تقود الفرد إلى تحقيق إنتاج جديد وأصيل ذو قيمة، وقد وجد الباحثون والمفكرون تداخل كبير بين مفهوم الإبداع والابتكار واعتبر البعض منهم أن الإبداع هو الجزء المرتبط بالفكرة الجديدة في حين أن الابتكار هو الجزء الملموس المرتبط بالتنفيذ أو تحويل الفكرة إلى منتج، وكلاهما لا يتجسد إلا من خلال أفراد مبدعين تميزهم خصائص وسمات معينة، وتحركهم دوافع قد تكون ذاتية ناتجة من رغبة داخلية في الفرد أو دوافع مادية معنوية أو دوافع ناجمة من البيئة الخارجية.

وتعتبر كل من: أصالة الفكرة، المرونة الذهنية، الطلاقة الفكرية، الحساسية للمشكلات وإدراك التفاصيل أهم المكونات الرئيسية للإبداع والتي تجتمع لتشكيل في النهاية ناتج إبداعي، وتتم العملية الإبداعية بمراحل متعددة اختزلها الباحثون في أربع مراحل رئيسية والمتمثلة في مرحلة الإعداد أو التحضير تليها مرحلة الحضانة بعدها مرحلة الاشراف لتنتهي بمرحلة التحقيق.

الفصل الثاني

السمات الخمس الكبرى للشخصية

مقدمة الفصل

احتلت دراسة الشخصية مكانة مهمة في جميع ميادين العلوم خصوصا في علم النفس، ومما ساعد على تأكيد هذه المكانة النظر إلى الشخصية على أنها محصلة عدة عوامل تعمل في وحدة متكاملة تنتج من تفاعل عدة سمات جسمية ونفسية تحدد أسلوب تعامل الشخص مع بعض مكوناته، وبالرغم من تعدد الدراسات والبحوث التي تناولت الشخصية إلا أن هناك اختلاف بين العلماء في تحديد طبيعتها والمكونات الأساسية التي تشتمل عليها، والعوامل التي يمكن في ضوءها وصف أية شخصية.

ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أحد أهم التصنيفات في وقتنا المعاصر في دراسة الشخصية من خلال خمسة سمات كبرى، حيث يعد هذا النموذج من أهم النماذج التي طرحت لوصف الشخصية وتفسيرها وذلك لشموله على وصف وتصنيف العديد من المصطلحات والمفردات التي تصف وتصنف سمات الشخصية التي تميز الأفراد وتصف الفروق الفردية في الشخصية ومن ثم أفادت مجال البحوث من حيث تنظيم المعلومات وتكامل النتائج العلمية اتساقها.

ولإحاطة بمفهوم الشخصية ونموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية قمنا بتقسيم الفصل إلى مبحثين:

◀ ماهية الشخصية

◀ نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية

المبحث الثاني: العوامل الخمس الكبرى للشخصية

المطلب الأول: مفهوم الشخصية وخصائصها

دراسة الشخصية تمثل المصدر الرئيس لمعرفة مظاهر السلوك البشري وهي تمثل جوهر الإنسان وترتبط ارتباطا وثيقا باستجابة الآخرين كما أنها تمثل تألقا ونظاما لجميع الأشكال المختلفة من السلوك الذي يمارسه الفرد ولا يقتصر موضوعه على البحث فيما نحن عليه وإنما فيما يكون عليه الإنسان في حقيقته وهي تتكون في نهاية الأمر من أكثر الأشياء تمثيلا وأعمقها تميزا للشخص (ذيب، 2012، صفحة 465).

وقد تعددت المفاهيم المتعلقة بالشخصية، وذلك لتعدد وجهات نظر الباحثين وفيما يلي نستعرض المعنى اللغوي والاصطلاحي للشخصية وهو كما يلي:

الفرع الأول: تعريف الشخصية

✓ **الشخصية لغة:** كلمة شخصية في اللغة العربية مشتقة من "شخص" وقد ورد في "لسان العرب" شخص: جماعة شخص الانسان وغيره، وهو كذلك سواد الانسان تراه من بعيد، وكل شيء رأيت جسمانه فقط رأيت شخصه. وهذا المعنى أقرب للإشارة إلى الجسم المادي الفيزيقي للإنسان وقد ورد في المعجم نفسه معنى آخر للشخص وهو كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به إثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص. ويلاحظ في المعنى الأخير انتقالا من المعنى المادي إلى المعنوي، فقد تجاوز المصطلح الشخصية بالمعنى السيكولوجي (عبد الخالق، 1992، صفحة 36).

أما في اللغتين الإنجليزية والفرنسية، فكلمة الشخصية (Personality)، (Personalite) مشتق من الأصل اللاتيني (Persona) وتعني القناع الذي يلبسه الممثل في العصور القديمة حين يقوم بتمثيل دور أو حين يريد الظهور بمظهر معين أمام الناس فيما يتعلق بما يريد أن يقوله أو يفعله (جبر، 2012، صفحة 10).

✓ **الشخصية اصطلاحا:** سنستعرض بعض التعاريف لمصطلح الشخصية وفق وجهات نظر الباحثين، وهي كما يلي:

فقد عرف Allport الشخصية بأنها التنظيم الديناميكي الموجود داخل الفرد والمكون من الأنظمة النفسية والجسدية التي تحدد تكيفه الفريد مع بيئته (الزغبي و الخمايسة، 2018، صفحة 02).

يعرف Gullford شخصية الفرد بأنها ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سماته ويركز هذا النموذج على مبدأ الفروق الفردية وعلى مفهوم السمة (الحسيني، 2012، صفحة 19).

يعرف Watson الشخصية على أنها: مجموع أنواع النشاطات التي يمكن ملاحظتها في سلوك الفرد لفترة زمنية كافية بحيث يمكن التعرف بدرجة كافية، بمعنى آخر أن الشخصية هي النتائج النهائي لمجموعة العادات التي تميز الفرد (تيف، 2014، صفحة 06).

وقد اعتبر Fried أن شخصية الإنسان هي ما يميز به من وسائل حل المشاكل التي تعترضه أو للتوصل الى الأهداف التي خطها بنفسه (شاهين، 1992، صفحة 39).

تعريف Cattell (عبد الخالق، 1992، صفحة 40) الشخصية هي ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين، ويضيف: "إن الشخصية تختص بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء كان ظاهرا أم خفيا"، ويعد تعريفه تعريفا عاما يركز على القيمة التنبؤية لمفهوم الشخصية، ويضع تعريفه في شكل المعادلة الآتية:

$$س = (د * ش)$$

حيث: س = استجابة الفرد السلوكية / م = المنبه / ش = الشخصية / د = دالة

وتعني أن الاستجابة دالة لخصائص كل من المنبه والشخصية.

ويرى (Yesil & Sozbilir, 2013, p. 541) الشخصية أنها طريقة الفرد المعتادة في التفكير والشعور والإدراك والتفاعل مع العالم.

وتعرف الشخصية أيضا على أنها المفهوم الشامل للذات الإنسانية ظاهرا وباطنا بكافة ميوله وتصوراتها واعتقاداتها الشخصية وهي تتكون من عدد من السمات الإيجابية والسلبية التي تكون سلوك الفرد علما أن كل فرد يختلف عن الآخر في السمات التي تكون هذه الشخصية (العوران، 2019، صفحة 162).

ويرى (بشير المغربي، 2016، صفحة 21) الشخصية على أنها كل الخصائص المميزة للفرد التي تؤدي استجابات منسقة وثابتة نسبيا للمثيرات البيئية من حوله.

من خلال ما سبق نستنتج أن الشخصية هي نظام متكامل من الصفات الفيزيولوجية والسيكولوجية والتصرفات والسلوكيات المتنوعة والتي يقوم بها الفرد التي تجتمع وتؤثر في بعضها البعض مما يعطي طابعا محددًا للكيان المعنوي للشخص.

الفرع الثاني: خصائص الشخصية

رغم اختلاف العلماء في تعاريفهم للشخصية فإنه لا يمنع من أن يجعلنا نستنتج بعض الصفات المشتركة من جل التعاريف الموضوعية، وهذه الصفات التي نفترض أن تكون مشتركة في الشخصية ويمكن حصرها في الآتي: (عياس، 2017، صفحة 5):

الصفة التكاملية: نعي بها عناصر تكوين الشخصية، ليست مجرد تجميع أو تكويم لأشتات من الوحدات دون ترابط، وإنما تكون هذه العناصر متناسقة ومتكاملة فيما بينها لتكون كلا موحدًا في شكل منظومة منسقة تختلف عن عناصرها في حالة وجودها منفصلة عن بعضها البعض، بمعنى آخر الشخصية تعرف وتقاس بما يتوفر بين مكوناتها من تكامل وانسجام وتماسك.

الصفة الدينامية: تعني الطابع التفاعلي المستمر بين عناصرها المختلفة بحكم جانبها البيولوجي الذي يفرض قدرا من التفاعل والتغير والنمو على مدى الحياة بما يسم الشخصية بطابع الحيوية وينفي صفة الجمود عنها والتحجر.

صفة التكيف مع المحيط الخارجي: لا يمكن أن ننظر إلى الشخصية كوحدة منفصلة عن البيئة، إنما هي جزء دائم التأثير بالبيئة الاجتماعية والطبيعية المحيطة به، لأن لهذه العوامل البيئية أدوار تأثيرية في غاية الأهمية بالنسبة لتكوين الشخصية وطبعها بطابع التميز.

صفة التمايز: إن لكل شخصية طابعها المميز الذي تعرف به، بحيث يستحيل وجود شخصين متشابهين تماما في جميع العناصر المكونة لهما.

صفة الثبات النسبي: بقدر ما تتصف الشخصية بالطابع الحيوي وعدم التحجر تتطلب قدرا من الثبات مع الزمن في بعض جوانبها وسماتها العامة التي لا تتناقض مع الصفة الدينامية لأن في الشخصية جوانب بيولوجية تخضع للتغير المستمر وجوانب معنوية كالذكاء والاستعدادات الوراثية، والمهارات والخبرات المكتسبة تتطلب قدرا من الدوام والثبات النسبي في الزمان، بما يضمن الطابع المميز للشخصية في مسارها العام.

إن المعرفة بالشخصية يساعد في التنبؤ بما يمكن أن يقوم به الفرد من سلوك، وهذا يفترض وجود نوعا من الثبات في الشخصية وإلا لما كان التنبؤ ممكنا، ويتضمن الثبات في الشخصية عدة نواحي وهي (كاتبة، 2019، صفحة 19):

- الثبات في الأعمال: ويظهر هذا النوع من الثبات في أشكال السلوك المختلفة، فالإنسان الشريف على سبيل المثال يبقى سلوكه شريفا في مختلف المناسبات والمواقف.
- الثبات في الأسلوب: بين (ألبورت وفرنون) في دراستهما عن الحركات التعبيرية أن عدد من الحركات يميل الى البقاء والثبات لدى الأفراد حين يمر بمناسبات مختلفة.
- الثبات في البناء الداخلي: ونعني به الأسس العميقة التي تقوم عليها الشخصية، وهو مجموعة الدوافع الأولية والميول والقيم الثابتة في مرحلة مبكرة من حياة الفرد.

المطلب الثاني: محددات ونظريات الشخصية

الفرع الأول: محددات الشخصية

قسم علماء النفس هذه المحددات إلى خمسة محددات وشملت (بشير المغربي، 2016، الصفحات 33-36):

- ✓ **المحددات الأولية التي تتمثل في الخصائص الوراثية:** يولد الفرد وهو يحمل جينات وراثية تنقل إليه بعض الصفات عن طريق الوراثة من والديه تحمل هذه الجينات كثيرا من الصفات بعضها موجب والآخر سالب، فالصفات الموجبة هي التي تنتقل مباشرة من الوالدين أما السالبة فهي التي تلتقي عند التزاوج بصفات سالبة أخرى، وتشمل الصفات الوراثية

الذكاء مثلا، هذه الصفات يتعدد وجودها في الشخصية وتنتقل من جيل لآخر وتصبح ملازمة للشخصية أو سمات للشخصية بحيث يصعب تجاوزها.

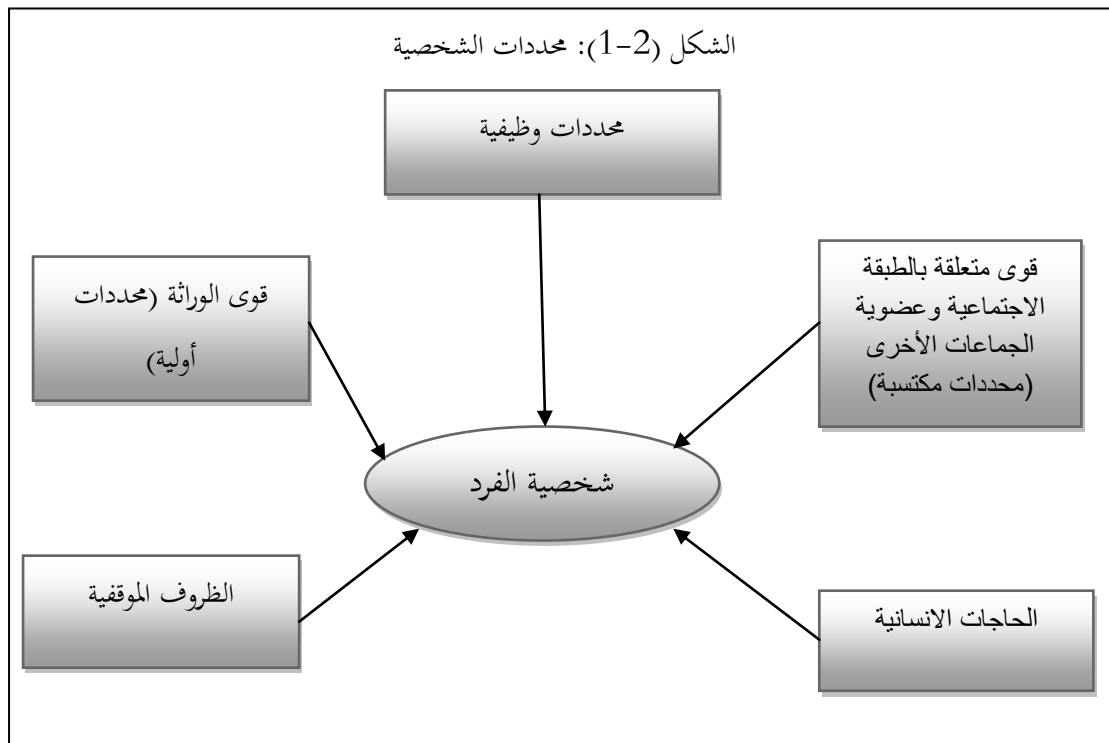
✓ **محددات خاصة بتفاعل الفرد مع الجماعة أي علاقة الفرد وبيئته المحيطة:** بقدر علاقات الانسان من حوله يأتي تأثيره بهم وتأثرهم به.

✓ **محددات ناتجة من الدور الذي يؤديه الفرد تجاه الوظيفة:** أي أنها تصرفات تقتضيها طبيعة الوظيفة التي يؤديها، فلا شك أن لكل وظيفة سلوكيات محددة تقتضي من شاغلها أن يؤديها، وبالتالي فان الفرد حينما يشغل وظيفة فكأنما يؤدي دورا محددًا تقتضيه هذه الوظيفة، ومن ثم يصبح هذا السلوك سلوكا وظيفيا.

✓ **محددات ناتجة عن التصرفات التي يتبعها الفرد في موقف معين:** يقصد بها المواقف غير الروتينية كتصرفات المدير في الحالات الطارئة والحوادث والحالات الانسانية، فيتجاوز خلالها ضوابط اللوائح التي تنظم العمل ويأتي سلوكه وفق ما يقتضيه الموقف.

✓ **محددات خاصة بالحاجات الانسانية للفرد:** تعتبر الحاجات الإنسانية دافعا لسلوك الفرد، بحيث تمثل الحيوية والطاقة التي تدفعه لإشباعها، بحيث أن هذه الحيوية والطاقة تعكس إلينا السمات والملامح التي تميز هذه الشخصية (من حيث النشاط والكسل والتسيب).

ويمكن تمثيل محددات الشخصية في الشكل:



المصدر: (بشير المغربي، 2016، صفحة 36)

قبل أن نتطرق إلى أهم نظريات الشخصية لا بأس أن نعطي تعريفاً للسمات

السمات: عرفها Gordon Allport بأنها نظام نفسي عصبي يتميز بالتعميم والتمركز ويختص بالفرد ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفياً وعلى الخلق والتوجيه المستمرين لأشكال متعادلة من السلوك التعبيري والتوافقي، كما عرفها Eysenck بأنها تجمع ملحوظ من النزعات الفردية للفعل وهي اتساق ملحوظ في عادات الفرد و أفكاره المتكررة (الرقاد، 2018، صفحة 227).

أولاً: نظرية Gordon Allport

ينظر Allport إلى السمات كعناصر أساسية بنائية للشخصية، حيث يعرف السمات على أنها تركيبات نفس عصبية لديها القدرة على استدعاء العديد من المثيرات الوظيفية بفاعلية، والتوجيه الفعال للعديد من صور السلوك التكيفي التعبيري، ومن الواضح أن Allport يشير إلى السمات على أنها نفس عصبية لأنه يعتقد أنه من الممكن ربط عناصر المكونات المختلفة للشخصية بعمليات فسيولوجية محددة (حامد، 2003، صفحة 33_34).

وتحدث Allport عن نوعين من السمات هما السمات المشتركة أو العامة والسمات الفردية (بن سالم البادي، 2014):

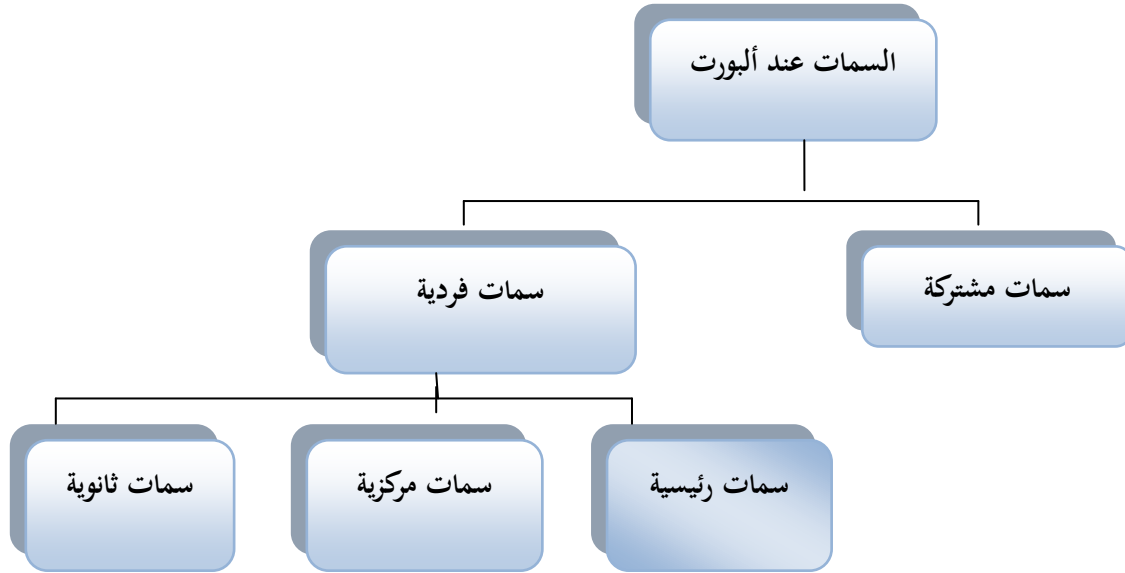
أ. السمات المشتركة: ويقصد بها السمات التي يشترك فيها كثير من الناس بدرجات متفاوتة، ويمكن على أساسها المقارنة بين معظم الأفراد الذين يعيشون في ثقافة معينة، والسمات العامة عادة سمة متصلة، وتوزع بين الناس توزيعاً اعتدالياً.
ب. السمات الفردية: وهي السمات الشخصية التي لا توجد لدى جميع الأفراد، بل خاصة بفرد معين، وهي التي يجب أخذها في الاعتبار، إذا أردنا وصف شخصية الفرد وصفاً دقيقاً، ويعتبر Allport السمات الفردية هي السمات الحقيقية التي تصف الشخصية بدقة، أما السمات العامة فهي شبه حقيقة وهي مظاهر للشخصية يمكن على ضوءها مقارنة الأفراد بعضهم البعض.

واقترح Allport أن السمات الفردية يمكن تصنيفها حسب درجة انتشارها في الشخصية، وميز ثلاثة مستويات، حيث أن هذه السمات ليس لها نفس الشدة أو الأهمية إذ أن بعضها أكثر سيطرة ونفوذ أو معنى من غيرها، وهذه السمات الرئيسية والمركزة والثانوية (الرقاد، 2018، صفحة 233):

- السمات الرئيسية: هي سمة شاملة عامة ومؤثرة بشكل كبير بحيث أنها تمس كل جانب من جوانب حياة الشخص وتسيطر على الشخص وكل فعل يتأثر بها .
- السمات المركزة: فهي أقل عمومية وشمولية، وموجودة لدى كل شخص لكن بعدد قليل 3-10 للفرد في المعدل، وتمثل أنواع الخصائص التي تصف سلوك الشخص مثل العدوانية والإشفاق على النفس.

ج. أما السمات الثانوية: فهي خصائص الفرد والتي تعمل فقط في مواقف محددة، والتي ترجع إلى أنواع مختلفة من الطعام وهذه السمة أقل أهمية وعمومية حيث تظهر بوضوح أقل وبتكرار أقل من الأنواع الأخرى.

الشكل (2-2): تصنيف Allport للسمات



المصدر: (سميح القيق، 2011، صفحة 42)

ثانياً: نظرية Raymond Cattell

تعتبر نظرية Cattell سمات الشخصية البناء الرئيسي، وتشكل السمات لب بنية الشخصية ومسؤولة بشكل جوهري عما يفعله الشخص في موقف معين، اعتبر Cattell أن اجراء تصنيفات لغوية للسمات وتقديمها في مجموعات هي أهم خطوة للتنبؤ بالسلوك، وقد بدأ Cattell جهوده بجمع مصطلحات الشخصية من خلال القاموس وقائمة Allport و Odbert 1936، وقام باختصارها من 1753 مصطلح إلى 171 مصطلح ثم قام بإضافة المصطلحات الخاصة بكل من الميول والقدرات ثم التوصل إلى 60 مصطلح للشخصية عن طريق التحليل العنقودي، وهي ما أطلق عليه بعالمية السمات ويرى Cattell أن استخدام الطرق الكمية سوف تكون أكثر دقة في قدرتنا على الفهم والتنبؤ بالسلوك الإنساني وهذه الطريقة هي التحليل العملي وبالتالي قام بإجراء تحليل عملي بطريقة التحليل المائل حيث ترتبط العوامل ببعضها البعض ومن ثم يمكن استخراج عوامل من الدرجة الثانية، حيث توصل Cattell إلى (12_20) عامل من التحليل العملي لمقاييس التقدير، كما توصل إلى 16 عامل باستخدام الاستبيانات وقام بإعداد استبيان عوامل الشخصية الستة عشر (الحسيني، 2012، الصفحات 50-51).

وقد صنف كاتل السمات بأكثر من طريقة، من أبرزها التصنيفات التالية:

أ. من حيث الشمولية:

يقسم السمات إلى نوعين سمات سطحية وسمات مصدرية (منصور، الشرقاوي، و عز الدين، 2003، صفحة 363_364):

- ❖ سمات سطحية: وهي أقرب في طبيعتها الى السمات المكتسبة عند Allport، وهي عبارة عن عناصر السمة (التي تضم عدد كبيراً من الصفات) التي تجتمع وتتألف وتتواتر مما لدى كثير من الأفراد وفي ظروف مختلفة
- ❖ سمات مصدرية: وهي أقرب في طبيعتها الى السمات الوراثية عند Allport، وهي تعتبر بمثابة محددات للسلوك الظاهري كما تمثل ركائز ثابتة في تكوين الشخصية.

ب. من حيث العمومية: يمكن تقسيم السمات إلى نوعين:

سمات مشتركة وسمات فريدة: ويتفق Cattell مع Allport في أن هناك سمات مشتركة يشارك فيها الأفراد جميع أعضاء بيئة اجتماعية معينة، وهو يوافق إضافة الى ذلك على أن هناك سمات فريدة لا تتوفر إلا لدى فرد معين، ولا يمكن أن توجد لدى شخص آخر في هذه الصورة بالضبط. (سميح القيق، 2011، صفحة 44_45)

ج. من حيث النوعية: يقسم السمات الى ثلاث أنواع:

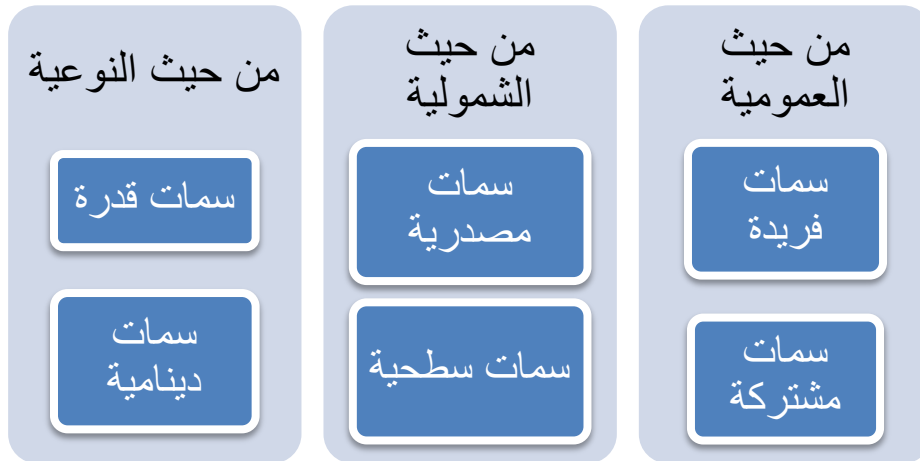
- ❖ سمات القدرة: هي السمات التي تصف مهارات الفرد وكفاءته في العمل من أجل تحقيق الأهداف ومثاله الذكاء (شحاتة، 2017، الصفحات 342-344).

- ❖ السمات الدينامية: والسمات الديناميكية على ثلاث أنواع هي السمات التكوينية والسمات البيئية والاتجاهات، فالسمات التكوينية الأصل قد سماها Cattell بالدفعات الفطرية، يتم من خلالها التأكيد على دور الدراسة في تحديد السلوك، أما السمات البيئية "المكتسبة" فهي تتكون نتيجة لعوامل اجتماعية حضارية، وتدخل في هذه الفئة الاتجاهات والعواطف، أما الاتجاهات فهي التعبيرات التي يمكن من ملاحظتها التعرف على ما وراءها من بناء ديناميكي، ومن خلالها يمكن التعرف على الدفعات الفطرية وعلى العواطف وعلى العلاقة فيما بينهما (جبر، 2012، صفحة 15).

- ❖ السمات المزاجية: والتي تعكس الاتجاهات التي تشكل أسلوب الفرد، مثل الاتجاه الى أن يكون الفرد سريع التهيج والاستثارة أو الهدوء أو الشجاعة. (مقتوت، 2020، صفحة 138)

والشكل الموالي يوضح تصنيفات Cattell للسمات من حيث الشمولية والعمومية والنوعية

الشكل (2-3) تصنيف Cattell للسمات



المصدر: (سميح القيق، 2011، صفحة 44)

ثالثاً: نظرية Hans Eysenck

يعتبر Eysenck أحد علماء النفس الذين درسوا الشخصية باستخدام التحليل العاملي لدراسة بنية الشخصيات السوية والمضطربة، والشخصية كما يتصورها عبارة عن تكامل وتفاعل بين أبعادها الثلاثة داخل الاطار العام لتكوين الشخص الجسمي و Eysenck يستخدم التكوين أو البناء الجسمي كمتغير أساسي من المتغيرات، ويشير Eysenck إلى أنه من الممكن وصف الشخصية من حيث السمات التي يتم تمثيلها كعوامل أولية إحصائية، وتعرف بوصفها أبنية تعتمد على العلاقات التبادلية الملاحظة بين عدد الاستجابات الاعتيادية المختلفة، كما يرى أيضاً أن نظام الشخصية يسير وفق نموذج التنظيم الهرمي المتدرج، إذ تنظم الأفعال والعادات السلوكية والسمات بشكل تدرج هرمي تبعاً لعموميتها وأهميتها. وقد ذهب Eysenck إلى أن السمة عبارة عن نظام نفسي عصبي يتميز بالتعميم والتمركز ويختص بالفرد، ويعلن عن تجمع ملحوظ من النزعات الفردية للفعل والعمل، وهي اتساق ملحوظ في ممارسات الفرد أفكاره المتكررة، أي أن السمات ردود أفعال أو استجابات نظام نفسي عصبي يربطها نوع من الوحدة، التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد، وهي تتباين من فرد إلى آخر (سعيد، 2017، صفحة 37_38).

ويرى Eysenck أن هناك ثلاث أبعاد رئيسية للشخصية كما يلي (طرفة، 2019، صفحة 640):

بعد الانطواء/ الانبساط: بعد الانبساط/ الانطواء عامل ثنائي القطب، يمتد من الانبساط إلى الانطواء، فالمنبسط شخص اجتماعي، ومرح، وغير دقيق، ومثابر، ومستوى طموحه منخفض، ومرن، ومنخفض الذكاء، ويجب النكته، أما المنطوي فهو شخص مكتئب، وغير مستقر، وقلق، وسهل الاستثارة ومتقلب المزاج، ويستغرق في أحلام اليقظة، وذكي وطموح ولا يطرب للنكته، ودقيق.

بعد العصائية: والعصائية ليست الاضطراب النفسي بل الاستعداد للإصابة بالعصاب، العصابي شخص يشكو قصور في العقل والجسم، وذكاؤه متوسط قابل للإجاء، وغير مثابر، وبطيء التفكير، وغير اجتماعي، ويميل الى الكبت.

بعد الذهانية: الذهانيون أقل طلاقة من الناحية اللغوية، وتركيزهم أقل، وذاكرتهم أضعف وهم بطيئون في الأعمال العقلية والإدراكية، والسلوكية والحركية، ويرى Eysenck أن الأفراد يختلفون في ثلاث خصائص: 1/ يختلفون في السرعة التي يتم بها الكف والاستثارة في الجهاز العصبي 2/ سرعة التوزيع في الجهاز العصبي 3/ قوة أو شدة الناتج والانطفاء.

المبحث الثاني: نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية

المطلب الأول: تاريخ نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية

مرت نظرية العوامل الخمسة بتاريخ طويل من الجهود في سبيل الوصول إلى العوامل الأساسية في الشخصية ومرت بعدة مراحل لخصها جبر أحمد محمود كما يلي (جبر، 2012، الصفحات 17-19):

المرحلة الأولى: بدأت بطريقة تحليل السمات عن طريق المعاجم اللغوية على يد Albert و Odbert في الثلاثينيات من القرن الماضي حيث قاما بجمع قائمتهم الأولى بما يقارب 18000 مصطلح معجمي من قاموس ويسترد الدولي غير المختصر الطبعة الثانية، ثم قاموا بتقسيم هذه الصفات إلى أربع قوائم حيث اشتملت القائمة الأولى على 4504 سمات الشخصية الأساسية، القائمة الثانية شملت 4541 مصطلح يختص بالحالات والأمزجة المؤقتة، وتشمل القائمة الثالثة على 5226 مصطلح تختص بالتقييمات الاجتماعية، بينما يتكون القسم الرابع من 3682 مصطلح من الأوصاف التي يصعب فرزها ضمن الأقسام الثلاثة الأولى، ويعتقد Allport و Odbert أن القائمة الأولى هي فقط التي تمثل السمات الشخصية الحقيقية، ثم قام Cattell باستخدام قائمة Allport و Odbert كنقطة بداية لنموذجه المتعدد الأبعاد للشخصية، ورأى كاتل أن حجم قائمة Allport كان كبيرا جدا لا يصلح لأغراض البحث، بدأ بتركيبه من 4500 مصطلح، باستخدام كل الإجراءات التجريبية والدلالية "معاني الكلمات" إضافة إلى استعراضاته الخاصة لأدب الشخصية.

المرحلة الثانية: اختصر Cattell 4500 مصطلح إلى 35 متغيرا وقد ألغى كاتل 99 بالمئة من المصطلحات، باستخدام التحليل العاملي تمكن Cattell من تشخيص 12 عاملا في الشخصية التي أصبحت جزءا من 16 عاملا التي خلص إليها، إلا أن البدايات الأولى لظهور العوامل الخمس الكبرى للشخصية كانت على يد Fiske، حيث قام باستخراج عوامل من 22 سمة للشخصية، والتي ضمنها قائمة Cattell، وهذه العوامل الخمس استخرجها Fiske تشبه إلى حد كبير ما سوف يعرف فيما بعد بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية، ثم قام كل من ثيونس وكريستال بإعادة تحليل علاقة المصفوفات من ثماني عينات مختلفة تراوحت ما بين طيارين أقل من تعليم ثانوي وطلبة من سنة أولى دراسات عليا، وقد شملت تقييمات من قبل الأساتذة والمشرفين والأطباء ذوي الخبرة في الإعدادات كالدورات التدريبية العسكرية، وباستخدام التحليل العاملي توصل كل من ثيونس وكريستال إلى

خمس عوامل هي الانبساط والاستبشار والطيبة الاتكالية والاتزان الانفعالي والتهديب، وأطلق عليها Goldbery فيما بعد العوامل الخمسة للشخصية.

المرحلة الثالثة: كما قام نورمان 1967 بمراجعة قائمة Allport و Odbert على أساس الفحص الدقيق لكل محتويات قاموس وبستر الدولي الثالث الجديد والصادر عام 1961 وأضاف إليها المصطلحات الجديدة التي ظهرت في حوالي ربع القرن الذي يفصل بين هذا المعجم والمعجم الذي اعتمد عليه Allport و Odbert، وأصبح المجموع الكلي لقائمة ألبرت وأدبرت الكاملة وكل الإضافات الممكنة من قاموس وبستر في طبعته المشار إليها بقدر ما يقارب أربعين ألفاً من الصفات، وبإجراء التحليل العملي لقائمة الصفات التي وضعها أخيراً توصل إلى عزل خمسة أبعاد للشخصية هي " الانبساط، الطيبة، يقظة الضمير، العصائية، الانفتاح على الخبرة، ثم قام ديجمان ونيكوموتو بدراسة حللو من خلالها معطيات كاتل 1947 و فيسك 1949 و ثيوبس وكريستال 1961، وقد كشفت الدراسة عن وجود خمسة عوامل، كما قاما بتطبيق استبيان نورمال، والذي يشتمل على عشرين متغير على عينة من الفلبين، وقد توصل الباحثان إلى وجود خمسة عوامل.

المرحلة الرابعة: لم تلقى العوامل الخمسة اهتماماً كبيراً حتى عقد الثمانينات إلا بعد استخدامها على يد عدد من الباحثين من أهمهم Goldbery و Costa و Mc Crae، حيث أجرى جولدينبرج بعد ذلك دراسة استخدم فيها طرق مختلفة من التحليل العملي، توصل جولدينبرج إلى أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بقيت ثابتة عملياً بعد تدويرها أكثر من خمس مرات، وأكد جولدينبرج على أن كل عامل منها عبارة عن عامل مستقل تماماً بحيث يلخص هذا العامل مجموعة كبيرة من سمات الشخصية المميزة، فيندرج تحت العاملين الأول والثاني السمات ذات الطابع التفاعلي، في حين يصف العامل الثالث المطالب السلوكية والتحكم في الدوافع، في حين العامل الرابع يتكون من سمات الاتزان الانفعالي كالهذوء والثقة مقابل العصبية والتوتر في المزاج المتقلب والحزن والقلق، ليصف العامل الخامس التكوين العقلي للفرد ومدى عمقه ونوعيته بالإضافة إلى الخبرة الذاتية، وقد قام كل من كوستا وكاري بتطوير النموذج السابق حيث أضاف عام 1985 بعداً جديداً أسماه الانفتاح على الخبرة، كما طوروا عام 1989 مقياسين لكل من المقبولية ويقظة الضمير، كما استبدلا بعد العصائية ببعد الثبات الانفعالي المنخفض.

المطلب الثاني: تعريف العوامل الخمس الكبرى للشخصية وأهميتها

الفرع الأول: تعريف العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

عرفها Goldbery: بأنه نموذج يهدف إلى تجميع أشدات السمات المتناثرة للشخصية في فئات أساسية (عباس، 2011، صفحة 319).

يعرف John و Mc Crae نموذج العوامل الخمسة بأنه نموذج يقوم على تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية وصفاً اقتصادياً كاملاً من خلال خمسة عوامل أساسية وهي: العصائية، الانبساطية، التقبل، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرات (فوقيه و ايريني، 2017، صفحة 5)

يعرفها Goldberg بأنها أبعاد أساسية في الشخصية إذ أن كل عامل فيها عبارة عن عامل مستقل تماما عن العوامل الأخرى بحيث يلخص هذا العامل مجموعة كبيرة من سمات الشخصية المميزة. (صالح مصطفى و اسحاق بتو، 2006، صفحة 229).

وفيما يلي تعريف لهذه العوامل الخمس:

أ. **العصائية:** يعرفه Jean Pierre Rolland على أنه نظام ادراكي للتهديدات الحقيقية أو الوهمية واليقظة الشديدة لهذه التهديدات، أي أنها نظام لمراقبة الانتاج الفعلي والمعرفي السلبي وغير المقبول، وعموما فان سمة العصائية يمثل الجانب السلبي لنفسية وسلوك الشخص وعدم القدرة على مواجهة الواقع واستثمار المجال الانفعالي أكثر من المجال العقلي في المجالات الاجتماعية وحل المشكلات (صالح، آيت حبوش، و شريف، 2018، صفحة 385).

ويمكن تمثيل سمات الشخصية لعامل العصائية في الجدول أدناه:

الجدول (1-1): السمات الشخصية لعامل العصائية

العامل	السمات
العصائية	<p>الخوف والنفرة والقلق: الانشغال وسرعة التهيج.</p> <p>الغضب: غضب ناتج عن الإحباط.</p> <p>العدائية: ناتجة عن كبت مشاعر الغضب.</p> <p>الاكتئاب: انفعالي منقبض أكثر من كونه مرحا ويؤدي ذلك إلى الهم والكرب والقلق والانفعالية المستمرة والحالة المزاجية القابلة للتغيير.</p> <p>الشعور بالاثم والحجل والقلق الاجتماعي: الناتج عن عدم الظهور أمام الآخرين في صورة مقبولة.</p> <p>الاندفاع: عدم القدرة على ضبط الدوافع، وفيه يشعر الفرد بالتوتر والقلق وسرعة الاستثارة.</p> <p>الانعصاب والقابلية للانجرار: عدم قدرة الفرد على تحمل الضغوط، وبالتالي يشعر بالعجز واليأس والافتقار وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة.</p>

(سميح القيق، 2011، صفحة 53_54)

ب. يقظة الضمير: تكشف هذه السمة عن ما مدى ارتباط العامل بمهامه وإنجازها بشكل كامل في الوقت المحدد، وما يمليه عليه الضمير المهني، متعاون مع فريق العمل وبكل ثقة (بين عتو، بن خدومة، و شاوي، 2020، صفحة 120_121).

ومن خلال الدراسات العاملة لكل من Costa و Mc Crea لمكونا عامل يقظة الضمير، أشارا الى ستة مكونات لهذا العامل ملخصة في الشكل (الحسيني، 2012، صفحة 163_164):

الجدول (1-2): السمات الشخصية لعامل يقظة الضمير

السمات	العامل
<p>الكفاءة: أن يكون الشخص بارع، وحساس ومنجز، ويعتبر مكون رئيسي لتقدير الذات، وأظهرت كثيرا من الدراسات الغوية هذا المكون كأحد جوانب الذكاء (باستخدام أساليب التقدير أو التقدير الذاتي).</p> <p>النظام: الميل الى أن يحافظ على بيئته منظمة ومرتبطة .</p> <p>الإحساس بالواجب: مرتبط بمفهوم فرويد عن قوة الذات والعامل ، ولا يهتم بالضرورة بالاستدلال الأخلاقي أو المبادئ الأخلاقية ولكن الى مدى أي هذه المستويات والمبادئ ملحوظة.</p> <p>النضال: مرتبطة بدافعية الانجاز وبالكفاح من أجل التميز</p> <p>ضبط الذات: أقرب إلى مصطلح المثابرة، والقدرة على الاستمرارية مع المهام.</p> <p>التأني: النزعة الى التفكير قبل القيام بأي فعل ولذلك يتسم الفرد بالحذر والحرص واليقظة والتروي قبل اتخاذ القرار أو القيام بأي فعل</p>	<p>يقظة الضمير</p>

المصدر: (سعيد، 2017، الصفحات 60-61)

الانبساط: وتتضمن السمات مثل الدفء أو المودة ، والاجتماعية، وتوكيد الذات، والانفعالات الايجابية، كذلك تتسم هذه الشخصية بالانبساطية وواقعية التفكير والميل الى المرح ، والقابلية والمرونة للتكيف حسب متطلبات الحياة، بالتالي يكون الأفراد مرتفعي الانبساطية نشطين، يبحثون عن الجماعة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء، والهدوء، والتحفظ (سلامو أبو زيتون، 2017، صفحة 164).

الجدول (1-3): السمات الشخصية لعامل الانبساطية

السمات	العامل
<p>الدفء والمودة/ ودود وحسن المعشر، لطيف يميل الى الصداقة.</p> <p>الاجتماعية: يحب الحفلات وله أصدقاء كثيرون، يحتاج الى أناس حوله يتحدث معهم، يسعى وراء الاثارة، ويتصرف بسرعة دون تردد.</p> <p>توكيد الذات/ حب السيطرة والسيادة، والحشونة وحب التنافس، كذلك الزعامة، يتكلم دون تردد، واثق من نفسه ومؤكدها.</p> <p>النشاط: الحيوية وسرعة الحركة وسريع في العمل، يحب له وأحيانا ما يكون مندفعاً.</p> <p>البحث عن الاثارة: مغرم بالبحث عن المواقف المثيرة الاستفزازية، ويجب الألوان الساطعة والأماكن المزدهمة والضاحجة.</p> <p>الانفعالات الايجابية: الشعور بالبهجة والسعادة والحب والمتعة والسرعة، الضحك والابتسام والتفاؤل.</p>	<p>الانبساطية</p>

المصدر: (كاتبة، 2019، صفحة 36)

ج. **الانفتاح على الخبرة:** يتميز الأفراد المنفتحون على الخبرة بتقدير الفن، والعاطفة، والمغامرة، والأفكار غير العادية والفضول، والخيال والاستقلالية، وتنوع الخبرات، فالانفتاح على الخبرة يعكس درجة الفضول العقلي والابداع وتفضيل الجودة والتنوع وعلاوة على ذلك، يسعى هؤلاء الأفراد الى تحقيق ذواتهم من خلال البحث عن تجارب مكثفة ومبهجة أما الأفراد ذو الانفتاح المنخفض فيسعون إلى تحقيق الانجاز من خلال المثابرة ويوصفون بأنهم عمليون وحرفيون، بل أحيانا ينظر اليهم بأنهم متمترن ومنغلقو الذهن(أحمد محمد الزغيبي، عمر سعود الخمايسة، 2018، الصفحة 02).

قام كل من Costa و Mc Crea بتحديد ستة أبعاد لعامل التفتح للخبرات وهي ممثلة في الجدول الموالي:

الجدول (1-4): السمات الشخصية لعامل الانفتاح على الخبرة

العامل	السمات
الانفتاح على الخبرة	<p>الخيال: الأفراد المتفتحون للخيال لديهم خيال نشط، ولديهم أحلام يقظة ولكنها ليست هروب بل هي طريقة لوضع أنفسهم في عالمهم الداخلي وينمون خيالهم ومعتقداتهم لتسهم في الحياة الفنية والابتكارية.</p> <p>الجماليات: المرتفع في هذا البعد محب الفن والأدب والشعر والموسيقى ولديهم فن تذوق بجميع أنواع الفنون والجماليات.</p> <p>المشاعر: تتضمن المشاعر الداخلية للفرد والانفعالات وتقوم الانفعالات كجزء مهم في الحياة، ولديهم خبرات عميقة وحالات انفعالية مميزة، ويشعرون بالسعادة أو عدم السعادة بشكل عاطفي أكثر من الآخرين، ويتطرفون في انفعالاتهم، كما تظهر عليهم علامات الانفعالات الخارجية.</p> <p>الأداءات (الأفعال): يظهر التفتح سلوكيا من خلال الرغبة في محاولة المشاركة في أنشطة مختلفة، والذهاب إلى أماكن جديدة، وأكل مأكولات غير معتادة وجديدة، والرغبة في التخلص من الروتين اليومي.</p> <p>الأفكار: يعبر الفضول (حب الاستطلاع) عن الجانب المعرفي للتفتح وهذه السمة لا نجدها فقط في النشاط حول الميول العقلية ولن التفتح الذهني والاهتمام بالجديد أو ربما بالأفكار غير التقليدية، والمرتفعون في هذا البعد يفضلون الأنشطة العقلية والفلسفية.</p> <p>القيم: يقصد بها النزوع أو الاستعداد لاعادة النظر في القيم الاجتماعية والسياسية والدينية، فالفرد المتفتح للقيم نجده يؤكد القيم التي يعتنقها ويناضل من أجلها.</p>

المصدر: (الحسيني، 2012، صفحة 184)

هـ. **القبول أو الطيبة:** وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على الشعور بالثقة نحو الآخرين و الرغبة في المساعدة، كما تركز أيضا على العفو والنسيان والإخلاص والصراحة (تومي و محمد، 2018، صفحة 108_109)

يمكن اجمال السمات الممثلة لعامل القبول في الجدول التالي:

(1-5) السمات الشخصية لعامل القبول أو الطيبة

السمات	العامل
الثقة: وتعني شعور الفرد بالثقة تجاه الآخرين، واثق في نفسه، يشعر بالكفاءة، جذاب من الناحية الاجتماعية، غير متمركز حول ذاته، يثق في نوايا الآخرين. الاستقامة: مخلص، مباشر، صريح، مبدع، جذاب. الايثار: حب الغير والرغبة في مساعدة الآخرين، متعاون، المشاركة الوجدانية في السراء والضراء. الإذعان أو القبول: قمع مشاعر العدوانية والنفو والنسيان تجاه المعتدين والإعتداء أو اللطف والتروي في المعاملة مع الغير أثناء الصراعات. التواضع: متواضع غير متكبر ولا يتنافس مع الآخرين. معتدل الرأي: متعاطف مع الآخرين ومعين لهم، ويدافع عن حقوق الآخرين وبالذات الحقوق الاجتماعية والسياسية.	القبول

المصدر: (الشاملي، 2015، صفحة 46)

الفرع الثاني: أهمية العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

يقوم نموذج العوامل الخمس الكبرى على تصنيف علمي لسمات الشخصية يختزل سمات الشخصية في أقل عدد ممكن من العوامل، حيث أصبح واضحاً لعلماء نفس الشخصية أن معظم السمات يمكن وصفها خلال نموذج العوامل الخمسة، وهي تهدف إلى الكشف عن سمات الشخصية التي تعد استعداداً يتسم بالثبات والاستقرار، وتساعد في تشكيل الأفراد لحياتهم في مرحلة الرشد، إن قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما ذكرها Costa و Mc Cre، أول أداة موضوعية لقياس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية، وقد تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي للعديد من اختبارات الشخصية، وكل عامل منها مستقل تماماً عن العوامل الأخرى ويضم عدداً كبيراً من سمات الشخصية المميزة. (بن عتو، بن خدومة، و شاوي، 2020، صفحة 113).

المطلب الثالث: مميزات نموذج العوامل والانتقادات الموجهة له

الفرع الأول: مميزات نموذج العوامل

تمتاز العوامل الخمسة الكبرى عن ما توصل إليه كاتيل وكيلفورد وايزنك وغيرهم بشموليتها لوصف الشخصية واحتوائها على أعداد كبيرة من السمات الشخصية للأفراد، أثبتت نتائج الدراسات التي أجريت، توافر بناء عام لأبعاد الشخصية على المقاييس الخاصة بهذه العوامل والتي تميزت بدرجة كبيرة من الصدق والثبات، كما أن العوامل الخمس الكبرى اعتمدت في بنائها لغة مبسطة ومفهومة لدى الناس بصورة عامة، فقد تضمنت أعداد كبيرة من السمات المألوفة المتداولة في اللغة المستخدمة في

التعامل اليومي وفضلا عن ذلك تعد العوامل الخمس الكبرى أكثر شمولاً وتوسعا وعمقا مقارنة بالطرق الأخرى، وتتفق مع نظريات Allport و Eysenck و Cattell كذلك في تأكيدها وجود سمات الشخصية (العواد، 2015، صفحة 117).

وتعتبر العوامل الخمسة بمثابة نزعات وراثية لدى الأفراد للتفكير والتصرف والشعور على نحو منسق (ذيب، 2012، صفحة 484).

وتتميز العوامل الخمس الكبرى للشخصية أيضا بأنها (حصه، 2016، صفحة 28):

- أبعاد وليست نماذج، لذلك يتفاوت تقدير الناس في الأداء عليها، مع الإشارة إلى أن معظم الناس يقعون في الوسط.
- مستقرة نسبيا لدى الفرد.
- ربما تمتلك قيمة تكفية.
- مفيدة للتبصر والفهم العميق للشخصية أثناء العلاج النفسي.

الفرع الثاني: الانتقادات الموجهة لنموذج العوامل الخمس الكبرى

على الرغم من الإيجابيات والمزايا التي تتمتع بها نظرية العوامل الخمس الكبرى، إلا أنه قد وجهت لها بعض الانتقادات حيث يرى بعض علماء الشخصية أن نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية ليست نظرية متكاملة، ويعد كل من Cattell و Eysenck من أكبر المعارضين لنموذج العوامل الخمسة الكبرى، حيث يصر Cattell على وجود أبعاد أساسية للشخصية أكثر بكثير من الأبعاد الخمسة الكبرى، في حين يؤكد Eysenck على أن العوامل الخمسة كثيرة في عددها وبالتالي لا بد من تقليصها إلى عدد أقل من الأبعاد، كما أشارت بعض الدراسات أن هناك العديد من السمات مستقلة تماما عن العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، ولم يتضمنها هذا النموذج، وقد أثبتت دراسة (Paunomen & Ashton) بعد تحليل نتائج Goldberg وجود نتائج معاكسة لما أشار إليه جولدنبرج، وأثبتت دراستهما وجود عوامل سلوكية لم يشار إليها ضمن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. يضاف إلى ذلك ما يشير إليه النقد من خطر الإقلال من تنوع وتعقد طبيعة الشخصية، حيث لا يمكن لقائمة من خمسة عوامل أو خلاف ذلك أن تستوعب تعقدية هذه الشخصية، وتحيط بالمسالك التي يمكن أن تسلكها في المواقف المختلفة (جبر، 2012، صفحة 28).

وقام عدد من الباحثين بالتحقق من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عبر الحضارات واللغات المختلفة، وبرهنت دراسة Church Akamine Katigba و Shmel على عدم عمومية العوامل الخمسة الكبرى في الثقافة الروسية أما دراسة Pokhiliko، التي أجريت على عينة أمريكية قوامها 610 وأخرى فلبينية قوامها 387 التي استخدمت اختبار Costa و Mc Crea لعوامل الشخصية الخمسة لقياس العصائية، الانبساطية، والطيبة ويقضة الضمير والصفاء، باستخدام التحليل العاملي لفقرات الاختبار، برهنت الدراسة استخراج خمسة عوامل للشخصية لدى العينتين مما يؤكد عمومية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (جعدان، 2014، صفحة 120_121).

وبناء على ما سبق يرى (الشمالي، 2015، صفحة 61) أنه من الممكن تلخيص الانتقادات الموجهة لنظرية العوامل الخمسة على شكل نقاط:

- ☞ اختلاف الباحثين على اللغة والمنهج المتبع لقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية، حيث هناك عدم اتفاق على أسماء العوامل فمنهم من يستخدم الأعداد الرومانية أو الأحرف الأبجدية أو الأسماء.
- ☞ التشكيك في عمومية هذا النظام لوصف الشخصية بناء على نتائج الدراسات الحضارية التي أشارت إلى عدم قابلية العوامل الخمسة للظهور في بعض الثقافات والحضارات.
- ☞ حصر عدد العوامل في خمسة عوامل الأمر الذي يعتبره البعض قليلا والبعض الآخر كثيرا.

المطلب الرابع: العلاقة بين السمات الخمس الكبرى للشخصية والإبداع الفردي

خلصت أغلب الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية متسقة وقوية ومستقرة بين عامل الانفتاح على الخبرة والابداع، فقد وجد أن ذوي المستوى المرتفع من الانفتاح على الخبرة أكثر إبداعا، وأكثر توجهها في حياتهم نحو السعي إلى تحقيق إنجازات إبداعية، والاندماج في التفكير التباعدي، فضلا عن الإقبال على الاندماج في الهوايات الإبداعية، فقد كشفت دراسة (Kaufman, Quilty, Grazioplene, 2016) على سبيل المثال أن الانفتاح على الخبرة أحد العوامل الأساسية في التنبؤ بالإنجاز الإبداعي في مجال الفنون، فضلا عن كونه أحد المكونات الذهنية التي أمكن بموجبها التنبؤ بالنجاحات الإبداعية في العلوم، وعادة ما يحصل الفنانون والعلماء على درجات مرتفعة من اختبارات قياس سمة الانفتاح على الخبرة مقارنة بالعاملين في المهن الأخرى، ويرتبط عامل الانفتاح على الخبرة أيضا بما يعرف بالحاجة إلى المعرفة، وتمثل ميل الشخص إلى السعي والمثابرة ومتابعة الأنشطة الضرورية لتنشيط التفكير في الأفكار والتعامل والاندماج في المهام العقلية المعقدة خاصة وأن من لديهم مستوى مرتفع من الحاجة إلى المعرفة يستمتعون بأداء الأشياء العقلية مثل الألغاز والتوصل إلى حلول للمشكلات عن طريق العصف الذهني، وتحليل الأفكار (أبو حلاوة، عالم الثقافة، 2021).

ومن المحتمل أن يكون المنفتحون على الخبرات أكثر نجاحا في مهامهم الإبداعية لأن لديهم مستوى أعلى من المتوسط من مادة الدوماين مقارنة بالانطوائيين وهو مادة كيميائية تغمر الدماغ بجرعات أعلى عندما يكون الشخص في حالة مزاجية جيدة وفقا للدكتور Stafford (Thiyam & Sakshi, 2015, p. 127).

وأظهرت بعض الدراسات منها دراسة Leith من أن هناك ارتباط بين الانبساط والإبداع وهو ما توصل إليه ولاشن وكوجان كما توصل Whit إلى أن المنبسطين يحصلون على درجات مرتفعة في مقاييس التفكير التباعدي (طلاقة، أصالة، مرونة) عن المنطوين، وهذا يتعارض مع نتائج أبحاث كثيرة أوضحت أن الأفراد الذين يوصفون بأداء أنشطة الابتكارية يتصفون بالانطوائية، ولكن يبدو أن هناك متغيرات وسيطية تفاعلاتها تلعب دورا في إظهار مثل هذه النتائج مثل: الجنس، المرحلة الدراسية، والتخصص وغيرها (ناصر حسين، 2011، صفحة 04).

وخلصت أيضا بعض الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين السلوك الإبداعي للفرد وكل من الانفتاح على التجربة والانبساط، ومع ذلك تشير الأبحاث في هذا المجال إلى أنه قد توجد علاقات مختلفة عند النظر في الأبعاد الفرعية للسلوكات الإبداعية للفرد أو جوانب الشخصية (Palmon, 2017, p. 282).

ملخص الفصل:

على ضوء ماتم تقديمه، يمكن القول أن الشخصية هي نظام متكامل من السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية الثابتة نسبياً، والتي تميز الفرد عن غيره وتحدد أسلوب تعامله وتفاعله مع الآخرين والبيئة الاجتماعية والمادية المحيطة به، وقد بنى علماء النفس مثل Allport و Eysenck و Cattell نظريات حول الشخصية والتي ساهمت في إعطاء تفسيرات مختلفة للاختلافات الفردية من حيث الخصائص الشخصية، وتختلف هذه النظريات في نهجها والطريقة التي تشرح بها الفروق الفردية، ومع ذلك يحاول رواد هذه النظريات بناء رؤية متماسكة وموحدة للفرد، ومحاولة فهم الطبيعة البشرية بأعمق طريقة ممكنة، ويعتبر نموذج العوامل الخمس امتداداً لنظريات الشخصية وقد نجح في تحديد الأبعاد الرئيسية لها والمتمثلة في خمسة عوامل: العصبانية، الانبساط، الانفتاح على الخبرات، القبول، يقظة الضمير، وعلى الرغم من بعض الانتقادات الموجهة لهذا النموذج إلا أنه يعتبر محاولة لتوجيه التنوع الموجود في بنية السمات وتنظيمها واختزالها في أبرز السمات الشخصية.

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي للأرسل

تمهيد

بعد استعراض أهم المفاهيم النظرية والمتعلقة بمتغيري السمات الخمس الكبرى للشخصية والإبداع الفردي، سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة أثر السمات الخمس الكبرى على الإبداع الفردي لدى ورشات الخياطة بمدينة بسكرة، وهذا من خلال ما تم الحصول عليه من معلومات من طرف العاملين بهذه الورشات، وقد تم الحصول على هذه المعلومات من خلال الاستبانة التي قمنا بإعدادها وتوزيعها على عينة البحث المختارة، ووفقا لذلك سنتناول في هذا الفصل المحاور الرئيسية التالية:

المبحث الأول: منهجية الدراسة

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة

المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة

المبحث الأول: منهجية الدراسة

ستتطرق في هذا المبحث إلى المنهجية المتبعة في إجراء الدراسة من خلال تقسيمه إلى ثلاث مطالب، المطلب الأول يتناول أسلوب الدراسة وكذلك توضيح أهم أدوات جمع البيانات، بالإضافة إلى كيفية إعداد الاستبيان والأساليب الإحصائية، أما المطلب الثاني فيتضمن مجتمع الدراسة وعينتها، بينما في المطلب الثالث توضيح صدق الاستبيان وثباته من خلال عرض النتائج.

المطلب الأول: أسلوب الدراسة

ليكون هناك فهم واضح لأسلوب الدراسة نقدم كيف تم تصميم البحث.

الفرع الأول: منهج الدراسة

في الدراسة الحالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقمياً (كمياً) يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة، وبالتالي فالأسلوب الوصفي لا يقتصر على وصف الظاهرة وجمع المعلومات والبيانات فقط ولكن لا بد من تصنيف المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً وذلك لفهم طبيعة العلاقة بين هذه الظاهرة والظواهر الأخرى (العرباوي، 2020، صفحة 57).

وقد تم الاعتماد في بحثنا هذا على الطريقة الاستنتاجية (The hypothetici-deductive) التي تسمى أحيانا بالتفكير الاستنباطي، ومفهوم الاستنباط في مناهج البحث العلمي له مدلول خاص، فهو إنتقال الذهن من قضية أو عدة قضايا مسلم بها إلى قضية أو قضايا أخرى هي النتيجة، وفق قواعد المنطق ودون اللجوء إلى التجربة كالمنهج الاستقرائي، ومعنى آخر يشير منهج التفكير القياسي أو الاستنباطي إلى التحقق من صدق المعرفة الجديدة بقياسها على معرفة سابقة من خلال افتراض صحة المعرفة السابقة وإيجاد صلة علاقة بينها وبين المعرفة الجديدة (السفياني، 2020).

في هذه الدراسة وفي إطار الاعتماد على الطريقة الافتراضية-الاستنتاجية تم تقديم شرح نظري لمتغيرات الدراسة السمات الخمس الكبرى للشخصية والإبداع الفردي، كما تم شرح العلاقة بين المتغيرين، واعتمادا على الدراسات السابقة تم بناء مجموعة فرضيات من نظريات موجودة سابقا ومن ثم اختبار هذه الفرضيات من أجل الخروج بمجموعة نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة.

وفي الجانب التطبيقي تم الاعتماد على المنهج الكمي، والبحوث الكمية هي نوع من البحوث الاجتماعية العلمية التي تفرض وجود حقائق اجتماعية موضوعية، منفردة ومعزولة عن مشاعر ومعتقدات الأفراد، وتعتمد الأساليب الإحصائية في الغالب في جمعها للبيانات وتحليلها، وينظر إلى المناهج الكمية التي تقترن عادة بنظرية المعرفة الوضعية (الفلسفة الوضعية) بصفة عامة

باعتبارها تشير إلى جمع وتحليل البيانات الرقمية (القاسم، 2021، صفحة 339)، وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان في جمع البيانات من المبحوثين وترميزها في شكل كمي وتحليلها إحصائياً.

الفرع الثاني: جمع بيانات الدراسة

فيما يلي توضيح أنواع مصادر البيانات وأدوات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة:

أولاً: مصادر البيانات

- أ. البيانات الأولية: تم الحصول عليها من خلال تصميم استبانة وتوزيعها على عينة البحث، ثم جمعها وفرزها وتفريغها وتحليلها باستخدام برامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS.V20 وباستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة، بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع البحث.
- ب. البيانات الثانوية: قمنا بمراجعة مختلف المقالات والكتب والرسائل الجامعية الورقية منها والإلكترونية والمتعلقة بالموضوع قيد البحث سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، والتي ساعدتنا في جميع مراحل البحث.

ثانياً: أدوات الدراسة

باعتبار أن الدراسة الحالية اعتمدت بدرجة كاملة على الاستبيان، في جمع البيانات الأولية فسيتم أولاً تعريف الاستبيان ومن ثم توضيح محتوى الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية.

- أ. الاستبيان: يعتمد على هذه الأداة العملية بكثرة في الدراسات التي تتميز بمجتمع كبير فهي أداة أساسية لجمع البيانات، وقد تم توزيع الإستبيان خلال فترة شهر ماي من سنة 2021.

وقد قسمت الاستبانة إلى قسمين:

1) القسم الأول: المعلومات الشخصية

وتتعلق ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لمفردات الدراسة من حيث: (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات العمل).

2) القسم الثاني: متغيرات الدراسة

حيث تضمن محورين، خصص المحور الأول للمتغير المستقل السمات الخمس الكبرى للشخصية وضم خمسة وعشرون مؤشراً لقياس خمسة أبعاد، وتمثل هذه الأبعاد في: بعد العصائية (خمس مؤشرات)، بعد الانفتاح على الخبرة (خمس مؤشرات) بعد

القبول (خمس مؤشرات)، بعد الانبساطية (خمس مؤشرات)، بعد يقظة الضمير (خمس مؤشرات)، أما المحور الثاني فتعلق بالمتغير التابع الإبداع الفردي واحتوى على تسعة عشر مؤشرا لقياس الإبداع الفردي.

كما تم تصميم الاستبيان على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد، حيث يستخدم مقياس ليكرت بدرجة كبيرة في مجال قياس الاتجاهات لأنه يبين درجة موافقة المستجيب على فقرة تعبر عن اتجاه لقضية ما، حيث تضمنت بدائل الإجابة سلم ليكرت الخماسي، أين تم ترميز رقم 1 لغير موافق تمامًا، 2 غير موافق، 3 محايد، 4 موافق و 5 موافق تمامًا.

وعليه إذا كان المتوسط الحسابي للمتغير يتراوح بين 1 و 1.79 فهو منخفض جدا، وإذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين 1.80 و 2.59 فهو منخفض، وإذا كان المتوسط يتراوح بين 2.60 و 3.39 فهو متوسط، وإذا كان المتوسط يتراوح بين 3.40 و 4.19 فهو عالي، وإذا كان المتوسط يتراوح بين 4.20 و 5 فهو عالي جدا.

الفرع الثالث: أساليب التحليل

لقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) SPSS في التحليل، وفي دراستنا هذه سنستخدم الأساليب التالية:

* المتوسط الحسابي (Arithmetic Mean): يعتبر من أهم وأفضل مقاييس النزعة المركزية ومن أكثرها شيوعا واستخداما في التحليل الإحصائي وذلك لما يتمتع به من خصائص وصفات إحصائية جيدة.

* الانحراف المعياري (Standard Deviation): يستخدم لوصف تشتت القيم عن متوسطها، أي لوصف بعد وقرب القيم عن المتوسط، فكلما كانت قيمة الانحراف المعياري كبيرة دل ذلك على تشتت القيم وتباعد القيم عن المركز (المنيزل و غرابيية، 2011، صفحة 70).

* معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation): يستخدم لمعرفة هل هناك علاقة بين المتغيران (X,Y)، ويقاس قوة العلاقة، و تتراوح قيمته بين -1 و +1 حيث يكون الارتباط قويا عند اقتراب قيمته من +1، وضعيفا عند اقترابه من الصفر، وتكون قيمته موجبة عندما يكون الارتباط طردي، والارتباط العكسي عندما تكون القيمة سالبة (السواح، 2006، صفحة 448).

* معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha): يستخدم مقياس كرونباخ ألفا لحساب معامل التمييز لكل سؤال، أي لقياس الاتساق الداخلي لأسئلة الاستبانة، فإذا كانت النتائج أكبر من (70%) يعتبر هذا مقبولا استنادا إلى دراسات سابقة. لكن هناك دراسات تقول بأن معامل كرونباخ ألفا أكبر من 60% (نافذ، 2013).

* تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression analysis): يهتم بدراسة وتحليل أثر عدة متغيرات مستقلة على متغير تابع واحد.

* تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression analysis): ويهتم بدراسة وتحليل أثر متغير مستقل واحد على متغير تابع واحد.

المطلب الثاني: مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع ورشات الخياطة بمدينة بسكرة ونظرا لاستحالة جمع المعلومات الإحصائية من كل الوحدات التي تشكل المجتمع المدروس تم سحب عينة ميسرة منه تتمثل في بعض الورشات بالمدينة، وتعرف العينة الميسرة على أنها نوع من العينات غير الاحتمالية والهدف من هذه الطريقة هو تسهيل الوصول إلى العينة أي أخذ العينات بشكل مريح وملائم وبدون أي تحكم في ظروف الاختيار، ويتم ذلك على أساس قرب الباحث من أفراد العينة مكانيا، ويتم استخدام هذه الطريقة عندما تكون هناك قيود زمنية، أو تكلفة مالية عالية من أجل الوصول إلى العينة (المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 2020).

تم توزيع 50 استبياناً على عدد من العمال في هذه الورشات واسترجعت منها 43 استبياناً أي بنسبة استرجاع بلغت 86% وكانت الاستبيانات التي استرجعت كلها صالحة للتحليل.

المطلب الثالث: ثبات أداة الدراسة وصدقها

الفرع الأول: ثبات أداة الدراسة

يشير الثبات إلى الانتظام أو إلى الحد الذي يتم فيه فهم نتائج المقياس فهما صحيحا، أي مدى دقة النتائج وعلو درجة التوافق في حالة تكرارها في وقت آخر من طرف باحث آخر ومن ثم قابلية تعميمها (دليو، 2014، صفحة 03).

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي بصيغته النهائية الكلية، ولكل متغير (المتغير المستقل: السمات الخمس الكبرى للشخصية بجميع أبعاده الخمس والمتغير التابع: الإبداع الفردي)، وتم قبول الفقرات التي يكون معامل ثباتها يفوق 50% وقد كانت النتائج كما هي موضحة في الجداول التالية:

أولاً: الثبات في متغير السمات الخمس الكبرى للشخصية

الجدول رقم (2-01) معامل الثبات لأبعاد متغير السمات الخمس الكبرى للشخصية

العدد	عدد العبارات	كونباخ ألفا Cronbach Alpha
العصائية	5	,507
يقظة الضمير	5	,647
الانفتاح على الخبرة	5	,640
القبول	5	,707
الانساقية	5	,592
السمات الخمس الكبرى للشخصية	25	,642

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادًا على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS.V20

تشير البيانات في الجدول إلى أن معامل الثبات لأبعاد متغير السمات الخمس الكبرى للشخصية يتراوح ما بين % 50,7 إلى %70,7 وهي أكبر من %50 وبالتالي فإن الثبات بالنسبة لأبعاد هذا المتغير مقبول.

ثانياً: الثبات في متغير الإبداع الفردي

الجدول رقم (2-02) معامل الثبات لفقرات متغير الإبداع الفردي

عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
16	,834

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادًا على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS.V20

تشير البيانات في الجدول هذا إلى أن معامل الثبات لفقرات متغير الإبداع الفردي أكبر من (%60) حيث كانت نسبته (%83.4) وبالتالي فإن الثبات بالنسبة لفقرات هذا البعد مقبول.

الفرع الثاني: صدق أداة الدراسة

تم الاعتماد على نوعين من الصدق في هذه الدراسة هما الصدق الظاهري والصدق الذاتي وفيما يلي توضيح لذلك: يعتبر أول ما يخطر ببال الباحث ما يعرف بالصدق الافتراضي Assumed Validity والذي نعني به افتراض معد المقياس أو مستخدمه صلاحيته لقياس ما يريد قياسه، كما أن هناك ما يعرف بالصدق الظاهري Face Validity وهو مشابه إلى درجة كبيرة إذ يعتمد على التحكيم الكلي التخميني، وقد تم الاستعانة بمجموعة من المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري للاستبيان (أنظر الملحق رقم 02)، وفي الحقيقة لا يكفي بالأسلوبين السابقين رغم أهمهما خطوة أولية للتأكد من صدق المحتوى، لذلك سوف يتم قياس الصدق الذاتي.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة دراسة حالة في مجموعة من ورشات الخياطة بمدينة بسكرة

ويعرف الصدق الذاتي على أنه مدى قدرة بناء الاختبار ككل على قياس متغير ما بجميع جوانبه، ومن أجل قياس الصدق البنائي تم حساب معامل الارتباط بين كل مؤشر والبعد الذي ينتمي إليه، حيث يقترح الإحصائيين أنه إذا كانت للارتباط دلالة إحصائية فالفقرة تحقق الصدق الذاتي، بينما يرى آخرون أن تحقق الدلالة لا يكفي بل يجب أن يفوق معامل الارتباط نسبة 50% وآخرون يقدرون النسبة بـ 70%، وأي شرط تحقق بالنسبة لمؤشرات الاستبيان في هذه الدراسة فسيتم قبوله.

الجدول رقم(2-03): الصدق الذاتي لمؤشرات بعد العصائية

الإحصائيات		الفقرات
معامل بيرسون	615**	الفقرة 01
مستوى الدلالة	,000	
حجم العينة	43	
معامل بيرسون	501**	الفقرة 02
مستوى الدلالة	,000	
حجم العينة	43	
معامل بيرسون	712**	الفقرة 03
مستوى الدلالة	,000	
حجم العينة	43	
معامل بيرسون	687**	الفقرة 04
مستوى الدلالة	,000	
حجم العينة	43	
معامل بيرسون	460**	الفقرة 05
مستوى الدلالة	,002	
حجم العينة	43	

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادًا على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS.V20

* مستوى الدلالة 5% ** مستوى الدلالة 1%

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد تراوحت بين 40.6% و 71.2% وكان معامل الارتباط الفقرة الخامسة أقل من 50% إلا أن مستوى الدلالة كان 0.002 وهو أقل من 5%، أما الفقرات الباقية فكانت أكبر من 50% عند مستوى دلالة 1% حيث كانت مستويات الدلالة 0.000 وهي أقل من 1% وهذا ما يؤكد الصدق الذاتي لفقرات بعد العصائية.

الجدول رقم(3-04): الصدق الذاتي لمؤشرات بعد يقظة الضمير

الإحصائيات		الفقرات
معامل بيرسون	537**	الفقرة 01
مستوى الدلالة	,000	

43	حجم العينة	الفقرة 02
,834**	معامل بيرسون	
,000	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	الفقرة 03
,742**	معامل بيرسون	
,000	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	الفقرة 04
,639**	معامل بيرسون	
,000	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	الفقرة 05
,542**	معامل بيرسون	
,000	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادًا على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS.V20

** مستوى الدلالة 1% * مستوى الدلالة 5%

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد تراوحت بين 53.7% و 83.4% فكانت كل الفقرات أكبر من 50% عند مستوى دلالة 1% حيث كانت مستويات الدلالة 0.000 وهي أقل من 1% وهذا ما يؤكد الصدق الذاتي لفقرات بعد يقظة الضمير.

الجدول رقم(2-05): الصدق الذاتي لمؤشرات بعد الانفتاح على الخبرة

الإحصائيات		الفقرات
,631**	معامل بيرسون	الفقرة 01
,000	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	
,837**	معامل بيرسون	الفقرة 02
,000	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	
,508**	معامل بيرسون	الفقرة 03
,000	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	
,688**	معامل بيرسون	الفقرة 04
,000	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	
,484**	معامل بيرسون	الفقرة 05

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة دراسة حالة في مجموعة من ورشات الخياطة بمدينة بسكرة

,001	مستوى الدلالة
43	حجم العينة

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادًا على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS.V20

** مستوى الدلالة 1% * مستوى الدلالة 5%

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد تراوحت بين 48.4% و 83.7% حيث الفقرة الخامسة فقط كانت أقل من 50% إلا أن مستوى الدلالة كان 0.049 وهو أقل من 5%، أما الفقرات الباقية فكانت أكبر من 50% عند مستوى دلالة 1% حيث كانت مستويات الدلالة 0.000 وهي أقل من 1% وهذا ما يؤكد الصدق الذاتي لفقرات بعد القبول.

الجدول رقم (2-06): الصدق الذاتي لمؤشرات بعد القبول

الإحصائيات		الفقرات
,442**	معامل بيرسون	الفقرة 01
,003	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	
,730**	معامل بيرسون	الفقرة 02
,000	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	
,731**	معامل بيرسون	الفقرة 03
,000	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	
,810**	معامل بيرسون	الفقرة 04
,000	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	
,657**	معامل بيرسون	الفقرة 05
,000	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادًا على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS.V20

** مستوى الدلالة 1% * مستوى الدلالة 5%

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة دراسة حالة في مجموعة من ورشات الخياطة بمدينة بسكرة

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد تراوحت بين 44.2% و 81% حيث الفقرة الأولى فقط كانت أقل من 50% إلا أن مستوى الدلالة كان 0.003 وهو أقل من 5%، أما الفقرات الباقية فكانت أكبر من 50% عند مستوى دلالة 1% حيث كانت مستويات الدلالة 0.000 وهي أقل من 1%، وهذا ما يؤكد الصدق الذاتي لفقرات بعد القبول.

الجدول رقم (2-07): الصدق الذاتي لمؤشرات بعد الانبساطية

الإحصائيات		الفقرات
معامل بيرسون	658**	الفقرة 01
مستوى الدلالة	,000	
حجم العينة	43	
معامل بيرسون	598**	الفقرة 02
مستوى الدلالة	,000	
حجم العينة	43	
معامل بيرسون	754**	الفقرة 03
مستوى الدلالة	,000	
حجم العينة	43	
معامل بيرسون	503**	الفقرة 04
مستوى الدلالة	,000	
حجم العينة	43	
معامل بيرسون	573**	الفقرة 05
مستوى الدلالة	,000	
حجم العينة	43	

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادًا على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS.V20

** مستوى الدلالة 1% * مستوى الدلالة 5%

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد تراوحت بين 50.3% و 75.4%، حيث كلها كانت أكبر من 50% عند مستوى دلالة 1% حيث كانت مستويات الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.01 وهذا ما يؤكد الصدق الذاتي لفقرات بعد الانبساطية.

الجدول الموالي يوضح الصدق الذاتي لمؤشرات متغير الإبداع الفردي وقد تم حذف العبارات رقم 04، 09، 15 لأنها لم تحقق الصدق.

الجدول رقم(2-08): الصدق الذاتي لمؤشرات متغير الإبداع الفردي

الإحصائيات		الفقرات
,614**	معامل بيرسون	الفقرة 01
,000	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	
,575**	معامل بيرسون	الفقرة 02
,000	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	
,591**	معامل بيرسون	الفقرة 03
,000	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	
,570**	معامل بيرسون	الفقرة 05
,000	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	
,553**	معامل بيرسون	الفقرة 06
,000	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	
,536**	معامل بيرسون	الفقرة 07
,000	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	
,445**	معامل بيرسون	الفقرة 08
,003	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	
,577**	معامل بيرسون	الفقرة 10
,000	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	
,745**	معامل بيرسون	الفقرة 11
,000	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	
,516**	معامل بيرسون	الفقرة 12
,000	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	
,547**	معامل بيرسون	الفقرة 13
,000	مستوى الدلالة	
43	حجم العينة	
,630**	معامل بيرسون	الفقرة 14

,000	مستوى الدلالة	الفقرة 16
43	حجم العينة	
,549**	معامل بيرسون	
,000	مستوى الدلالة	الفقرة 17
43	حجم العينة	
,462**	معامل بيرسون	
,002	مستوى الدلالة	الفقرة 18
43	حجم العينة	
,478**	معامل بيرسون	
,001	مستوى الدلالة	الفقرة 19
43	حجم العينة	
,435**	معامل بيرسون	
,004	مستوى الدلالة	الفقرة 19
43	حجم العينة	

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادًا على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS.V20

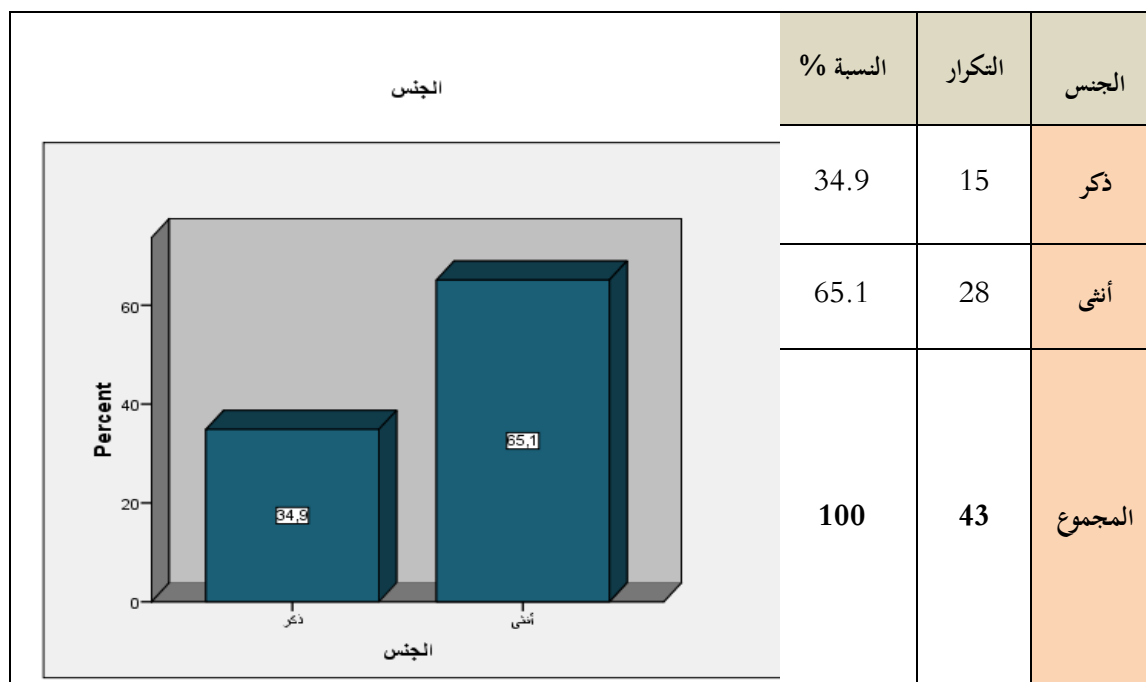
يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد تراوحت بين 43.5 و 74.5% حيث الفقرات رقم (8، 17، 18، 19) كانت أقل من 50% إلا أن مستوى الدلالة كان 0.003 بالنسبة للفقرة رقم 08 و 0.002 بالنسبة للفقرة رقم 17 و 0.001 بالنسبة للفقرة رقم 18 و 0.004 بالنسبة للفقرة رقم 19 جميعهم أقل من 5% أما الفقرات الباقية فكانت أكبر من 50% عند مستوى دلالة 1% حيث كانت مستويات الدلالة 0.000 وهي أقل من 1% وهذا ما يؤكد الصدق الذاتي لفقرات المتغير الإبداع الفردي.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة

المطلب الأول: وصف عينة الدراسة

الفرع الأول: توزيع العينة حسب الجنس

الجدول (2-09): توزيع العينة حسب الجنس

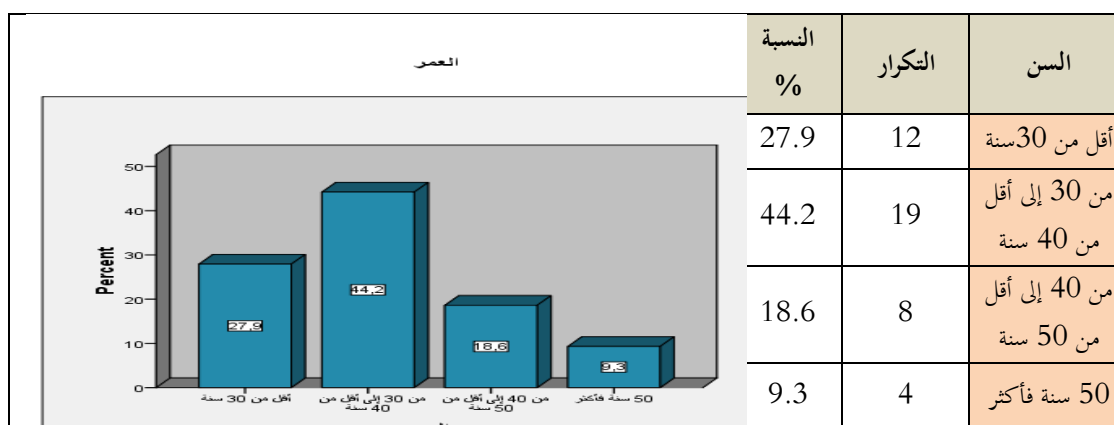


المصدر: إعداد الطالبة اعتمادًا على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS.V20

من خلال الاحصائيات الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن مفردات عينة الدراسة كانت أغلبها من الإناث حيث بلغت نسبة هذه الفئة ما يقارب 65,1% بينما نسبة الذكور بلغت 34,9 وهي نسبة تدل على أن الإناث أكثر دخولا الى مجال الخياطة مقارنة بالذكور بالنسبة لعينة الدراسة.

الفرع الثاني: توزيع العينة حسب السن

الجدول (2-10): توزيع العينة حسب السن



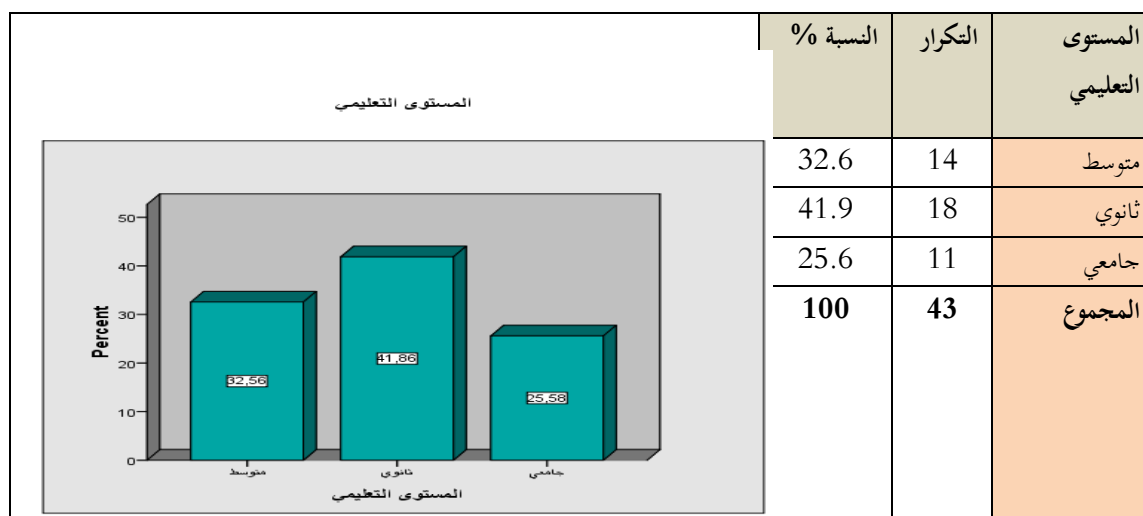
	100	43	المجموع
--	-----	----	---------

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادًا على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS.V20

إذن من خلال هذه القراءة الإحصائية للجدول يمكن الوصول إلى أن أكبر قيمة تشكل من الفئة العمرية (من 30 إلى أقل من 40 سنة) وبلغت أكثر من 40% تليها فئة (أقل من 30 سنة) بنسبة 27,9%، تليها فئة (من 40 إلى أقل من 50 سنة) بنسبة 18,6%، أما بالنسبة لفئة (من 50 سنة فأكثر) فهي الأخيرة ومثلت نسبة 9,3% فقط.

الفرع الثالث: توزيع العينة حسب المؤهل العلمي:

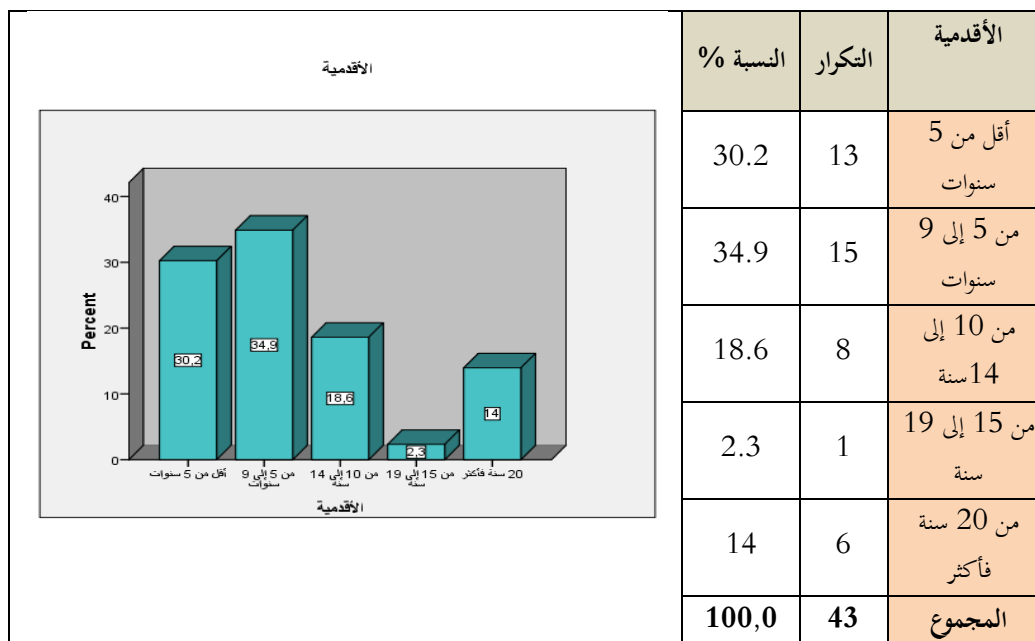
الجدول (2-11): توزيع العينة حسب المستوى العلمي



المصدر: إعداد الطالبة اعتمادًا على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS.V20

يوضح الجدول السابق أن أغلب الأفراد الذين تم استجوابهم لديهم مستوى تعليم ثانوي حيث بلغت نسبتهم 41,9%، تليهم فئة الذين لديهم مستوى تعليم متوسط بنسبة 32,6%، أما فئة الحاملين لشهادات جامعية (ليسانس، ماستر) فقد بلغت نسبتهم 25,6%.

الجدول (2-12): توزيع العينة حسب الأقدمية



المصدر: إعداد الطالبة اعتمادًا على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS.V20

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأفراد المستجوبين الذين تتراوح خبرتهم في العمل من 5 إلى 9 سنوات كانت أكبر نسبة حيث بلغت حوالي 34,9% تليها الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات بنسبة 30,2%، أما الذين خبرتهم أكثر من 20 سنة فبلغت نسبتهم 14% وتأتي في المرتبة الأخيرة الأفراد الذين لديهم خبرة في العمل من 15 إلى 19 سنة وكانت نسبتهم شبه معدومة تمثلت في 2,3%.

المطلب الثاني: تشخيص متغيرات الدراسة لدى ورشات الخياطة بمدينة بسكرة

بغرض تقييم متغيرات الدراسة (الإبداع الفردي، السمات الخمس الكبرى للشخصية) لدى ورشات الخياطة بمدينة بسكرة، سيتم التطرق للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات ونسب الموافقة في إجابات المستجوبين.

الفرع الأول: تشخيص المتغير المستقل السمات الخمس الكبرى للشخصية

الجدول (2-13): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمؤشرات السمات الخمس الكبرى للشخصية

المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرار والنسبة	غير موافق تمامًا	غير موافق	محايد	موافق	موافق تمامًا	الأهمية النسبية
بعد العصابية	2.4140	0.70831							منخفضة
لا أتحكم في مفرداتي المزعجة أثناء قلقي.	2.3488	1.21270	التكرار	15	08	11	08	01	منخفضة
			النسبة	34.9	18.6	25.6	18.6	2.3	
أخلط بين مشاكلتي الشخصية والمهنية.	1.9767	1.12310	التكرار	20	10	08	04	01	منخفضة
			النسبة	46.5	23.4	18.6	9.3	2.3	
عادة ما أدخل كثيرًا في جدالات مع زملائي.	2.4884	1.22226	التكرار	12	11	08	11	01	منخفضة
			النسبة	27.9	25.6	18.6	25.6	2.3	
لا أحب القيام بالأعمال المشتركة.	3.1395	1.35544	التكرار	06	11	4	15	07	متوسطة
			النسبة	14	25.6	9.3	34.9	16.3	
أنا قليل الكلام مع الزبائن.	2.1163	1.17937	التكرار	16	16	2	8	1	منخفضة
			النسبة	37.2	37.2	4.7	18.6	2.3	
بعد يقظة الضمير	4.3953	0.44183							عالية جدا
أنا بارع في إدارة الوقت بحيث أنجز أعمالي في وقتها.	4.3023	0.67383	التكرار	0	1	2	23	17	متوسطة
			النسبة	00.00	2.3	4.7	53.5	39.5	
أتصرف بحكمة في المواقف الحرجة مع زملائي في العمل والزبائن	4.2791	0.90831	التكرار	1	1	4	16	21	عالية جدا
			النسبة	2.3	2.3	9.3	37.2	48.8	
أكافح من أجل إنجاز عملي مهما كانت ظروفِي.	4.4884	0.63140	التكرار	0	1	0	19	23	عالية جدا
			النسبة	00.00	2.3	00.0	44.2	53.5	
أفكر كثيرا قبل الاقدام على أية خطوة حتى أتحصل على نتيجة مرضية.	4.3488	0.61271	التكرار	1	0	0	25	17	عالية جدا
			النسبة	2.3	00.0	00.0	58.1	39.5	
أحرص على أن يكون	4.5581	0.54782	التكرار	0	0	1	17	25	عالية

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة دراسة حالة في مجموعة من ورشات الخياطة بمدينة بسكرة

جدا	58.1	39.5	2.3	00.0 0	00.00	النسبة			مكان عملي دائما منظم ونظيف.
عالية جدا							0.52722	4.3674	بعد الانفتاح على التجربة
عالية جدا	24	18	0	0	1	التكرار	0.73589	4.4884	أظن أن مبادئ وقيمي ساعدتني كثيرا في إتقان عملي.
	55.8	41.9	00.0	00.0	2.3	النسبة			
عالية جدا	20	15	2	4	2	التكرار	1.15086	4.0930	أحب دورات التكوين الجماعية التي ألتقاها مع مختلف زملاء المهنة من أجل الإطلاع على كل ما هو جديد في مجال عملي.
	46.5	34.7	4.7	9.3	4.7	النسبة			
عالية جدا	17	24	1	1	00	التكرار	0.64442	4.3256	أعتبر نفسي مكسب لمهنتي.
	39.5	55.8	2.3	2.3	0.00	النسبة			
عالية جدا	23	17	1	00	2	التكرار	0.92642	4.3721	أحب أن أدخل في حوارات ومناقشات مع ذوي الخبرة في مجال عملي من أجل كسب أفكار جديدة.
	53.5	39.5	2.3	0.00	4.7	النسبة			
عالية جدا	24	19	00	00	00	التكرار	0.50249	4.5581	أسعى إلى الحفاظ على علاقات طيبة مع أصحاب الخبرة في مجال عملي.
	55.8	44.2	0.00	0.00	0.00	النسبة			
عالية جدا							0.48854	4.3116	بعد القبول
عالية جدا	18	24	1	00	00	التكرار	0.54070	4.3953	أثق في قدرتي على تقدم إضافة جديدة في عملي.
	41.9	55.8	2.3	00.0 0	00.00	النسبة			
عالية جدا	20	20	2	00	1	التكرار	0.78327	4.3488	عملي جزء من حياتي لا أعتبره واجب وأسعى للقيام به بكل إتقان.
	46.5	46.5	4.7	00.0 0	2.3	النسبة			
عالية جدا	14	28	00	01	00	التكرار	0.59062	4.2791	شخصيتي في العمل تغلب عليها الحيوية والنشاط.
	32.6	65.1	00.0 0	2.3	0.00	النسبة			
عالية	16	20	3	3	1	التكرار	0.97135	4.0930	أتعاطف مع زملائي في العمل وأحب مساعدتهم

	37.2	46.5	7	7	2.3	النسبة			في حل مشاكلهم سواء كانت مشاكل تخص العمل أو مشاكل شخصية.	
عالية جدا	21	21	00	1	00	التكرار	0.62877	4.4419	أحرص على أداء مهامي على أكمل وجه وإتمامه في الوقت المناسب.	
	48.8	48.8	00.0	2.3	00.00	النسبة				
عالية								0.69272	3.5674	بعد الانبساط
منخفضة	3	5	6	12	17	التكرار	1.27720	2.1860	أحب العمل في مكان مزدحم بالأشخاص ولا أحب الانفرادية	
	7	11.6	14	27.9	39.5	النسبة				
متوسطة	4	20	4	7	8	التكرار	1.33112	3.1163	أشعر أنني كثير الحركة أثناء العمل.	
	9.3	46.5	9.3	16.3	18.6	النسبة				
عالية	21	13	4	2	3	التكرار	1.19152	4.0930	أسعى إلى أن يكون لي شأن وصيت بين أصحاب مجال عملي.	
	48.8	30.2	9.3	4.7	7	النسبة				
عالية	13	27	00	3	00	التكرار	0.75373	4.1628	دائما ما أكون مبتسما ومتفائل عند القيام بمهامي.	
	30.2	62.8	00.0	7	00.00	النسبة				
عالية جدا	20	20	00	01	02	التكرار	0.95930	4.2791	أحب التنافس الشريف مع من يعملون في مجال عملي.	
	46.5	46.5	00.0	2.3	4.7	النسبة				
عالية								0.30354	3.8112	متغير السمات الخمس الكبرى للشخصية

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج (SPSS. V20)

في القراءة الإحصائية للجدول السابق نجد أن المستجوبين موافقون بدرجة عالية حول متغير السمات الخمس الكبرى للشخصية بأبعادها، العصائية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة، الانبساطية، القبول، وفيما يلي توضيح تفصيلي للنتائج المرتبطة بكل بعد:

أولا: بعد العصائية

بلغ متوسطه الحسابي 2.41 وهذا يعني درجة موافقة عالية، وبلغ إنحرافه المعياري 0.70، حيث كلما اقتربت القيمة إلى الصفر فذلك يعني عدم وجود انحرافات في إجابات المبحوثين وفيما يأتي تفصيل للنتائج الإحصائية لمؤشرات هذا البعد:

أ. المؤشر 01 (لا أتحم في مفرداتي المزعجة أثناء قلقي): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.34 ما يعنى درجة موافقة منخفضة وانحرافه المعياري بلغ 1.21 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 20.9% من المستجوبين يوافقون على عدم قدرتهم في التحكم بمفرداتهم المزعجة عند قلقهم، بينما حوالي 53% لا يوافقون على ذلك، وكانت نسبة 25.6% من أفراد العينة أجابوا بالحياد على ذلك.

ب. المؤشر 02 (أخلط بين مشاكلتي الشخصية والمهنية): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 1.97 ما يعنى درجة موافقة منخفضة وانحراف معياري 1.12 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 11.6% من الموظفين المستجوبين يوافقون على أنهم يخلطون بين مشاكلهم الشخصية والمهنية، بينما حوالي 69.9% لا يوافقون على ذلك، وكانت نسبة 18.6% من أفراد العينة أجابوا بالحياد على ذلك.

ج. المؤشر 03 (عادة ما أدخل كثيرا في جدالات مع زملائي): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.48 ما يعنى درجة موافقة منخفضة وانحراف معياري 1.22 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 27.9% من الموظفين المستجوبين يوافقون على دخولهم عادة في جدالات مع زملائهم، بينما حوالي 53.5% لا يوافقون على ذلك، وكانت نسبة 18.6% من أفراد العينة أجابوا بالحياد على ذلك.

د. المؤشر 04 (لا أحب القيام بالأعمال المشتركة): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.13 ما يعنى درجة موافقة متوسطة وانحراف معياري 1.35 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 51.2% من المستجوبين يوافقون على ميلهم للقيام بالأعمال المشتركة، بينما حوالي 39.6% لا يوافقون على ذلك.

هـ. المؤشر 05 (أنا قليل الكلام مع الزبائن): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.11 ما يعنى درجة موافقة منخفضة وانحراف معياري 1.17 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 74.4% من الموظفين المستجوبين يوافقون على أنهم قليلو الكلام مع الزبائن، بينما حوالي 20.9% لا يوافقون على ذلك.

ثانيا: بعد الثقة يقظة الضمير

بلغ متوسطه الحسابي 4.48 وهذا يعنى درجة موافقة عالية، و بلغ انحرافه المعياري 0.44 حيث كلما اقتربت القيمة إلى الصفر فذلك يعنى عدم وجود انحرافات في إجابات المبحوثين وفيما يأتي تفصيل للنتائج الإحصائية لمؤشرات هذا البعد:

أ. المؤشر 01 (أنا بارع في إدارة الوقت بحيث أنجز أعمالي في وقتها): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.30 ما يعنى درجة موافقة عالية جدا وانحراف معياري 0,67 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 93% من الموظفين المستجوبين يوافقون على حرصهم في إنجاز أعمالهم في الوقت المناسب، بينما حوالي 2.3% لا يوافقون على ذلك.

ب. المؤشر 02 (أتصرف بحكمة في المواقف الحرجة مع زملائي في العمل والزبائن): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,27 ما يعنى درجة موافقة عالية جدا وانحراف معياري 0,90 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 86% من الموظفين المستجوبين يوافقون على أنهم يتصرفون بحكمة في المواقف الحرجة مع زملائهم في العمل، بينما حوالي 4.6% لا يوافقون على ذلك، في حين كانت نسبة 9.3% أجابوا بالحياد على ذلك.

ج. المؤشر 03 (أكافح من أجل إنجاز عملي مهما كانت ظروفه): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,48 ما يعنى درجة موافقة عالية جدا وانحراف معياري 0,63 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 97.7% من المستجوبين يوافقون على ضرورة إنجاز أعمالهم مهما كانت ظروفهم، بينما حوالي 2.3% لا يوافقون على ذلك.

د. المؤشر 04 (أفكر كثيرا قبل الإقدام على أية خطوة حتى أتحصل على نتيجة مرضية): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,34 ما يعنى درجة موافقة عالية جدا وانحراف معياري 0,54 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 97.6% من المستجوبين يوافقون على أنهم يفكرون كثيرا قبل الإقدام على أية خطوة وذلك للحصول على نتائج مرضية، بينما حوالي 2.3% لا يوافقون على ذلك.

هـ. المؤشر 05 (أحرص على أن يكون مكان عملي دائما منظم ونظيف): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,55 ما يعنى درجة موافقة عالية جدا وانحراف معياري 0,54 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 97.6% من المستجوبين يوافقون على حرصهم أن يكون مكان عملهم دائما منظم ونظيف، بينما حوالي 0% لا يوافقون على ذلك، في حين كانت نسبة 2.3% من الذين أجابوا بالحياد على ذلك.

ثالثا: بعد الانفتاح على التجربة

بلغ متوسطه الحسابي 4,36 وهذا يعنى درجة موافقة متوسطة، و بلغ انحرافه المعياري 0,50 حيث كلما اقتربت القيمة إلى الصفر فذلك يعنى عدم وجود انحرافات في إجابات الباحثين وفيما يأتي تفصيل للنتائج الإحصائية لمؤشرات هذا البعد:

أ. المؤشر 01 (أظن أن مبادئ وقيمي ساعدتني كثيرا في اتقان عملي): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,48 ما يعنى درجة موافقة عالية جدا وانحراف معياري 0,73 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 97.7% من المستجوبين يوافقون على أن قيمهم ومبادئهم ساعدتهم كثيرا في اتقان عملهم، بينما حوالي 2.3% لا يوافقون على ذلك.

ب. المؤشر 02 (أحب دورات التكوين الجماعية التي أتلقاها مع مختلف زملاء المهنة من أجل الإطلاع على كل ما هو جديد في مجال عملي): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,09 ما يعنى درجة موافقة عالية وانحراف معياري 1,15 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 81.2% من المستجوبين يوافقون على حبهم لدورات التكوين الجماعية التي يتلقونها مع مختلف زملاء المهنة، بينما حوالي 14% لا يوافقون على ذلك.

ج. المؤشر 03 (أعتبر نفسي مكسب مهنتي): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,32 ما يعنى درجة موافقة عالية جدا وانحراف معياري 0,64 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 95.3% من المستجوبين يوافقون على أنهم مكسب مهنتهم، بينما حوالي 2.3% لا يوافقون على ذلك.

د. المؤشر 04 (أحب أن أدخل في حوارات ومناقشات مع ذوي الخبرة في مجال عملي من أجل كسب أفكار جديدة): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,37 ما يعنى درجة موافقة عالية جدا وانحراف معياري 0,92 أي يوجد تشتت في

الإجابات، كما أن حوالي 93% من المستجوبين يوافقون على ميلهم للدخول في حوارات ومناقشات مع ذوي الخبرة في مجالات عملهم من أجل كسبهم لأفكار جديدة، بينما حوالي 4.7% لا يوافقون على ذلك.

هـ. المؤشر 05 (أسعى إلى الحفاظ على علاقات طيبة مع أصحاب الخبرة في مجال عملي): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,55 ما يعني درجة موافقة عالية جدا وانحراف معياري 0,50 أي يوجد تشتت في الإجابات، وكانت كل إجابات أفراد العينة موافقة على ضرورة الحفاظ على علاقات طيبة مع أصحاب ذوي الخبرة في مجال العمل أي بنسبة 93%.

رابعاً: بعد القبول

بلغ متوسطه الحسابي 4,55 وهذا يعني درجة موافقة عالية، وبلغ انحرافه المعياري 0,48، حيث كلما اقتربت القيمة إلى الصفر فذلك يعني عدم وجود انحرافات في إجابات المبحوثين وفيما يأتي تفصيل للنتائج الإحصائية لمؤشرات هذا البعد:

أ. المؤشر 01 (أثق في قدرتي على تقديم اضافة جديدة في عملي): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,39، ما يعني درجة موافقة عالية جدا وانحرافه المعياري بلغ 0,54، أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 97.7% من المستجوبين يوافقون على أن لديهم الثقة في قدرتهم على تقديم اضافة جديدة في عملهم، بينما حوالي 2.3% أجابوا بالحياد على ذلك.

ب. المؤشر 02 (عملي جزء من حياتي لا أعتبره واجب وأسعى للقيام به بكل إتقان): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,34 ما يعني درجة موافقة عالية جداً وانحراف معياري 0,78 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 93% من يوافقون على اعتبار عملهم جزء من حياتهم ولا يعتبرونه واجب بل يسعون للقيام به بكل إتقان، بينما حوالي 2.3% لا يوافقون على ذلك.

ج. المؤشر 03 (شخصيتي في العمل تغلب عليها الحيوية والنشاط): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,27 ما يعني درجة موافقة عالية جدا وانحراف معياري 0,59 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 97.7% من المستجوبين يوافقون على أن شخصياتهم في العمل يغلب عليها الحيوية والنشاط، بينما حوالي 2.3% لا يوافقون على ذلك.

د. المؤشر 04 (أتعاطف مع زملائي في العمل وأحب مساعدتهم في حل مشاكلهم سواء مشاكل تخص العمل أو مشاكل شخصية): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,09 ما يعني درجة موافقة عالية وانحراف معياري 0,97 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 83.7% من المستجوبين يوافقون على تعاطفهم مع زملاء العمل ومساعدتهم في حل مشاكلهم الشخصية أو العملية، بينما حوالي 9.3% لا يوافقون على ذلك.

هـ. المؤشر 05 (أحرص على أداء مهامي على أكمل وجه وفي الوقت المناسب): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,44 ما يعني درجة موافقة عالية جدا وانحراف معياري 0,62 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 97.6% من المستجوبين يوافقون على حرصهم على أداء مهمهم على أكمل وجه وفي الوقت المناسب، بينما حوالي 2.3% لا يوافقون على ذلك.

خامسا: بعد الانسباط

بلغ متوسطه الحسابي 3,56 وهذا يعني درجة موافقة عالية، و بلغ انحرافه المعياري 0,69 حيث كلما اقتربت القيمة إلى الصفر فذلك يعني عدم وجود انحرافات في إجابات الباحثين وفيما يأتي تفصيل للنتائج الإحصائية لمؤشرات هذا البعد:

أ. المؤشر 01 (أحب العمل في مكان مزدحم بالأشخاص ولا أحب الانفرادية): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2,18 ما يعني درجة موافقة عالية وانحراف معياري 1,27 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 18.6% من الموظفين المستجوبين يوافقون على ميلهم للعمل في مكان مزدحم بالأشخاص ولا يحبون الانفرادية، بينما حوالي 67.4% لا يوافقون على ذلك.

ب. المؤشر 02 (أشعر أنني كثير الحركة أثناء العمل): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3,11 ما يعني درجة موافقة عالية وانحراف معياري 1,33 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 55.8% من المستجوبين يوافقون على أنهم كثيري الحركة في العمل، بينما حوالي 34.9% لا يوافقون على ذلك.

ج. المؤشر 03 (أسعى إلى أن يكون لي شأن وصيت بين أصحاب عملي): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,09 ما يعني درجة موافقة عالية وانحراف معياري 1,19 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 79% من الموظفين المستجوبين يوافقون على سعيهم لأن يكون لهم شأن وصيت بين أصحاب عملهم، بينما حوالي 11.7% لا يوافقون على ذلك.

د. المؤشر 04 (دائما ما أكون مبتسما ومتفائلا عند قيامي بمهامي): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,16 ما يعني درجة موافقة عالية وانحراف معياري 0,75 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 93% من الموظفين المستجوبين يوافقون على أنهم دائما ما يكونوا مبتسمين ومتفائلين أثناء قيامهم بمهامهم، بينما حوالي 7% لا يوافقون على ذلك.

هـ. المؤشر 05 (أحب التنافس الشريف مع من يعملون في مجال عملي): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,27 ما يعني درجة موافقة عالية وانحراف معياري 0,95 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 93% من الموظفين المستجوبين يوافقون على حبهم للتنافس الشريف مع من يعملون معهم في مجال عملهم، بينما حوالي 7% لا يوافقون على ذلك.

الفرع الثاني: تشخيص المتغير التابع: الإبداع الفردي

الجدول (2-14): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمؤشرات الإبداع الفردي

المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرار والنسبة	غير موافق تمامًا	غير موافق	محايد	موافق	موافق تمامًا	الأهمية النسبية
أفكر دائما في كيفية القيام بعملتي بطرق مختلفة وحديثة.	4.3721	0.81717	التكرار	01	01	00	20	21	عالية جدا
			النسبة	2.3	2.3	0.0	46.5	48.8	
أستطيع التنبؤ بمشكلات وصعوبات العمل قبل حدوثها.	3.5116	1.00882	التكرار	1	6	13	16	7	عالية
			النسبة	2.3	14.0	30.2	37.2	16.3	
بإمكاني تقديم أكثر من حل واحد لمشكلة واحدة في مجال عملي.	3.9302	0.88359	التكرار	1	2	6	24	10	عالية
			النسبة	2.3	4.7	14	55.8	23.3	
تستهويني مشكلات العمل المعقدة التي تحفز تفكيري.	3.4419	1.18125	التكرار	4	4	12	15	8	عالية
			النسبة	9.3	9.3	27.9	34.9	18.6	
أبحث عن بدائل جديدة لطرق العمل بدلا من الطرق المعتادة.	4.1860	0.76394	التكرار	00	02	03	23	15	عالية
			النسبة	00.0 0	4.7	07	53.5	34.9	
أقوم بالكثير من التجارب(التجربة والخطأ) للتوصل إلى فكرة جديدة في مجال عملي قابلة للتطبيق.	4.2558	0.65803	التكرار	00	00	05	22	16	عالية جدًا
			النسبة	00.0 0	00.0	11.6	51.2	37.2	
عادة ما أحتفظ ب(دفتر ملاحظات أو مسجل) أسجل فيها الأفكار التي يمكن أن تحسن من أدائي في العمل.	4.0465	0.95002	التكرار	1	00	12	13	17	عالية
			النسبة	2.3	00.0	27.9	30.2	39.5	
أرى مشكلات العمل	3.8605	0.91499	التكرار	1	3	6	24	9	عالية

	20.9	55.8	14	07	2.3	النسبة			وصعوباته كفرص أكثر منها كمعوقات.
عالية جدا	16	23	01	03	00	التكرار	0.80351	4.2093	أمتلك القدرة على الاقتناع أثناء الحوار والمناقشة مع الزبائن والزملاء في مجال العمل.
	37.2	53.5	2.3	07	00.0 0	النسبة			
عالية	12	21	8	1	1	التكرار	0.88609	3.9767	أخصص وقتا للتفكير في كيفية تحسين عملي، حتى في حالة عدم وجود صعوبات في العمل.
	27.9	48.8	18.6	2.3	2.3	النسبة			
عالية	08	23	10	02	00	التكرار	0.77402	3.8605	لدي القدرة على التفكير السريع وإيجاد حلول لمشاكل العمل في الظروف المختلفة.
	18.6	53.5	23.3	4.7	00	النسبة			
عالية جدا	17	24	02	00	00	التكرار	0.57253	4.3488	لدي القدرة على النظر للأشياء من زوايا مختلفة.
	39.5	55.8	4.7	00	00	النسبة			
عالية	4	23	13	03	00	التكرار	0.75226	3.6512	أستطيع تقديم العديد من الأفكار خلال مدة زمنية قصيرة.
	9.3	53.5	30.2	07	00	النسبة			
عالية	10	29	3	1	00	التكرار	0.62524	4.1163	أحرص على إحداث تغييرات في أسلوب تفكيري وعملي في كل فترة.
	23.3	67.4	7	2.3	00	النسبة			
عالية	11	12	09	07	04	التكرار	1.29656	3.4419	غالبا ما أتجاهل بعض الأفكار التي أعلم فيها أنني لا أمتلك الموارد اللازمة لتنفيذها.
	25.6	27.9	20.9	16.3	9.3	النسبة			
عالية جدًا	23	18	1	00	1	التكرار	0.76539	4.4419	أقوم بمتابعة مستجدات عملي وأحاول أن أتعلم وأبتكر طرق جديدة للعمل.
	53.5	41.9	2.3	00	2.3	النسبة			

عالية	0.4674	3.9782	متغير الابداع الفردي
-------	--------	--------	----------------------

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج (SPSS. V20)

في القراءة الإحصائية للجدول السابق نجد أن المستجوبين موافقون بدرجة عالية حول الإبداع الفردي و الممثل بمؤشراته وفيما يلي توضيح تفصيلي للنتائج المرتبطة بكل مؤشر:

المؤشر 01 (أفكر دائما حول كيفية القيام بعملية بطرق مختلفة وحديثة): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.37 وهذا يعني درجة موافقة عالية جدا وانحراف معياري 0.81 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 95.3% من المستجوبين يوافقون على التفكير دائما حول كيفية القيام بأعمالهم بطرق مختلفة وحديثة، بينما حوالي 4.6% لا يوافقون على ذلك.

المؤشر 02 (أستطيع التنبؤ بمشكلات وصعوبات العمل قبل حدوثها): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.51 وهذا يعني درجة موافقة عالية و انحراف معياري 1 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 53.5% من المستجوبين يوافقون على إمكانية التنبؤ بمشكلات وصعوبات العمل قبل حدوثها، بينما حوالي 16.3% لا يوافقون على ذلك، في حين كانت نسبة الذين أجابوا بالحياد 30.2%.

المؤشر 03 (بإمكاني تقديم أكثر من حل واحد لمشكلة واحدة في مجال عملي): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.93 وهذا يعني درجة موافقة عالية وانحراف معياري 0.88 أي لا يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 79.1% من المستجوبين يوافقون على استطاعتهم تقديم أكثر من حل واحد لمشكلة واحدة في مجال عملهم، بينما حوالي 7% لا يوافقون على ذلك، في حين كانت نسبة الذين أجابوا بالحياد 14%.

المؤشر 05 (تستهويني مشكلات العمل المعقدة التي تحفز تفكيري): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.44 وهذا يعني درجة موافقة عالية وانحراف معياري 1.18 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 53.5% من المستجوبين يوافقون على أن مشكلات العمل المعقدة تستهويهم وتحفز تفكيرهم، بينما حوالي 18.6% لا يوافقون على ذلك، وكانت نسبة الذين أجابوا بالحياد 27.9%.

المؤشر 06 (أبحث عن بدائل جديدة لطرق العمل بدلا من الطرق المعتادة): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.18 وهذا يعني درجة موافقة عالية وانحراف معياري 0.76 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 88.4% من المستجوبين يوافقون على أنهم يبحثون عن بدائل جديدة لطرق العمل بلا من الطرق المعتادة، بينما حوالي 4.7% لا يوافقون على ذلك في حين كانت نسبة الذين أجابوا بالحياد 4.7%.

المؤشر 07 (أقوم بالكثير من التجارب (التجربة والخطأ) للتوصل إلى فكرة جديدة في مجال عملي قابلة للتطبيق): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.25 وهذا يعني درجة موافقة عالية جداً وانحراف معياري 0.65 أي لا يوجد تشتت في الإجابات

كما أن حوالي 88.4% من المستجوبين يوافقون على قيامهم بالكثير من التجارب للتوصل إلى فكرة جديدة في مجال عملهم تكون قابلة للتطبيق، بينما حوالي 11.6% أجابوا بالحياد على ذلك.

المؤشر 08 (عادة ما أحتفظ بـ(دفتر ملاحظات أو مسجل) أسجل فيها الأفكار التي يمكن أن تحسن من أدائي في العمل): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.04 وهذا يعني درجة موافقة عالية وانحراف معياري 0.95 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 69.7% من الموظفين المستجوبين يوافقون على أنهم عادة ما يحتفظون بـدفتر ملاحظات أو مسجل لتسجيل أفكارهم التي يمكن أن تحسن في أدائهم في العمل، بينما حوالي 2.3% لا يوافقون على ذلك، في حين كانت نسبة الذين أجابوا بالحياد 27.9%.

المؤشر 10 (أرى مشكلات العمل وصعوباته كفرص أكثر منها كمعيقات): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.86 وهذا يعني درجة موافقة عالية وانحراف معياري 0.91 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 76.7% من المستجوبين يوافقون على أنهم يرون مشكلات العمل وصعوباته كفرص أكثر منها كمعيقات، بينما حوالي 9.3% لا يوافقون على ذلك في حين كانت نسبة الذين أجابوا بالحياد 14%.

المؤشر 11 (أمتلك القدرة على الإقناع أثناء الحوار والمناقشة مع الزبائن والزلاء في مجال العمل): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.20 وهذا يعني درجة موافقة عالية جدا وانحراف معياري 50.80 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 90.7% من المستجوبين يوافقون على امتلاكهم القدرة على الإقناع أثناء الحوار والمناقشة مع الزبائن والزلاء في مجال العمل بينما حوالي 7% لا يوافقون على ذلك.

المؤشر 12 (أخصص وقتا للتفكير في كيفية تحسين عملي، حتى في حالة عدم وجود صعوبات في العمل): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.97 وهذا يعني درجة موافقة عالية وانحراف معياري 0.88 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 76.7% من المستجوبين يوافقون على تخصيص وقت للتفكير في كيفية تحسين أعمالهم، حتى في حالة عدم وجود صعوبات في العمل، بينما حوالي 4.6% لا يوافقون على ذلك، في حين كانت نسبة الذين أجابوا بالحياد 18.6%.

المؤشر 13 (لدي القدرة على التفكير السريع وإيجاد حلول لمشاكل العمل في الظروف المختلفة): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.86 وهذا يعني درجة موافقة عالية وانحراف معياري 0.77 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 72.1% من المستجوبين يوافقون على قدرتهم في التفكير السريع وإيجاد حلول لمشاكل العمل في الظروف المختلفة، بينما حوالي 4.7% لا يوافقون على ذلك في حين 23.3% أجابوا بالحياد.

المؤشر 14 (لدي القدرة على النظر للأشياء من زوايا مختلفة): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.34 وهذا يعني درجة موافقة عالية جدا وانحراف معياري 0.57 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 95.3% من المستجوبين يوافقون على قدرتهم على النظر للأشياء من زوايا مختلفة، بينما حوالي 4.7% أجابوا بالحياد.

المؤشر 16 (أستطيع تقديم العديد من الأفكار خلال مدة زمنية قصيرة): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.65 وهذا يعني درجة موافقة عالية وانحراف معياري 0.75 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 62.8% من المستجوبين

يوافقون على قدرتهم على تقديم العديد من الأفكار خلال مدة زمنية قصيرة، بينما حوالي 7% لا يوافقون على ذلك، في حين كانت نسبة الذين أجابوا بالحياد 30.2%.

المؤشر 17 (أحرص على إحداث تغييرات في أسلوب تفكيري وعملي في كل فترة): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.11 وهذا يعني درجة موافقة عالية وانحراف معياري 0.62 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 90.7% من الموظفين المستجوبين يوافقون على تجاهلهم لبعض الأفكار التي يعلمون أنهم لا يمتلكون الموارد اللازمة لتنفيذها، بينما حوالي 2.3% لا يوافقون على ذلك، في حين كانت نسبة الذين أجابوا بالحياد 7%.

المؤشر 18 (غالبًا ما أتجاهل بعض الأفكار التي أعلم فيها أنني لا أملك الموارد اللازمة لتنفيذها): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.44 وهذا يعني درجة موافقة عالية وانحراف معياري 1.29 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 53.5% من المستجوبين يوافقون متابعتهم لمستجدات عملهم ومحاولتهم التعلم وابتكار طرق جديدة للعمل، بينما حوالي 2.3% أجابوا بالحياد و 25.6% لا يوافقون على ذلك.

المؤشر 19 (أقوم بمتابعة مستجدات عملي وأحاول أن أتعلم وأبتكر طرق جديدة للعمل): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.44 وهذا يعني درجة موافقة عالية جدا وانحراف معياري 0.76 أي يوجد تشتت في الإجابات، كما أن حوالي 95.4% من المستجوبين يوافقون متابعتهم لمستجدات عملهم ومحاولتهم التعلم وابتكار طرق جديدة للعمل، بينما كانت نسبة عدم الموافقة والحياد متساوية وبلغت كلاهما 2.3%.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

سيتم اختبار فرضيات الدراسة من خلال نموذج الانحدار، لذلك سيتم اختبار مدى توفر شروطه الإحصائية في ما يلي:

الفرع الأول: اختبار الفرضية الرئيسية

أولاً: المعنوية الكلية لنموذج الانحدار

تتمثل في قيمة معنوية النموذج والتي يعبر عنها من خلال قيمة F والتي بلغت 0,001 وهي أقل من 0.05، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (3-17).

ثانياً: المعنوية الجزئية للنموذج

تتمثل في قيمة t بحيث يجب أن تكون واحدة من المعاملات ذات دلالة إحصائية على خلاف الثابت، ومن خلال الجدول رقم (2-15)، نجد أنه يوجد معامل واحد دال إحصائياً على خلاف الثابت بلغت قيمته الدلالة 0.001 وهي أقل من 0.05.

الجدول رقم: (2-15) نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر السمات الخمس الكبرى على الإبداع الفردي

مستوى دلالة T	قيمة T المحسوبة	المعاملات	المعاملات غير النمطية		النموذج
		النمطية Beta	الخطأ المعياري	B	
0.155	1.450		0.808	1.171	ثابت Constant
0.001	3.487	0.478	0.211	0.737	السمات الخمس الكبرى للشخصية

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على تحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS.V20

ثالثًا: مدى توفر شروط الطريقة المستخدمة في تقدير معالم نموذج الانحدار (طريقة المربعات الصغرى)

أ. التوزيع الطبيعي (إعتدالية التوزيع الإحتمالي للبواقي Normality Test):

للتأكد حسابيًا من التوزيع الطبيعي للبواقي نعتمد على معاملي klomogrov-smirnov و shapiro-wilk، إذ فاقت مستويات الدلالة لكل منهما 0.005 وبلغتا على التوالي 0.20 و 0.053، وهو ما يؤكد التوزيع الطبيعي للبواقي في نموذج الانحدار البسيط.

الجدول: (3-16) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي في نموذج الانحدار البسيط

shapiro-wilk			klomogrov-smirnov			البواقي المعيارية
الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	إحصائيًا	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	إحصائيًا	
0,053	43	0.949	,200*	43	0,111	

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على تحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS.V20

ب. الاستقلال الذاتي للبواقي Durbin-Watson: وتم اختبارهما من خلال إحصائية Durbin-Watson (وهو عبارة عن اختبار إحصائي الذي سيتم استخدامه في اختبار الفروض الإحصائية حول الارتباط الذاتي للبواقي Residuals، وتؤكد قيمته التي بلغت 1,952 كما يوضحه الجدول (3-17) وبمقارنتها في الجداول الإحصائية لدرجة حرية البواقي 42 وعدد المتغيرات المستقلة 5 نجد $d_l = 1.442$ و $d_u = 1.544$ فيتم الحكم على استقلالية البواقي في حالتين هما: إذا كان $(d_u < DW < 2)$ ، وإذا كان $(2 < DW < 4 - d_u)$. وبالتالي فإن DW محصور بين 0 و 1.442، وهو ما يؤكد الاستقلال الذاتي للبواقي.

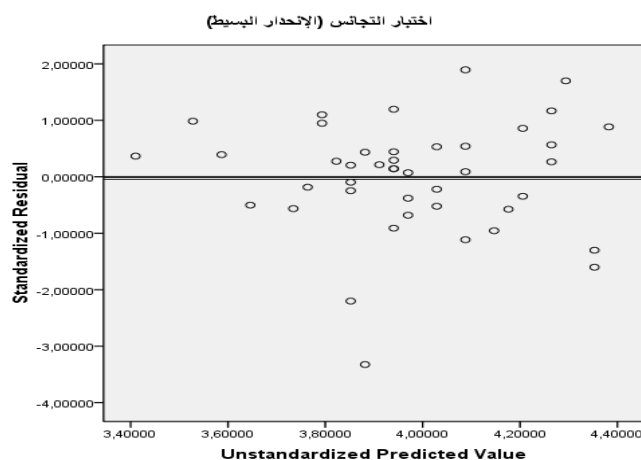
رقم (3-17): نتائج تحليل التباين للانحدار البسيط

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F	معامل التحديد المعدل R^2	معامل الارتباط R	Durbin Watson	النموذج	
									الانحدار	الخطأ المتبقي المجموع
1	2,100	1	2.100	12,16	0,001 ^a	0,210	0,478 ^a	1.952	الانحدار	
	7,079	41	0,173						الخطأ المتبقي	
	9,179	42							المجموع	

المصدر: إعداد الطالب اعتمادًا على تحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS.V20

ج. اختبار تجانس البواقي (اختبار ثبات التباين) homoscedasticity: وهو ما يوضحه الشكل رقم (2-5).

الشكل رقم (3-1): اختبار تجانس البواقي للانحدار البسيط



المصدر: إعداد الطالبة اعتمادًا على تحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS.V20

يلاحظ أن انتشار وتوزيع البواقي يأخذ شكل عشوائي على جانبي الخط الذي يمثل الصفر (وهو الخط الذي يفصل بين البواقي السالبة والبواقي الموجبة)، حيث أنه لا يمكننا رصد نمط أو شكل معين لتباين هذه البواقي، وهو ما يعني أن هناك تجانس أو ثبات في تباين الأخطاء.

بعد التأكد من توفر شروط الانحدار ومن خلال نتائج معامل الانحدار المعدل في الجدول (3-17) يتضح أن 21% من الإبداع الفردي مفسر بالسماوات الخمس الكبرى للشخصية، وبلغت قوة الارتباط بينهما 47.8% عند مستوى دلالة 0.001 وهي أقل من 0.05 ما يؤكد قبول الفرضية الرئيسية.

الفرع الثاني: اختبار الفرضيات الفرعية

أولاً: المعنوية الكلية لنموذج الانحدار

تتمثل في قيمة معنوية النموذج و التي يعبر عنها من خلال قيمة F والتي بلغت 0.007 وهي أقل من 0.05 وهذا ما يوضحه الجدول رقم (3-20).

ثانياً: المعنوية الجزئية للنموذج

تتمثل في قيمة معنوية t بحيث يجب أن تكون واحدة على الأقل من المعامل ذات دلالة إحصائية على خلال الثابت ومن خلال الجدول رقم (3-18) نجد قيمتين ل Beta دالتين إحصائياً.

الجدول رقم (3-18) نتائج تحليل الانحدار المتعدد multiple regression analysis لاختبار أبعاد السمات الخمس الكبرى

للشخصية

إحصائيات التباين		مستوى الدلالة T	قيمة T المحسوبة	المعاملات	المعاملات الغير نمطية		النموذج
VIF	Tolerance			النمطية Beta	الخطأ المعياري	B	
		,141	1,506		,849	1,279	ثابت Constant
1,062	,941	,590	-,543	-,075	,091	-,049	العصائية
1,152	,868	,408	,837	,120	,152	,127	يقضة الضمير
1,192	,839	,042	1,988	,232	,129	,205	الانفتاح على التجربة
1,481	,675	0,402	0.848	,138	,156	,132	القبول
1,202	,832	,030	2,253	,330	,099	,223	الانبساطية

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على تحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS.V20

ثالثاً: مدى توفر شروط الطريقة المستخدمة في تقدير معالم نموذج الانحدار (طريقة المربعات الصغرى)

أ. التوزيع الطبيعي (إعتدالية التوزيع الاحتمالي للبواقي Normality Test):

للتأكد من التوزيع الطبيعي للبواقي نعلم على معاملي klogrov-smirnov و shapiro-wilk، إذا فاقت مستوى الدلالة لكل منهما 0.005 وبلغتا على التوالي 0.20 و 0.164، وهو ما يؤكد التوزيع الطبيعي للبواقي في نموذج الانحدار المتعدد، و الجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(3-19): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي في نموذج الانحدار المتعدد

shapiro-wilk			kromogrov-smirnov			البواقي المعيارية
الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	إحصائياً	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	إحصائياً	
,164	43	,962	,200*	43	,086	

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على تحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS.V20

ب. الاستقلال الذاتي للبواقي: Durbin- watson وتم اختبارهما من خلال إحصائية Durbin-watson (وهو عبارة عن إحصائي الاختبار الذي سيتم استخدامه في اختبار الفروض الإحصائية حول الارتباط الذاتي للبواقي Residuals، وتؤكد قيمته التي بلغت 2,146 كما يوضحه الجدول (03-20) وبمقارنتها في الجداول الإحصائية لدرجة حرية البواقي 42 وعدد المتغيرات المستقلة 5 نجد $d_l = 1,190$ و $d_u = 1,795$ فيتم الحكم على استقلالية البواقي في حالتين هما: إذا كان $(2 < DW < 4 - d_u)$ ، وإذا كان $(2 < DW < 4 - d_u)$. وبالتالي فإن DW محصور بين محصور بين 2.81 و 4، وهو ما يؤكد الاستقلال الذاتي للبواقي.

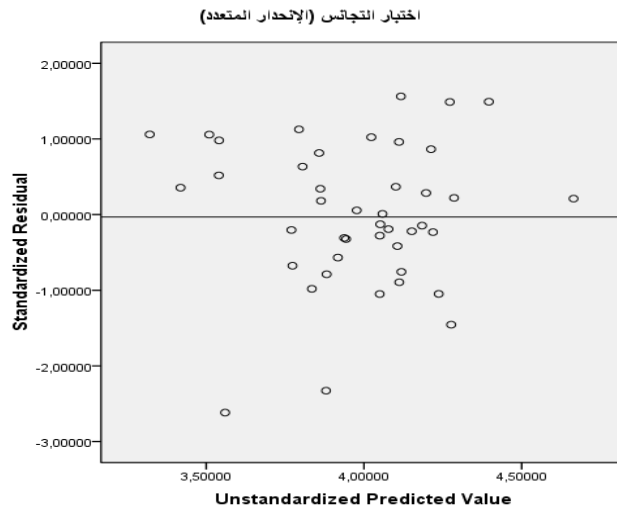
الجدول رقم (3-20): نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد

Durbin Watson	معامل الارتباط R	معامل التحديد المعدل R ²	مستوى دلالة F	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	النموذج	
								الانحدار	1
2.146				3.803	0.623	5	3.116	الانحدار	1
						37	6.063	الخطأ المتبقي	
						42	9.179	المجموع	

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على تحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS.V20

ج. اختبار تجانس البواقي (اختبار ثبات التباين) homoscedasticity: وهو ما يوضحه الشكل رقم (03-05).

الشكل رقم (3-2): اختبار تجانس البواقي للانحدار المتعدد



المصدر: إعداد الطالبة اعتمادًا على تحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS.V20

يلاحظ أن انتشار وتوزيع البواقي يأخذ شكل عشوائي على جانبي الخط الذي يمثل الصفر (وهو الخط الذي يفصل بين البواقي السالبة والبواقي الموجبة)، حيث أنه لا يمكننا رصد نمط أو شكل معين لتباين هذه البواقي، وهو ما يعني أن هناك تجانس أو ثبات في تباين الأخطاء.

د. عدم وجود ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة Multicollinearity: وهو ما توضحه قيمتي معامل

التضخم VIF و Tolerance في الجدول (03-18)، حيث كانت قيم معامل التضخم محصورة بين 1,062 و 1,481 وهي أقل من 10 أما Tolerance فتراوحت قيمه بين 0,675 و 0,941 وهي أكبر من 0.1 وهذا اعتمادا على دراسة (Nystrom, 2002, p. 2239) ما يؤكد عدم وجود مشاكل الازدواج الخطي (multicollinearity) بين أبعاد المتغير المستقل (المتغيرات المستقلة في النموذج الكلي).

بعد التأكد من شروط الانحدار وطبقا للنتائج الموضحة بالجدول (3-28)، فإن كل من الأبعاد: العصائية، يقظة الضمير، القبول ليس لها أثر دال إحصائيا على الإبداع الفردي حيث فاقت مستويات دلالتها 0.05 وبلغت على التوالي 0,408 و 0,402 وعليه فإن الفرضيات الأولى والثانية والرابعة مرفوضة، بينما يوجد أثر دال إحصائيا للانفتاح على الخبرة والانبساطية نحو الإبداع الفردي حيث بلغ مستوى الدلالة لكل منهما على التوالي 0,042 و 0,030، وهي أقل من 0.05 حيث يفسر الانفتاح على التجربة بنسبة 20.5% من الإبداع الفردي، والانبساطية بنسبة 22.3% من الإبداع الفردي، وعليه فإن الفرضيتين الثالثة والخامسة مقبولتين.

المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة

سنحاول في هذا البحث مناقشة نتائج الدراسة من خلال تقسيمه إلى ثلاثة مطالب، حيث تناول المطلب الأول تفسير نتائج تقييم متغيرات الدراسة، أما في المطلب الثاني فتضمن تفسير نتائج اختبار الفرضيات بينما تضمن المطلب الثالث الاقتراحات المستخلصة من خلال نتائج الدراسة.

المطلب الأول: تفسير نتائج تقييم متغيرات الدراسة

- أكدت نتائج الدراسة أن درجة العصائية لدى العاملين بورشات الخياطة بمدينة بسكرة منخفضة، إذ أكد معظم المستجوبين بأنهم لا يظهرون الانفعالات السلبية (الغضب، القلق، التوتر)، ويرجع ذلك إلى أن مثل هذه المهن تتطلب من شاغلها الصبر والتضحية، كما أكدوا بأنهم يتجنبون خلط مشاكلهم الشخصية والمهنية وهذا لتفادي تأثير ذلك على أعمالهم بالسلب، وفقدانهم للعديد من الزبائن.
- أوضحت نتائج الدراسة أن درجة يقظة الضمير عالية جدا وهذا راجع إلى عدة عوامل من بينها أن العامل بمجال الخياطة يتمتع بروح المسؤولية تجاه زبائنه حيث يسعى دائما لإنجاز مهامه في الوقت المناسب، حرصا على كسب ثقة زبائنه ورضاهم كما أكد أغلب المستجوبين أنهم يحرصون على أن يكون مكان عملهم دائما منظم ومرتب وهذا ما يساعدهم على توفير جو ملائم للعمل بأريحية وتركيز أكبر، بالإضافة إلى تجنب نفور الزبائن من الفوضى التي قد تكون.
- وقد أظهرت النتائج أن درجة الانفتاح على الخبرة عالية جدا لدى عمال ورشات الخياطة بمدينة بسكرة، وهذا عائد إلى جملة من التحليلات حسب رأي المستجوبين من بينها رغبتهم في كل مرة في التنوع والتجديد وإدخال أفكار جديدة على منتجاتهم، وذلك تلبية لحاجات وأذواق زبائنهم، بالإضافة إلى مشاركتهم في أغلب الدورات التكوينية وهذا لكسب وتلقي معارف جديدة من أصحاب الخبرات في مجال عملهم.
- بينما أظهرت النتائج أن درجة القبول عالية جدا، وهذا راجع لجملة أن أغلب المستجوبين يتعاملون مع زبائنهم بلباقة واحترام ولا يتفانون في تقديم المساعدة لهم، وكل هذا يكسب ثقة أكبر لدى الزبون للتعامل معهم لأكثر من مرة.
- وأظهرت النتائج أن درجة الانبساطية عالية، وهذا راجع لجملة حسب تحليل إجابات المستجوبين، فكان أغلبهم يتصف بالنشاط والحيوية وحسن التعامل مع الزبائن، ويرجع ذلك إلى أن الزبون أصبح يجذب إلى طريقة التعامل معه وحسن الاستقبال.

من خلال النتائج السابقة نستخلص أنه عمال ورشات الخياطة بمدينة بسكرة تتوفر لديهم السمات الخمس الكبرى للشخصية من السمات وقد كانت السمات (الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، القبول، الانبساط) موجودة بدرجة عالية بينما سمة العصائية بدرجة منخفضة، كما أن الدراسة أكدت عدم وجود تفاوت في سمات الشخصية لدى كل المستجوبين، ما يعني ان مارسوا مهنة الخياطة اكتسبوا هذه السمات بناء على متطلبات العمل.

أما فيما يخص نتائج الدراسة الخاصة بالإبداع الفردي فكانت درجة الموافقة عالية جدا، وهذا راجع إلى أن أغلب المستجوبين يسعون دائما للابتكار وخلق أفكار جديدة ومتميزة، والبحث عن القيام بأعمالهم بطرق مختلفة وغير تقليدية وتكون ملائمة لأذواق ومتطلبات الزبائن، وبالتالي نستطيع القول أن هناك مستوى عالي لإبداع الأفراد على مستوى ورشات الخياطة بمدينة بسكرة.

المطلب الثاني: تفسير نتائج اختبار الفرضيات

☞ يوجد أثر مباشر للانفتاح على الخبرة على الإبداع الفردي

تأكد النتائج أنه يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للانفتاح على الخبرة على الإبداع الفردي وهو أثر إيجابي، ومن المحتمل أن يكون السبب في ذلك هو أن الأشخاص الذين يتمتعون بالانفتاح على التجربة يميلون إلى المرونة والاستعداد لقبول وجهات النظر المختلفة، حتى عندما تكون الأفكار غير مألوفة وتبدو خيالية إلى حد ما، كما أنه كلما زاد انفتاح الفرد على الخبرات زادت مهاراته وبالتالي توظيفها في خلق وابتكار أشياء جديدة، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات عديدة في نفس الموضوع من بينها دراسة (Sun & Jin, 2009).

☞ يوجد أثر مباشر للانبساطية على الإبداع الفردي

تأكد النتائج أنه يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لسمة الانبساط على الإبداع الفردي وهو أثر إيجابي، ويمكن تفسير ذلك على أن طبيعة العمل في مهنة الخياطة ترغم صاحبها على الاحتكاك والتفاعل مع الآخرين وبناء علاقات اجتماعية مع الزبائن وكل هذا يكسب الفرد خبرة تفيده في ميدان عمله ويستطيع من خلالها أن يبدع فيه، والمتعمق في دراسة خصائص المبدعين يجد أن خصائص الشخصية الانبساطية تكاد تتطابق مع خصائص المبدعين، وتتفق الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة كدراسة (Thiyam & Sakshi, 2015).

☞ لا يوجد أثر مباشر للعصائية على الإبداع الفردي

أظهرت النتائج أنه لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للعصائية على الإبداع الفردي وهو ما توافقت فيه الدراسة مع بعض الدراسات الأخرى التي تعزو الإبداع، ويرجع سبب ذلك إلى أن مهنة الخياطة تقتضي على الفرد أن يكون بعيدا عن النرفزة والتوتر والانفعالات السلبية التي من شأنها أن تؤثر سلبا على عمله حتى يتمكن من إتقانه والتركيز فيه، إضافة إلى ذلك فإن شاغل هذه المهنة إذا كان عصبي وعدائي فإنه بذلك قد يخسر ويضيع فرصة كسب ثقة وولاء الزبائن.

☞ لا يوجد أثر مباشر ليقظة الضمير على الإبداع الفردي

تبين النتائج أنه لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية ليقظة الضمير على الإبداع الفردي، رغم وجود بعض الدراسات التي تشير إلى ارتباط يقظة الضمير بالإبداع، حيث أكدت النتائج وجود درجة عالية ليقظة الضمير إلا أنها ليس لها أثر على

الإبداع الفردي، ويعتقد أن بعض الأفراد الواعون أقل حماسا للبحث عن مشكلة أو فرصة جديدة، وفي الغالب يقومون بتنفيذ مهام محددة ومنظمة بدلا من إدخال طرق جديدة، بسبب تركيزهم على فعل الأشياء بشكل صحيح بدلا من القيام بالأشياء الصحيحة، والأفراد ذو الوعي العالي يتجنبون المخاطرة أو التجريب لأن ذلك يتسبب في تعطيل أعمالهم.

☞ لا يوجد أثر مباشر للقبول على الإبداع الفردي

تبين النتائج أنه لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لسمة القبول (الطيبة) على الإبداع الفردي، وأوضحت نتائج دراستنا وجود درجة عالية لعامل القبول لدى عمال ورشات الخياطة بمدينة بسكرة، إلا أنه ليس له أثر على الإبداع الفردي، ويرجح ذلك إلى أن الخياط بصفته يتعامل مع زبائن من شخصيات وطباع مختلفة، فقد يستطيع كسب قبول وثقة فئة من الزبائن، في حين أنه بإمكانه أن لا يكون محبذا وذا قبول عند فئة أخرى من الزبائن.

المطلب الثالث: الاقتراحات والتوصيات

الفرع الأول: الاقتراحات

من واقع إنجاز هذا العمل تقدم الباحثة مجموعة من الاقتراحات موجهة إلى ورشات الخياطة وهي كالآتي:

☞ تنمية وتطوير القدرات والمهارات الإبداعية لدى العاملين وهذا بإقامة دورات تكوينية تسمح لهم بمشاركة معارفهم والانفتاح على خبرات الآخرين.

☞ توفير المناخ المناسب لخلق الأفكار الإبداعية والظروف والإمكانيات المناسبة للمبدعين، وقد يكون ذلك من خلال فتح مراكز ترفيه بورشات الخياطة للتخفيف من ضغوطات العمل وبالتالي التقليل من الانفعالات السلبية التي قد تؤثر على السلوك الإبداعي للعامل.

☞ إدراج مرشدين نفسيين في ورشات الخياطة للعمل على إدماج العمال المبدعين الذين يتميزون بشخصيات انطوائية ومنعزلين على بقية زملائهم.

☞ إن وضوح المهمة بالنسبة للعامل وتوافقها مع شخصيته قد تؤدي إما لتعزيز السلوك الإبداعي أو تثبيطه، وبالتالي لا بد لرب العمل أن يحرص على تقسيم المهام بما يتلاءم مع قدرات العمال وشخصياتهم.

الفرع الثاني: توجيهات لبحوث مستقبلية

بعد إجراء هذه الدراسة تبين للباحثة العديد من الأفكار التي قد تكون ذو أهمية كبيرة و يمكن اعتمادها كإشكاليات لدراسة مستقبلية نوجزها فيما يلي:

- القدرة التنبؤية لكل من مفهوم فاعلية الذات المهنية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية باتخاذ القرار.

- إجراء دراسة لمعرفة أثر الدافعية والسمات المزاجية للشخصية على تطور القدرة الإبداعية لدى طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة.
- الكشف عن القيادات الإبداعية في المؤسسة باستخدام نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية لكوستا وماكري.
- السمات الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالالتزام الوظيفي.
- سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق المهني.
- سمات الشخصية وعلاقتها بالاحتراق الوظيفي.
- الانفتاح على الخبرات ودوره في تعزيز سلوك التشارك المعرفي.
- الشخصية الانبساطية وعلاقتها بمهارات إدارة الوقت واتخاذ القرار.
- دراسة العلاقة بين السمات الخمس الكبرى للشخصية وظاهرة الصمت التنظيمي.

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية التي حاولنا فيها معرفة أثر السمات الخمس الكبرى للشخصية على الإبداع الفردي دراسة حالة على مجموعة من ورشات الخياطة بمدينة بسكرة، تم الاعتماد في دراستنا استمارة والتي قسمت إلى قسمين، القسم الأول تضمن المعلومات الشخصية، أما القسم الثاني فظم متغيرات الدراسة حيث خصص المحور الأول من القسم الثاني للمتغير المستقل السمات الخمس الكبرى للشخصية بأبعادها الخمسة (العصابية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة، القبول، الانبساط)، أما المحور الثاني فتعلق بالمتغير التابع الإبداع الفردي بمؤشراته، ومن خلال الإجابات المقدمة من قبل العاملين بالورشات اتضح أن هناك أثر إيجابي للسمات الخمس الكبرى للشخصية على الإبداع الفردي لدى العاملين بهذه الورشات، ويرجع هذا الأثر إلى بعد الانبساط والانفتاح على الخبرة، بينما الأبعاد يقظة الضمير والعصابية والقبول لم يكن لها أثر على الإبداع الفردي، وقد قدمت الباحثة في هذا الفصل مجموعة من الاقتراحات والتوجيهات المستقبلية تمحورت حول موضوع الدراسة الحالية.

عالمه

خالقه

خاتمة

في ختام هذا البحث أصبحنا ندرك أنه يمكن لعوامل عديدة أن تتدخل وتؤثر على سلوك الفرد الإبداعي وأبرزها السمات الخمس الكبرى للشخصية التي تم تسليط الضوء عليها من خلال دراستنا هذه، حيث تعد الشخصية وما يندرج تحتها من سمات ذات أهمية بالغة في التعريف بقدرات الأفراد لاسيما الإبداعية منها، ولعل سر نجاح بعض المؤسسات يتمثل في امتلاكها لأفراد مبدعين، وكذلك فهم صحيح لمدراء المؤسسات لشخصيات هؤلاء الأفراد.

أجريت الدراسة الميدانية بمجموعة من ورشات الخياطة بمدينة بسكرة، كنموذج عن بقية المؤسسات العاملة في مجال المهن والحرف اليدوية، لأن الإبداع الفردي في مثل هذه المؤسسات له طابع مميز وفريد من نوعه، وعلى الرغم من مواجهة الباحثة لبعض العراقيل خلال الدراسة الميدانية كرفض أصحاب الورشات لتوزيع الاستبيان وامتناع بعض العاملين على الإجابة عليه، إلا أنه تم التحصل على المعلومات من طرف بعض الورشات التي سمحت بإجراء الدراسة الميدانية.

وخلصت نتائج التقصي الميداني الذي قامت به الباحثة حول أثر السمات الخمس الكبرى للشخصية والإبداع الفردي من وجهة نظر العاملين بورشات الخياطة بالمدينة، إلى مجموعة من النتائج تكمل ما تم طرحه في الأدب النظري، وقد تم عرض وتحليل النتائج واختبار الفروض بشكل مفصل في الفصل السابق، وأثبتت في الأخير نتائج الدراسة الميدانية أن السمات الخمس الكبرى للشخصية بصفة مجملية موجودة بدرجة عالية لدى العاملين في ورشات الخياطة بمدينة بسكرة، وكان مستوى كل من السمات الأربعة المتمثلة في (الانفتاح على التجربة، يقظة الضمير، القبول والانبساط) يتراوح من عالي إلى عالي جدا، بينما أكدت النتائج أن السمة الخامسة والمتمثلة في العصائية كانت ذات درجة منخفضة، في حين أشارت النتائج المرتبطة بتغيير الإبداع الفردي وجود مستوى عالي من الإبداع في هذه الورشات وأظهرت النتائج أيضا وجود أثر ذو دلالة إحصائية للسمات الخمس الكبرى على الإبداع الفردي في هذه الورشات.

وقد أثمرت نتائج هذه الدراسة بعض الاقتراحات موجهة إلى المؤسسات العاملة بمجال الخياطة، كإجراء دورات تكوينية للعاملين بهدف مشاركة المعارف والانفتاح على خبرات الآخرين والهدف من ذلك هو تنمية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم الإبداعية إضافة إلى ذلك على مسيري هذه المؤسسات الحرص على تقسيم المهام بين العمال بما يتناسب وقدراتهم وشخصياتهم.

كما نوصي بتكثيف الأبحاث حول متغيرات الدراسة وتوجيه الدراسات القادمة لربط متغيرات الدراسة بمتغيرات أخرى وإجرائها في مجتمعات مختلفة مثل: الانفتاح على الخبرات ودوره في تعزيز سلوك التشارك المعرفي، إجراء دراسة لفهم العلاقة بين السمات الخمس الكبرى للشخصية وظاهرة الصمت التنظيمي، إجراء دراسة لإبراز العلاقة بين السمات الخمس الكبرى والتوافق المهني.

فهرس المحتويات

الصفحات	الموضوع
	شكر وعرافان
	ملخص الدراسة
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
مقدمة عامة	
أ	تمهيد
أ-ب	الإشكالية
ب-ح	الدراسات السابقة
ح-ط	نموذج وفرضيات الدراسة
ط	التموضع الاستموجي ومنهجية الدراسة
ي	تصميم البحث
ك	خطة مختصرة للدراسة
الفصل النظري الأول: الإبداع الفردي	
14	مقدمة الفصل
21-15	المبحث الأول: ماهية الإبداع
18-15	المطلب الأول: مفهوم الإبداع وخصائصه
17-15	الفرع الأول: تعريف الإبداع
18-17	الفرع الثاني: الفرق بين الإبداع والابتكار
21-18	المطلب الثاني: أنواع الإبداع وعناصره
19-18	الفرع الأول: أنواع الإبداع
21-20	الفرع الثاني: عناصر الإبداع
28-21	المبحث الثاني: الإبداع الفردي
24-21	المطلب الأول: مفهوم الإبداع الفردي وسمات الفرد المبدع
23-21	الفرع الأول: تعريف الإبداع الفردي
24-23	الفرع الثاني: سمات الفرد المبدع
26-24	المطلب الثاني: مصادر الإبداع الفردي
28-26	المطلب الثالث: دوافع الإبداع لدى الأفراد ومراحل العملية الإبداعية للفرد
27-26	الفرع الأول: دوافع الإبداع لدى الأفراد

28-27	الفرع الثاني: مراحل العملية الإبداعية
29	خلاصة الفصل
الفصل النظري الثاني: السمات الخمس الكبرى للشخصية	
31	مقدمة الفصل
48-32	المبحث الثاني: العوامل الخمس الكبرى للشخصية
34-32	المطلب الأول: مفهوم الشخصية وخصائصها
33-32	الفرع الأول: تعريف الشخصية
34-33	الفرع الثاني: خصائص الشخصية
40-34	المطلب الثاني: محددات ونظريات الشخصية
35-34	الفرع الأول: محددات الشخصية
40-36	الفرع الثاني: نظريات الشخصية
48-40	المبحث الثاني: نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية
41-40	المطلب الأول: تاريخ نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية
45-41	المطلب الثاني: تعريف العوامل الخمس الكبرى للشخصية وأهميتها
45-41	الفرع الأول: تعريف العوامل الخمس الكبرى للشخصية
45	الفرع الثاني: أهمية العوامل الخمس الكبرى للشخصية
47-45	المطلب الثالث: مميزات نموذج العوامل والانتقادات الموجهة له
46-45	الفرع الأول: مميزات نموذج العوامل
47-46	الفرع الثاني: الانتقادات الموجهة لنموذج العوامل الخمس الكبرى
48-47	المطلب الرابع: العلاقة بين السمات الخمس الكبرى للشخصية والإبداع الفردي
49	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات	
51	مقدمة الفصل
62-52	المبحث الأول: منهجية الدراسة
55-52	المطلب الأول: أسلوب الدراسة
53-52	الفرع الأول: منهج الدراسة
54-53	الفرع الثاني: جمع بيانات الدراسة
55-54	الفرع الثالث: أساليب التحليل
55	المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
62-55	المطلب الثالث: ثبات أداة الدراسة وصدقها

56-55	الفرع الأول: ثبات أداة الدراسة
62-56	الفرع الثاني: صدق أداة الدراسة
82-62	المبحث الثاني: نتائج الدراسة
65-62	المطلب الأول: وصف عينة الدراسة
63	توزيع العينة حسب الجنس
63	توزيع العينة حسب السن
64	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي
65	توزيع العينة حسب الأقدمية
77-65	المطلب الثاني: تشخيص متغيرات الدراسة
72-66	الفرع الأول: تشخيص المتغير المستقل السمات الخمس الكبرى للشخصية
77-73	الفرع الثاني: تشخيص المتغير التابع الإبداع الفردي
82-77	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
79-77	الفرع الأول: اختبار الفرضية الرئيسية
82-80	الفرع الثاني: اختبار الفرضيات الفرعية
86-81	المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة
84-83	المطلب الأول: تفسير نتائج تقييم متغيرات الدراسة
85-54	المطلب الثاني: تفسير نتائج اختبار الفرضيات
86-85	المطلب الثالث: الاقتراحات و التوصيات
85	الفرع الأول: الاقتراحات
86-85	الفرع الثاني: توجيهات لبحوث مستقبلية
87	خلاصة الفصل
خاتمة عامة	
89	خاتمة
فهرس المحتويات	
قائمة المراجع	
الملاحق	
استبيان الدراسة	01
قائمة المحكمين	02

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

1. بالنسبة للمقالات

✚ أحمد محمد الزغبي، عمر سعود الخمايسة، (تموز، 2018). العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في ضوء بعض المتغيرات، الأردن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 31، العدد 2، ص ص 339-361.

✚ إيمان حسن جعدان، (2014). الإجهاد الفكري وعلاقته بالعوامل الخمس الكبي للشخصية عند المرشدين التربويين، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العراق، المجلد 2014، العدد 42، ص ص 1-31.

✚ إيمان عبد الكريم ذيب، (2012). التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية وفق نموذج قائمة العوامل الخمس للشخصية لدى طلبة الجامعة، مجلة الأستاذ، العراق، المجلد 2012، العدد 201، ص ص 463-540.

✚ جمال عبد الله سلامو أبو زيتون، (2017). العوامل الخمس الكبرى وعلاقتها بمهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين بالمدارس الخاصة، دراسات العلوم التربوية، الأردن، مجلد 44، العدد 04، ص ص 163-185.

✚ حسن جمال العوران، (2019). مقارنة في العوامل الخمس الكبرى للشخصية بين لاعبي المنتخب ببعض الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعة الأردنية للكليات العلمية والانسانية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، المجلد 39، العدد 02، ص ص 159-174.

✚ باري ربيعة، (2016). دورة الثقافة التنظيمية في تشجيع العاملين، مجلة الباحث الاقتصادي، الجزائر، المجلد 04، العدد 06، ص ص 71-81.

✚ رانية أحمد مرجان قدرى، (2011)، مقومات الإبداع لدى طلبة الجامعات، مجلة كلية التربية، المجلد 10.

✚ سامية مخن ومحمد الساسي شايب، (2005). القدرة على التفكير الابتكاري، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 07.

✚ سعيدة صالحى وآخرون، (2018). علاقة جودة الحياة النفسية بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، الجزائر، المجلد 04، العدد 03، ص ص 384-395.

طالب ناصر حسين، (2011)، الشخصية المبدعة ناتجة اسهام العوامل الخمس الكبرى وتفاعلات كل من متغيرات الانبساط، الجنس، والتخصص والمرحلة الدراسية، العراق، مجلة العلوم النفسية، المجلد 2011، العدد 19، ص ص 1-37

عدة بن عتو وآخرون، (2020)، العوامل الخمس الكبرى وعلاقتها بأنماط التعلق، مجلة الروافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، المجلد 04، العدد 01، ص ص 110-143.

فضيل دليو، (2014). معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية والكيفية، مجلة العلوم الاجتماعية

فواز العواد، (2015)، الأبعاد الأساسية للشخصية للنساء وفق مقياس جولديبرج وعلاقتها ببعض المتغيرات، سوريا، مجلة جامعة دمشق، المجلد 31، العدد 02، ص ص 107-137.

فوقيه حسن رضوان و ايريني سمير غبريال، (2017). العوامل الخمس الكبرى للشخصية والصلابة النفسية لدى طلاب شعبة التربية الخاصة، مصر، المجلد 33، العدد 1، ص ص 311-340.

محمد الأمين تومي، و شلي محمد، (2018). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى إدارات ديوان المؤسسات الشباب، مجلة أفاق علمية، المجلد 10، العدد 1، ص ص 104-123

محمد سيف السهلي حصة، (2016). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى النساء المطلقات في المجتمع السعودي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 05، العدد 03، ص ص 24-42.

محمد عباس، (2011). العوامل الخمس الكبرى للشخصية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العراق، المجلد 08، العدد 30، ص ص 313-334.

محمد عبد الرحمان الحبيب طرفة، (2019). القبول والرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بسمات الشخصية لدى المراهقات في دولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، المجلد 20، العدد 08، 631-646.

ميادة القاسم، الفوارق بين البحوث الكمية والبحوث الكيفية في العلوم الاجتماعية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 30.

وردة حواطي وأحمد دروم، (2002). السلوك الإبداعي ومساهمته في دعم متطلبات التميز المؤسسي، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، الجزائر، المجلد 06، العدد 03، ص ص 163-184.

يوسف صالح مصطفى وآخرون، (2006). العوامل الخمس الكبرى وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية الآداب، العراق، العدد 77، ص ص 1-31.

2. بالنسبة للكتب

- إبراهيم عبد الستار، (2002). الإبداع قضاياها تطبيقاته، ط1، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية، ص.25.
- أحمد محمد عبد الخالق، (1992). الأبعاد الأساسية للشخصية، ط4، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- أسامة خيرى، (2012). إدارة الإبداع والابتكار، ط1، دار الراهة للنشر والتوزيع.
- حسن مسلم، (2011). الإبداع والابتكار الإداري في التنظيم والتنسيق، ط1، عمان، دار المعتر للنشر والتوزيع.
- خالد العامري، (2007)، إدارة الإبداع، القاهرة، دار الفاروق.
- روز ماري شاهين، (1992). قراءات متعددة للشخصية، ط1، بيروت، دار ومكتبة الهلال.
- طارق السويديان ومحمد العدلوني، (2004). مبادئ الإبداع، ط3، قرطبة للنشر والتوزيع.
- طلعت منصور وآخرون، (2003). أسس علم النفس، مصر، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- عبد الله فلاح المنيزل و غرايبي عايش موسى، (2011). الإحصاء التربوي باستخدام الزمر الإحصائية للعلوم الاجتماعية، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ليلي بنت سعد بنت سعيد سعدي الصاعدي، (2007). التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار، ط1، عمان، دار حامد.
- محمد الفاتح بشير المغربي، (2016). السلوك التنظيمي، ط1، عمان، دار الجنان للنشر والتوزيع.
- محمد ربيع شحاتة، (2017). علم نفس الشخصية، ط1، دار المسيرة.
- نادر شعبان السواح، (2006). الإسهام في مبادئ الإحصاء باستخدام SPSS، ط1، الاسكندرية، الدار الجامعية.
- هشام حبيب الحسيني، (2012). العوامل الخمسة للشخصية، ط1، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- هناء الرقاد، (2018). نظريات الشخصية وقياسها، ط1، المملكة الأردنية الهاشمية، دار المأمون للنشر والتوزيع.

3. بالنسبة للمذكرات

- ✚ أحمد محمود جبر، (2012)، العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ، كلية التربية، غزة، جامعة الأزهر.
- ✚ أمل أحمد تيف، (2014)، العوامل الخمس الكبرى وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن، الجامعة الأردنية.
- ✚ الأخضر خزار، (2015). دور الإبداع في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تلمسان، جامعة أوبوكر بلقايد.
- ✚ بادي عبد الله العوامرة، (2013). أثر الإبداع الفردي في تحسين أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة، كلية الأعمال، عمان، جامعة عمان العربية.
- ✚ توفيق عطية توفيق العجلة، (2009). الإبداع الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي، إدارة الأعمال، غزة، الجامعة الإسلامية.
- ✚ حسين فارس محمود عبد العزيز،(2012). الإبداع الإداري في إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة، غزة، فلسطين.
- ✚ ريم غالب كاتبة، (2019). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى عينة المرشدين التربويين بمحافظة الخليل، كلية الدراسات العليا، فلسطين، جامعة الخليل.
- ✚ زبيدة الحطاح، (2007). فعالية برنامج تعليمي مقترح في تنمية التفكير الابداعي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، جامعة الجزائر.
- ✚ سامر محمد ماجد حامد، (2003). السمات الشخصية العقلية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، كلية الدراسات العليا، نابلس، جامعة النجاح الوطنية.
- ✚ عذاري سعود الهاجري، (2011). أثر التمكين والإبداع في تحسين أداء العاملين، كلية الأعمال، الكويت، جامعة الشرق الأوسط.
- ✚ منار سميح القيق، (2011). سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة ، فلسطين، قسم علم النفس، كلية التربية، غزة، جامعة الأزهر.

✚ نضال عبد اللطيف الشمالي، (2015). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالإكتئاب لدى المرضى المتردددين على مركز غزة المجتمعي، تخصص الصحة النفسية والاجتماعية، قسم علم النفس والإرشاد، كلية التربية، غزة، الجامعة الاسلامية.

✚ نانسي محمد جميل الخرايشة، (2018). أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث أساسي، كلية العلوم التربوية، الأردن، جامعة الشرق الأوسط.

✚ نهي رشيد ساعد عواد، (2016). دور القيادة الإبداعية في تحسين مستوى الثقافة التنظيمية، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا وجامعة الأقصى، جامعة الأقصى.

✚ وريدة سعدي، (2017). سمات شخصية المراهق الجزائري المهاجر غير شرعي وفق نظرية العوامل الخمس الكبرى للشخصية، الجزائر، تخصص علم النفس العيادي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، بسكرة، جامعة محمد خيضر.

4. بالنسبة المواقع الالكترونية

<https://www.worldofculture2020.com/?p=44029>

<https://tanwair.com/archives/4617>

<https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/c0059495-7999-4df9-a4d7-243a0084ac58>

المراجع باللغة الأجنبية

1. بالنسبة للمقالات

- ♣ Auger, P. (2005), favoriser la creativity individuelle pour developper l'innovation. gestion internationale et pays emergents, pp. 145-166.
- ♣ Clarke, e. (2005), creativty in performance. musicae scientiae, 9(1), pp. 82-157
- ♣ Gunsel, A., & Cekmecelioglu, H. (2013), the effects of individual creativity and organizational climate on firm innovativeness. social and behavloral sciences, 16(5), pp. 257-264.
- ♣ Lee, J. (2018), The effects of knowledge Sharing on individual creativity in Higher Education Institution Socio_ Technical, acadiministrative sciences, 8(02), pp. 1-16
- ♣ Levcivice, z., & Mayer, J. (2009), mapping demensions of creativity. creativity research journal, 21(2-3), pp.152-165

- ♣ Palmon, R. R. (2017), créativity and the big fiv personality traits is the relationship dependent on the créativity measure. Research Gate, pp. 275-293
- ♣ Sawyer, J., & Griffin, R, (1993), Toward a Theory of Organizational Creativity, The Academy of Managment Review,18 (02).
- ♣ Thiyam, K., & Sakshi, K. (2015), A Stady Of Creativity In Relation To Big 5 Personality Traits, the international Journal of India Psychology , 3(9), pp. 124-128
- ♣ Yesil, S., & Sozbilir, F. (2013), An Empirical Investigation into the impact of Personality on Individual Innovation Behaviour in the Workplace, *social and Behavioral scienes*, 81(2013), pp. 540-551

2. بالنسبة للمذكرات

- Mahmoud, S. A. (2018), the impact of psychological empowerment on individual creativity among Al Aqsa university employees. faculty of economics and science, Ghaza.
- Platshoore, P. (2016). the big five dimensions and individual creativity.. stratigic management: university Rotterdam.

المحرم

الملحق رقم 1: الاستبيان الخاص بالدراسة



جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

استبيان الدراسة



أخي الكريم، أختي الكريمة

تحية طيبة/ وبعد...

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي صمم لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها استكمالاً للحصول على شهادة الماجستير تخصص إدارة الموارد البشرية، وهي بعنوان "أثر السمات الخمس الكبرى للشخصية على الإبداع الفردي: دراسة ميدانية في مجموعة من ورشات الخياطة بولاية بسكرة".

ونظراً لأهمية رأيكم في هذا المجال، نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة، حيث أن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على جدية إجاباتكم. كما نحيطكم علماً أن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

القسم الأول: البيانات الشخصية

نرجو منكم التكرم بالإجابة المناسبة على التساؤلات التالية وذلك بوضع إشارة (X) في المربع المناسب لاختيارك.

1-الجنس: ذكر أنثى

2-العمر: أقل من 30 سنة من 30 الى أقل من 40 سنة

من 40 الى أقل من 50 سنة من 50 سنة فأكثر

3-المؤهل العلمي: أكتب المستوى العلمي الذي بحوزتك.

4-سنوات العمل: أقل من 5 سنوات من 5 الى 9 سنوات من 10 الى 14 سنة

من 15 الى 19 سنة من 20 سنة فأكثر

القسم الثاني(محاور الاستبيان): نرجو تحديد درجة الموافقة أو عدم الموافقة بوضع العلامة (x) في المربع المناسب لاختيارك.

سلم القياس					عبارات القياس	الرقم
موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما		
					المتغير المستقل: السمات الخمس الكبرى للشخصية	
					لا أتحكم في مفرداتي المزعجة أثناء قلقي.	01
					أخطب بين مشاكلي الشخصية والمهنية.	02
					عادة ما أدخل كثيرا في جدالات مع زملائي.	03
					لا أحب القيام بالأعمال المشتركة.	04
					أنا قليل الكلام مع الزبائن.	05
					أنا بارع في إدارة الوقت بحيث أنجز أعمالي في وقتها.	06
					أتصرف بحكمة في المواقف الحرجة مع زملائي في العمل والزبائن.	07
					أكافح من أجل انجاز عملي مهما كانت ظروفني.	08
					أفكر كثيرا قبل الاقدام على أية خطوة حتى أتحصل على نتيجة مرضية.	09
					أحرص على أن يكون مكان عملي دائما منظم ونظيف.	10
					أظن أن مبادئ وقيمي ساعدتني كثيرا في إتقان عملي.	11
					أحب دورات التكوين الجماعية التي أتلقاها مع مختلف زملاء المهنة من أجل الإطلاع على كل ما هو جديد في مجال عملي.	12
					أعتبر نفسي مكسب لمهنتي.	13
					أحب أن أدخل في حوارات ومناقشات مع ذوي الخبرة في مجال عملي من أجل كسب أفكار جديدة.	14
					أسعى الى الحفاظ على علاقات طيبة مع أصحاب الخبرة في مجال عملي.	15
					أثق في قدرتي على تقديم إضافة جديدة في عملي.	16
					عملي جزء من حياتي لا اعتبره واجب وأسعى للقيام به بكل إتقان.	17
					شخصيتي في العمل تغلب عليها الحيوية والنشاط.	18
					أتعاطف مع زملائي في العمل وأحب مساعدتهم في حل	19

					مشاكلهم سواء كانت مشاكل تخص العمل أو مشاكل شخصية.
					20 أحرص على أداء مهامي على أكمل وجه وإتمامه في الوقت المناسب.
					21 أحب العمل في مكان مزدحم بالأشخاص ولا أحب الانفرادية.
					22 أشعر أنني كثير الحركة أثناء العمل.
					23 أسعى إلى أن يكون لي شأن وصيت بين أصحاب مجال عملي.
					24 دائماً ما أكون مبتسماً ومتفائلاً عند القيام بمهامي.
					25 أحب التنافس الشريف مع من يعملون في مجال عملي.
المتغير التابع: الإبداع الفردي					
					01 أفكر دائماً حول كيفية القيام بعملية بطرق مختلفة وحديثة.
					02 أستطيع التنبؤ بمشكلات وصعوبات العمل قبل حدوثها.
					03 بإمكانني تقديم أكثر من حل واحد لمشكلة واحدة في مجال عملي.
					04 أقبّل الآراء والنقد حول أفكار عملي وأقوم بتعديلها إذا تطلب ذلك.
					05 تستهويني مشكلات العمل المعقدة التي تحفز تفكيري.
					06 أبحث عن بدائل جديدة لطرق العمل بدلا من الطرق المعتادة.
					07 أقوم بالكثير من التجارب (التجربة والخطأ) للتوصل إلى فكرة جديدة في مجال عملي قابلة للتطبيق.
					08 عادة ما أحتفظ بـ(دفتر ملاحظات أو مسجل) أسجل فيها الأفكار التي يمكن أن تحسن من أدائي في العمل.
					09 أعمل بشكل أكثر إبداعاً عندما لا يكون لدي ضغط في العمل.
					10 أرى مشكلات العمل وصعوباته كفرص أكثر منها كمعوقات.
					11 أمتلك القدرة على الإقناع أثناء الحوار والمناقشة مع الزبائن والزملاء في مجال العمل.
					12 أخصص وقتاً للتفكير في كيفية تحسين عملي، حتى في حالة عدم وجود صعوبات في العمل.
					13 لدي القدرة على التفكير السريع وإيجاد حلول لمشاكل العمل في الظروف المختلفة.

					14	لدي القدرة على النظر للأشياء من زوايا مختلفة.
					15	أمتلك القدرة على تغيير حالتني الذهنية طبقا لطبيعة الموقف.
					16	استطيع تقديم العديد من الأفكار خلال مدة زمنية قصيرة.
					17	أحرص على احداث تغييرات في أسلوب تفكيري وعملي في كل فترة.
					18	غالبا ما أتجاهل بعض الأفكار التي أعلم فيها أنني لا أملك الموارد اللازمة لتنفيذها.
					19	أقوم بمتابعة مستجدات عملي وأحاول أن أتعلم وأبتكر طرق جديدة للعمل.

شكرا جزيلاً لكم على حسن تعاونكم

الملحق رقم 2: قائمة المحكمين

المحكم	الرتبة العلمية	جامعة الارتباط
أقطي جوهرة	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد خيضر بسكرة
بوجان عادل	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد خيضر بسكرة
قريشي محمد	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد خيضر بسكرة
خان أحلام	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد خيضر بسكرة

